# أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن


إعداد

محمد علي حسن الصويركي


إشراف

الأستاذ الدكتور طــه الـدليمي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.


كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا


تشرين أول، 2004



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

# التفـويض

أنا محمد علي حسن الصويركي

أفوض جامعة عمان العربية للدراسـات العليا بتزويد نسـخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسـسـات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم :

التوقيع :

التاريخ: / /2004



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قرار لجنة المناقشة

نوقشـــت هذه الأطروحة وعنوانها " أثر اســـتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن".

وأجيزت بتاريخ / / 2004

| أعضاء لجنـة المناقشـة : | التوقيــع |
|---|---|
| الأستاذ الدكتور فريد أبو زينة..... رئيساً | ..... |
| الأستاذ الدكتور حمدان نصر.....عضواً | ..... |
| الأستاذ الدكتورعبد الرحمن الهاشمي.....عضواً | ..... |
| الأستاذ الدكتورطه الدليمي .....عضواً ومشرفاً | ..... |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## شكـر وتقديــر

الحمد لله وحده الذي أنعم عليّ في إنجاز هذا البحث . لكن الوفاء يفرض عليّ أن أسجل شكري وتقديري لتلك العقول النيرة المؤمنة برسالتها السامية، والمضحية بجهدها ووقتها لتنير الطريق أمام طلاب العلم ، ولتغدق عليهم بوافر خبرتها ومعرفتها ، فإليهم أينما كانوا وافر الشكر والامتنان.

وفي هذا المجال أتقدم بجزيل الشـكر للأسـتاذ الدكتور طه الدليمي المشرف على هذه الأطروحة ، فقد كان منذ اللحظة الأولى الداعم والراعي لهذا البحث ، وكان لخبرته العلمية ، وتوجيهاته الســـديدة الدور الكبير في إعداد هذه الأطروحـة، و إخراجها بهذا المضمون، فله مني كل الشكر والعرفان.

ويسرـ الباحث أن يتقدم بشـكره إلى أعضـاء لجنة المناقشـة الكرام الأسـتاذ الدكتور فريد أبو زينة، والأسـتاذ الدكتور حمدان نصرـ ، والأسـتاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي ، والأستاذ الدكتور طه الدليمي، على تفضـلهم بقبول مناقشـة هذه الأطروحة ، وكانت لملاحظاتهم القيمة، وآرائهم السديدة، الأثر البالغ في إخراج هذه الأطروحة إلى المستوى الأفضل.

ولا يفوتني أن أسـجل شـكري وتقديري إلى الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث من أسـاتذة ومشرفين تربويين ومعلمين لما أرشدوني إليه، ونصحوني باتباعه .

وأتقدم بجزيل الشـكر إلى إدارة ومعلمي وجميع الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسـة في مدرسة عمر المختار الأساسية للبنين التي كانت ميداناً رحباً لإجراء تجربة البحث.

وأخيراً فـان الواجـب يفرض عليّ أن اقـدم الشـــكر للـذين عـانوا مثلما عانيت ووفروا الزمان والمكان المناســـبين، وهم أفراد عائلتي ممثلة في زوجتي وأبنائي الذين أعانوني وشـــدّوا من أزري، فلهم كل الحب والتقدير.

ومن الله العون والتوفيق

الباحث

محمد علي الصويركي



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الإهـــــــــــــداء

إلى رفيقة دربي في مشوار الحياة :

منيرة رفعت درباس.

والى فلذات كبدي:

أيهم ،آزاد ، دانا ، كاميران .

اقدم هذا الإنجاز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# فهرس المحتويات


التفـويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة ..... ج

شكـر وتقديــر ..... د

الإهـــــــــــداء ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ز

قائمة الأشكال ..... ح

قائـمـة المـلاحـق ..... ط

الملخص ..... ي

Abstract ..... م

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها ..... 1

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة ..... 10

طرق تدريس التعبير الشفوي: ..... 33

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ..... 42

الفصل الرابع عرض النتائج ..... 58

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ..... 68

المصـادر والمراجـع ..... 76

الـمـلاحـــق ..... 88




المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

# قائمة الجداول


| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول ودرجاتهم على اختبار الأنماط اللغوية القبلي حسب طريقة التدريس. | 63 |
| 2 | نتائج اختبار " ت " للفروقات بين الأوساط الحسابية لمعدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول ودرجاتهم على اختبار الأنماط اللغوية القبلي حسب طريقة التدريس. | 64 |
| 3 | التصميم الإحصائي للدراسة. | 80 |
| 4 | التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجات الطلاب على الاختبار البعدي للأنماط اللغوية حسب طريقة التدريس. | 85 |
| 5 | الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبارالبعدي في الأنماط اللغوية حسب طريقة التدريس. | 87 |
| 6 | نتائج تحليل اختبار(ت) للفروقات بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة على اختبار الأنماط اللغوية البعدي. | 88 |
| 7 | التوزيع التكراري والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي للتعبير الشفوي حسب طريقة التدريس. | 89 |
| 8 | الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار التعبير الشفوي حسب مجموعتي الدراسة. | 91 |
| 9 | نتائج تحليل اختبار ( ت) للفروقات بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة على اختبار التعبير الشفوي البعدي. | 92 |
| 10 | معامل الارتباط بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجاتهم على اختبار التعبير الشفوي البعدي. | 93 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# قائمة الأشكال


| الرقم | المـحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | رسم بياني يبين التكرارات لدرجات الطلاب في اختبار الأنماط اللغوية على فئات الدرجات حسب طريقة التدريس. | 86 |
| 2 | رسم بياني يبين التكرارات لدرجات الطلاب في اختبار التعبير الشفوي على فئات العلامات حسب طريقة التدريس. | 90 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# قائـمـة المـلاحـق


| الرقم | الـمـحـتـوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | اختبار الأنماط اللغوية (القبلي، البعدي). | 118 |
| 2 | أنموذج الإجابة. | 122 |
| 3 | مفتاح الإجابة النموذجية. | 123 |
| 4 | قائمة بأسماء لجنة المحكمين. | 124 |
| 5 | الكتاب الموجه من السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى إلى مدراء المدارس. | 126 |
| 6 | البرنامج القائم على الألعاب اللغوية. | 127 |
| 7 | قائمة بالأنماط اللغوية. | 183 |
| 8 | قائمة أولية بمهارات التعبير الشفوي اللازمة للصف الرابع الأساسي. | 184 |
| 9 | قائمة معدلة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة للصف الرابع الأساسي. | 186 |
| 10 | قائمة بموضوعات التعبير الشفوي التي خضعت للتحكيم. | 188 |
| 11 | قائمة بموضوعات التعبير الشفوي المختارة. | 190 |
| 12 | معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلاب الصف الرابع الأساسي. | 191 |
| 13 | مفتاح معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلاب الصف الرابع الأساسي. | 194 |
| 14 | نماذج من تطبيق معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي على أحاديث بعض الطلاب. | 199 |
| 15 | معيار تقويم أداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية/ معيار الهاشمي لعام2003 | 208 |




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن.

إعداد

محمد علي الصويركي

إشراف

الأستاذ الدكتور طه الدليمي

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن .

وللوقوف على مدى تنمية الألعاب اللغوية للأنماط اللغوية، ومهارات التعبير الشفوي، وللتحقق من ذلك سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً:ما أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي؟

ثانياً: ما أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي؟

ثالثاً:ما العلاقة بين اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وما مقدار هذه العلاقة؟

وعملت الدراسة على اختبار الفرضيات الآتية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =5...) في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =5...) في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثاً:لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =5... ) بين اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة.

اختار الباحث عشوائياً إحدى المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وقد وقع الاختيار على مدرسة عمر المختار الأساسية للبنين. واختار الباحث عشوائياً شعبتين من هذه المدرسة مثلت إحداهما المجموعة التجريبية وفيها (42) طالباً، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة وفيها (42) طالباً.

وتكونت أدوات البحث من البرنامج التدريبي الذي اشتمل على إحدى عشرة لعبة لغوية، وعلى التدريبات ، والنشاطات، والتقويم. ومن اختبار الأنماط اللغوية وتكون من عشرين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبلغت النهاية القصوى لدرجاته عشرين درجة. ومن معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي الذي اشتمل على خمسة مجالات تضمنت عشرين مهارة، وجعل مقياسه من مائة درجة، واستخرجت مؤشرات الصدق والثبات لهذه الأدوات.

قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها وفق الطريقة السائدة، كما تم تدريس عينة الدراسة موضوعات التعبير الشفوي المختارة متزامناً مع تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد انتهاء فترة التطبيق تم إعادة تطبيق الاختبار( القبلي) على عينة الدراسة، واختبارهم أيضاً على معيار تقويم الأداءالتعبيري الشفوي . وبعد أن تم تسجيل درجاتهم على الاختبارين أجريت لهما التحليل الإحصائي المناسب حيث توصلت الدراسة إلى:

1- وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب الأنماط اللغوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية.

2- وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية.

3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين اكتساب الأنماط اللغوية و مهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي:

1- ضرورة تصميم ألعاب لغوية متنوعة لتعليم مادة الأنماط اللغوية المقررة على الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لاطلاعهم على كيفية تطوير ألعاب خاصة بطلابهم.

3- استخدام الألعاب اللغوية في فروع اللغة العربية الأخرى.

4- إجراء مزيد من البحوث حول الألعاب اللغوية في حلقات التعليم الأخرى.

5- وضع منهجية لتدريس مهارات التعبير الشفوي في دليل المعلم، لمختلف المراحل التعليمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# The Effect of using a program based on language games in development stucture and skills of oral expression at the students of basic Fourth grade in Jordan

Prepared by:

**Mohammed Ali Swerkey**

Supervised by:

**Dr. Taha Ali AL-dolemey**

## Abstract

This study aimed to investigate the Effect of using a program based on language games in development structure and skills of oral expression at the students of basic Fourth grade in Jordan.

So, The study seeked to answer the following questions :

- what is the effect of using a program based on language games in development structure and skills of oral expression for 4th Grade Students?

- what is the effect of using a program based on language games skills of oral expression for 4th Grade Students ?

- what is the relationship range between structure and oral expression development ?

The researcher had randomly selected one of the government schools in Irbid First Educational Directorate. “ Omer Al-mkhtar basic school ” .

www.manaraa.com

The researcher selected two classes. One for the experimental group (42 Students). The other for the Control Group (42 Students).

The study showed the following results:

1- There is a significant statistical difference between the two groups. The difference was for the sake of the experimental group which studied the language patterns through language games.

2- There is a significant statistical difference between the two groups in oral expression development. The difference was for the sake of the experimental group which studied the language patterns through language games.

3- There was a positive correlation relation between structure and oral expression development skills for the students of the experimental group which studied the language patterns through language games.

The researcher recommended the necessity of designing language games to teach structure. Moreover, Conducting courses for the Teachers in order to update them to this style. At the end, the researcher stated that there is a great necessity to do more research and studies in this field.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- محددات الدراسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقــدمة

لقد أصـبح من البديهي القول بأن اللغة هي أداة الاتصـال والتواصـل، وهي العنصر ـ الفاعل في حياة الأفراد والمجتمعـات، وهي أداة الفرد لنقـل أفكـاره إلى الآخرين ، وأداة المجتمع لنقـل تراثـه من جيـل إلى جيل.

ومن هنا عُدّت اللغة مزيّة إنسـانية خالصـة، وظاهرة اجتماعية وهذا ما عناه ابن جني بقوله: " اللغة أصـوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "(ابن جني، 1952، ص.133). والوظيفة الرئيسة للغة هي الاتصال والتعبير، وإن الفرد في عملية الاتصـال يكون ضـمن واحد من المواقف الأربعة الآتية: متحدثاً، أو مستمعاً، أو قارئاً، أو كاتباً. وهذه المواقف تتطلب من الفرد أن يكون ملماً بشـكل كاف بمهارات كل فن، حتى يكون الاتصـــال ناجحاً (البجة،2001). وإذا لم يكن الفرد على دراية بدقائق اللغة واســتعمالاتها، ولم تتوافر لديه القدرة على إدراك العلاقات المختلفة فإنه يعزّ عليه الفهم، وبالنتيجة يتوقف الاتصال (خاطر،1986).

ولما كانت الأنماط اللغوية من متطلبات الاتصـال اللغوي السليم، فقد احتلت مكانة بارزة في مقررات اللغة العربية لصــفوف الحلقة الأولى من التعليم الأســاسي في الأردن ، ويمكن تعريفها بأنها مفهوم يطلق على قواعد اللغة العربية ، وتتألف من موضــوعات نحوية مبســطة تناســب نمو الطلبة العقلي والمعرفي في هذه الحلقة. وتتألف على الغالب من أقســام الكلام ( الاســم والفعل والحرف) وما يتركب منها من جمل اسمية أو فعلية . وأساليب مختلفة كالاستفهام، والتعجب ، والنهي...الخ

إن تعليم الأنماط اللغوية في هذه المرحلة لها أهمية خاصـة بالنسـبة للمتعلمين إذ تعمل على تهيئتهم لتعلم القواعد النحوية في المسـتقبل، وتدريبهم على استعمال التراكيب والأنماط اللغوية السليمة في التعبير الشـفوي ، ومسـاعدتهم على صـياغة جمل وعبارات مفيدة، و تنظيم الأفكار. وتمكنهم أيضـاً من استخدام المفردات اللغوية بأقسـامها المختلفة- الاسـم والفعل والحرف - اسـتخداما سـليماً من حيث صحة المعنى ، وسـلامة النطق. وتنمو لديهم القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل: النفي ، والتعجب، وما إلى ذلك. وبالنتيجة تساعد المتعلمين على ضبط الكلام، وصحة النطق ، وصولاً إلى صحة الأداء اللغوي.

ولا شـك أن تدرب المتعلم على اسـتعمال الأنماط اللغوية والتراكيب السـليمة يساعده على استخدامها في مجال التعبير الشـفوي السليم، وتنمي القدرة لديه على التحدث بدون أخطاء نحوية أو لغوية. وتعطيه فرصة جيدة للتدرب على التعبير، لأنه عندما يسمع لغة ذات قواعد سليمة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإنه يحاكيها، وفي الجانب الآخر فإن التعبير الشفوي السليم لا يستغني بأية حال عن القواعد النحوية التي تجعل التعبير ذا تراكيب سليمة، وبالتالي تحقق صحة الأداء ، وسلامة العبارة من جراء التدرب على استعمال الأنماط اللغوية (الفريق الوطني،1990؛ جابر ، 1989؛ جامعةالقدس المفتوحة، 1993).ومن هنا نرى مدى الترابط المتين بين الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي ولهذا جاءت فكرة الربط بينهما في هذا البرنامج .

أما بالنسبة لموضوع التعبير الشفوي فإنه يمثل أهمية خاصة في هذه الحلقة، إذ يتيح لهم التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة، ويكون المدخل للتعبير الكتابي. لذا أجمع المربون على أن تنمية القدرة على التعبير الشفوي السليم من أبرز الأغراض في دراسة اللغة (سمك ،1998). وإتقانه يعد أسمى الغايات التي يجب أن يحرص على تمكن الطلاب منها.

وبناءً على ما سبق يتضح مدى أهمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي والترابط بينهما وأهميتهما في مساعدة المتعلمين على صحة النطق، والقدرة على التعبير الشفوي. وعلى الرغم من هذه الأهمية لكل منهما فقد أشار العديد من الدراسات والابحاث إلى وجود ضعف عام لدى الطلبة في استخدام الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي في مجالي التعبير الشفوي والكتابة (عصر، 1997)؛ مثل دراسات ( الكلباني ،1997؛ الزعبي 2000 ؛ عليان ، 1988 ).إذ ان التعبير الشفوي من المهارات اللغوية المهملة في مناهج اللغة العربية ، إذ لا يوجد له منهج خاص به، ولا يحرص الطلاب على آدابه، والتمكن من مهاراته(عصر، 1997؛ خاطر، 1986). على الرغم من توصية الباحثين بضرورة أن يأخذ التعبير الشفوي قيمته الحقيقية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي( الفريق الوطني، 1990؛ طعيمة ومناع، 2000).

إن تعليم القواعد النحوية مشكلة معروفة لها جذور في الماضي ، وامتداد الى العصر الحاضر، وقد جرت محاولات عديدة لتيسير تدريس القواعد النحوية، وأن يقتصر التعليم على المادة النحوية التي يستعملها الطلبة في حياتهم (خاطر، 1986). ومع ذلك فإن مشكلة ضعف الطلاب في الاستخدام السليم لهذه الأنماط اللغوية لم تعالج معالجة جدّية، وبخاصة استخدامها في المحادثة والكتابة (عصر، 1997).

إن من أحد جوانب هذه المشكلة يتمثل في طرائق التدريس المتبعة في تعليم الأنماط اللغوية والقواعد النحوية ( خاطر، 1986). وكثيراً ما تكون طريقة التدريس المتبعة هي المسؤولة عن هذا الضعف. ففي معظم حالات نفور الطلاب من القواعد يكون السبب عدم مهارة المعلم في اتباع الطريقة الناجعة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهانهم (أبو مغلي، 1997).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا جاءت الحاجة إلى إجراء دراسة علمية لعلاج هذه المشكلة، وتيسير التدريب اللغوي، واللجوء إلى الأساليب المشوقة كاستخدام البطاقات، والمحاورات، والألعاب اللغوية Language Games ،والتمثيليات، والقصة، وابتكار طرائق جديدة (إبراهيم ،1972؛ عصر،1997).

إن الألعاب لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ ، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي (البوريني، 1992؛ البيلاوي،1979). ومن الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي وتحسينه عند الأطفال (بلقيس ومرعي،1979). فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية. وتساعدهم على تركيز الانتباه والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع (حسن،1999، ؛ عبد العزيز،1983؛ جامعة القدس المفتوحة، 1993).

وبناءً على ما سبق، تعد الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فهي نشاط يمارسه الطالب عندما يستخدم جملة من حواسه بقصد تنمية السلوك المهاري المستهدف .ومن وسائل التدريب على الاستعمال اللغوي السليم ، ويمكن الاستعانة بها في التدرب على عددٍ من الأبواب النحوية المختلفة، كما تساعد المتعلم على النطق الصحيح ، وتثري مفرداته، وتساعده على التعبير السلس، مع وضوح الفكرة وتسلسلها، وتنمي مواهبه الأدبية وذوقه الفني، وتوسع أفق خياله، وتشبع رغبته في التعبير عما يجول في خاطره بصورة تلقائية.

كما يمكن لمعلم اللغة العربية من اختيار مشكلة ما في اللغة ثم اقتراح مجموعة من الألعاب اللغوية التي تساعد في تذليل هذه الصعوبات ، مثل التميز الصوتي ؛ أثر اللهجات العامية ، والتميز البصري للحروف المتشابهة، والتاء المربوطة والتاءفي آخر الكلمة، والتاء المربوطة والتاء المبسوطة، والشدة والسكون... وهناك ألعاب لغوية يمكن أن تستخدم في مجال تعليم اللغة كألعاب النطق، والقراءة، والكتابة، والاتصال. كما يمكن الاستعانة بها على التدرب على مهارات اللغة الرئيسية (الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة).

ونظراً لأهمية الألعاب اللغوية في المجال التربوي، ووجود العديد من الدراسات التي أظهرت فعاليتها. إلا أنه لم تجر دراسات استخدمت الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي في حدود علم الباحث .وهذا ما جعل الباحث ينظر إلى استخدامها وتجريبها لتعرف أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة :

إن الهدف من تدريس اللغة العربية هو تمكين الطالب من إتقان مهارات اللغة الأربع: المحادثة، والكتابة، والقراءة ، والاستماع (سمك، 1998).ويواجه الكثير من الطلاب ضعفاً عاماً في إتقان هذه المهارات ، ومن بينها الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي. و يرجع ذلك إلى استخدام المعلمين طرائق تدريس تقليدية في تدريس الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي (حمادي، 1986).

وقد لاحظ الباحثون ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية بشكل عام، ومن ضمنها استخدام الأنماط اللغوية في التعبير والكتابة، وعدم تمكنهم من مهارات التعبير الشفوي (عصر1997 ).ومن هنا جاءت الدعوات إلى تيسير التدريب اللغوي، واستخدام طرائق وأساليب جديدة لعلاج هذه المشكلة، كاستخدام البطاقات والألعاب اللغوية والمحاورات والتمثيليات واستخدام القصة(حسن، 1999).

وكان لابد من تبني استراتيجيات تدريسية جديدة في تعليم الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي ، لذا وجد الباحث ضرورة دراسة تأثير استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية في اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات يتناولها الباحث نظرياً و إجرائياً على النحو الآتي:

الألعاب اللغوية:

يعرف جيبس (G.Gbbs) الألعاب اللغوية " بأنها نشاط يتم بين المتعلمين ، متعاونين أو متنافسين ، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة من النظم والتعليمات"(عبد العزيز، 1983 .ص.12).

ويقصد بها في هذه الدراسة الألعاب التي يختارها أو يعدلها الباحث، ويشترك في أدائها الطلاب (عينة البحث التجريبية) ، وتؤدى في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد وتعليمات معينة، و بتوجيه من المعلم وذلك بغرض اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

الأنماط اللغوية:

يقصد بالنمط اللغوي قسم الكلام الذي يستقل عن غيره : كالاسم، والفعل، والحرف. ثم ما يركب من هذه الأقسام من تراكيب كالجملة الاسمية ، و الجملة الفعلية، والأساليب كأسلوب النداء ، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب التعجب، وما إلى ذلك (الفريق الوطني،1991 ،ص.16، 37).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الدراســة الحالية تعرف بأنها مجموعة مختارة من قواعد اللغة العربية أو الموضــوعات النحوية المبسطة ، وتهدف إلى تهيئة الطلاب لتعلم قواعد اللغة في حلقات التعليم اللاحقة. وتتألف هذه الأنماط - المقررة على طلاب الصـف الرابع الأسـاسي في كتاب "لغتنا العربية" للصف الرابع الأساسي - للفصل الثاني ـ من : (لا ) النـاهية، وظرفا المكان (أمام، وراء) ، وحروف الجر(عن، في، على)، وظرفا الزمان( قبل، بعد)، و( أن ) الناصبة للفعل المضارع، وأسماء الإشارة ( هذه، هاتان، أولئك)، و( كي) الناصبة للفعل المضارع، و(لم) الجازمة للفعل المضــارع، و(لن )الناصــبة للفعل المضــارع، والمفعول لأجله، والحال. والتي ســتدرس وفق برنامج الألعاب اللغوية الذي سيعده الباحث.

التعبير الشفوي:

التعبير الشــفوي هو " إفصــاح الطالب بلســانه عن أفكاره ومشــاعره، وهو أداة الاتصــال السرـيع بين الطالب وغيره، ويعوّد الطالب الطلاقة في الحديث ،والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة وإتقان استعمالها" (الفريق الوطني،1991 ،ص.38).

وعرفه الطيطي (2000) بأنه آلية لغوية تعتمد على الكلام الشـفوي، بحيث توفر فرصة تبادل الحديث وممارسة الحوارات والمناقشات، بقصد زيادة الوعي بآلية الكلام والتعبير الشفوي(ص.19).

وفي الدراسـة الحالية يعرف (التعبير الشـفوي) بأنه ما يفصـح عنه طلاب الصـف الرابع الأساسي (عينة البحث) من أفكار و مشاعر شفوياً.

مهارة التعبير الشفوي:

يعرف الســـيـد (1988) المهـارة بـأنهـا الأداء المتقن القـائم على الفهم والاقتصـــاد في الوقت والجهد المبذول(ص.87).

وفي الدراسـة الحالية تعرف مهارة التعبير الشـفوي بأنها أنماط السلوك اللغوي الشفوي التي يستخدمها الطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومرئياتهم والاتصال بالكلمة المنطوقة( الملفوظة) مع الآخرين.

البرنامج التعليمي:

هو عبارة عن وثائق مكتوبة تضم في ثناياها الأهداف والمعارف والأنشطة والنتائج الخاصة بمهارات أو سلوكيات وظيفية ، سيعمل التدريب على تحقيقها لدى المتدربين (حمدان، 1991 ،ص.121).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمـا البرنامج التدريبي المقترح فيعرف في هذه الدراســة بأنه مجموعة المعارف والانشــطة التي تعدّ لتمارس من قبل الطلاب باسـتخدام آليات اللعب اللغوية بقصـد احداث تغير في السـلوك اللغوي الشفوي والأنماط اللغوية لدى الطلاب.

ويتألف البرنامج من الأهداف، والوســائل التعليمية، والأســاليب والأنشــطة والإجراءات، والمحتوى، والتقويم.

الطريقة السائدة:

هي الطريقة الشائعة حالياً في تدريس الأنماط اللغوية لطلاب الصف الرابع الأساسي المرسومة في دليل المعلم، ، وتعتمد اعتماداً رئيســاً على المعلم ،الذي يكون دوره مقدماُ للمعلومات وشــارحاً للنمط اللغوي، ويكون الطلاب متلقين و مستقبلين لها، واشراكهم في الشرح أحياناً.

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً: ما أثر اســتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتســاب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصــف الرابع الأساسي؟

ثانياً: ما أثر اسـتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتسـاب مهارات التعبير الشـفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي؟

ثالثاً: ما العلاقة بين اكتسـاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشـفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي وما مقدار هذه العلاقة؟

فرضيات الدراسة:

سوف تختبر الدراسة الفرضيات الآتية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha$ =5%. ) في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى الدلالة ($\alpha$ =5%. )في اكتســاب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.

ثالثاً:لا يوجد ارتباط دال إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة ($\alpha$ =5%. ) بين اكتسـاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهمية الدراسة:**

**تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إيجاد طرق أكثر فعالية لتدريس الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي بأسلوب يجعل الطالب أكثر تفاعلاً ، وتجاوباً، وفهماً للأنماط اللغوية. وتنبثق أهمية الدراسة من الدور البارز الذي تلعبه الألعاب اللغوية في مجال تدريس مهارات اللغة العربية المتعددة، حيث عدّت هذه الدراسة الألعاب اللغوية كأستراتيجية لتدريس الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي، إضافة إلى انسجامها مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد فاعلية استخدام الألعاب في التدريس، لما لها من أثر كبير في إثارة دافعية المتعلم وتشويقه (عبده،1993؛ صباريني وغزاوي،1987).**

**وهذه الدراسة تعدّ الأولى على مستوى الصعيد المحلي، حيث لم يجد الباحث – حسب علمه- أي دراسة في هذا المجال.إضافة إلى قلة الأبحاث والدراسات عامة ، والأردنية خاصة حول استخدام الألعاب اللغوية في تعلم مهارات اللغة العربية .**

**وقد يكون لنتائج هذه الدراسة الأثر في توجيه نظر القائمين على العملية التربوية في الأردن للإستفادة من الألعاب اللغوية كاستراتيجية تستخدم في اكتساب مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية.**

**كما يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع الباحثين للشروع في إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الميدانية المماثلة ، لقياس فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة في حلقات تعليمية أخرى.**

**محُدّدات الدراسة :**

**هناك عدد من المحددات يمكن أن تحد من إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة، يمكن إيجازها في الآتي:**

- **اقتصرت عينة الدراسة على طلاب الصف الرابع الأساسي الذكور في مدرسة عمر المختار الأساسية للبنين، المسجلين لدى مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، للعام الدراسي 2004/2003م في محافظة إربد.**
- **اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات الآتية:**

**أ-البرنامج التعليمي الذي يعده الباحث.**

**ب-اختبار التحصيل القبلي وهو نفسه الاختبار البعدي.**

**ج-معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البرنـامج التعليمي المقترح المســـتخـدم من إعـداد الباحث، مع الإفادة من برامج أعدها باحثون سابقون في مواقف مماثلة.
- موضـوع الأنماط اللغوية المقررة في كتاب لغتنا العربية- الفصـل الثاني -على طلاب الصـف الرابع الأساسي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني

# الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

**أولاً- الأدب النظري:**

- **المقدمة.**
- **نظريات تفسير اللعب.**
- **الألعاب التربوية.**
- **الألعاب اللغوية.**
- **الأنماط اللغوية.**
- **التعبير الشفوي.**

**ثانياً- الدراسات ذات الصلة:**

- **الدراسات العربية.**
- **الدراسات الأجنبية.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## أولاً- الإطار النظري

**المقـدمـــة :**

يشـكل اللعب جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان على هذه الأرض لما له من أهمية بالغة بالنسبة للصغار والكبار على حد سواء.

وأحلى ما في حياة الصـغار هو اللعب، فبه يتطورون جسـمياً وعقلياً واجتماعياً، ومن هنا جاء الاهتمام باللعب واسـتخدامه في المجال التربوي، فمن خلاله يتعلم الطفل ويسـهم في نمو النشـاط العقلي والمعرفي. كما أصبح اللعب أداة تربوية تسـهم في تفاعل الطفل مع بيئته، وأداة تواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية فيما بينهم، ويسـاعدهم على تفريد التعلم، ويبرز الدوافع الداخلية للتعلم، وفرصة للتفاعل الاجتماعي.

من هنا وجد الباحثون في اللعب قيمة تربوية فعالة ، فوضـعوا النظريات المختلفة لتفسـيره، ودعوا إلى إدخاله في العملية التعليمية، حتى نادى بعضـهم بشـعار( التعلم من خلال اللعب).إذ أصـبحت الألعاب تستخدم كاستراتيجية تعليمية في رياض الأطفال والمدارس الأساسية بشكل خاص.

ويأتي هذا الإطار النظري ليتحدث فيه الباحث عن اللعب ، والنظريات المختلفة التي حاولت تفسيره، ثم التعريف بـالألعـاب اللغويـة، وبيـان أهميتهـا وفوائـدها في المجال التربوي، لما له من ارتباط وطيد مع البرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية الذي بناه الباحث في هذه الدراسة .

لهذا اهتم الباحثون باللعب، عندما أخذوا يلاحظون انتشـاره لدى الإنسـان و الحيوان، وحاولوا تفسـير هذه الظاهرة المشـتركة واسـتثمارها لصـالح إنماء الإنسـان وتربيته. ووضـعوا نظريات مختلفة لتفسـيره. فظهرت بعض الإشـــارات والتلميحـات حول أهميـة "اللعـب" في المجـال التربوي في العصـــور القـديمـة( Unesco,1980). فجاء ذكره على لسـان أفلاطون و أرسـطو، إذ ورد قول أفلاطون في اللعب:" بأنه يسـاعد الصـغار على تعلم الحسـاب والتدريب على محاكاة الكبار في أعمالهم ومهاراتهم"(جبرين،1980.ص. 60). وقيل إنه وزع على الأطفال حبات من التفاح لتدريبهم على العد وتعلم الحسـاب. أما أرسـطو فقد شـجع الأطفال على اللعب في المهارات التي ستكون حِرَفِهم في المستقبل(ميللر، 1974).

وأخـذ "اللعـب" أهميـة تربوية على أيدي التربويين الكبار ومنهم كومينيوس، وروســو، وبســتالوتزي ،وفروبل الذين أكدوا أهمية اللعب في التعليم ، وعلى أن يطلق الطفل حراً لكي يمارس نشاطاته، ويعبر عن ميولـه ورغبـاتـه من خلال اللعب(جبرين، 1979). ونظراً لأهمية اللعب في المجال التربوي، فإن العديد من الباحثين وضعوا نظريات مختلفة لتفسيره. سنأتي على عرضها بعد قليل .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من هنا أخذ اللعب نصيباً وافراً من الاهتمام في رياض الأطفال والمدارس. إذ تحاول المناهج الحديثة الاستفادة بقدر الإمكان من هذا النشاط الحيوي لماله من فوائد .فبه يتعلم الفرد ، وبه ينمو النشاط العقلي والمعرفي ، والإدراك ،والتفكير ،والذاكرة ،والكلام(البيلاوي،1979؛ ملص،1985).

ومن أبرز المشاريع التي ظهرت في ثورة استخدام التقنيات،وركزت على استخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ما قام به "شراند" (Schrand) المذكور في النمرات (1995) في مشروع تحليل مناهج اللغة الإنجليزية المستخدمة في بريطانيا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي . فقد ركز الباحث على النماذج اللغوية، وتوصل في دراسته الى أن الكتب المدرسية تفتقر إلى الألعاب اللغوية التي تجذب انتباه الطلاب ،و تدفعهم إلى التعلّم الفعّال في مرحلة التعليم الأساسية خاصة.واشتملت الدراسة على اقتراحات للتدرب على مهارات محددة من خلال استخدام الألعاب اللغوية، مثل الاستيعاب السماعي، وتنمية القدرة على التساؤل، واقتراح تنفيذ الألعاب، والتدرب على المهارات ، إما من خلال التعلم التعاوني ضمن المجموعات ، وإما من خلال العمل الثنائي.

وبما أن الألعاب التعليمية تقوم على مبدأ التواصل فقد سعى الباحثون إلى استخدامها في تدريس اللغات. ولهذا السبب أدخلت "الألعاب اللغوية "في مجال التدريس،إذ أن استخدامها عند تعليم اللغة للأطفال بشكل خاص غالباً ما يُظهر روحاً عالية من التنافس عندهم. والمشاركة والحيوية، ويعودهم على التلقائية في استخدام اللغة، وتعلمها بطريقة طبيعية، و التخفيف من رتابة الدروس(عبد العزيز، 1983؛ النمرات،1995).

لقد أوصى العديد من الباحثين باستخدام الألعاب التعليمية ، ومن ضمنها "الألعاب اللغوية " في الحقل التربوي، بوصفها استراتيجية تعلم تساعد على إكساب المتعلم اللغة. واللعب في الواقع لا ينطوي بحدّ ذاته على درجة كبيرة من القيمة التربوية، لكنه يكتسب هذه القيمة إذا ما أحسن تنظيمه و توجيهه تربوياً (البيلاوي، 1979).

ويمكن استخدام الألعاب اللغوية للتدرب على اكتساب المهارات اللغوية الأربع (الاستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة)، وللتدرب على مواقف عديدة من الاتصال (Wright,1984,p2).

لذلك جاء اختيار"الألعاب اللغوية" ، بوصفها استراتيجية تدريس جديدة يمكن أن تسهم في اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، في حدود هذه الدراسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مفهوم اللعب وتعريفه:**

**لقد مرَّ مفهوم اللعب بمرحلة أولية من التأملات والتصورات الفلسفية التي كانت تعبر عن اتجاه عام للاهتمام بالمظاهر التربوية، وبالطفولة بصورة عامة، وليس باللعب بشكل خاص. ففي البلدان الأوروبية التي مرت بالثورة الصناعية كان اللعب يعد عملاً عديم الفائدة أو مؤذياً أحياناً( 1980Unesco, ). فالعالم سبنسر المذكور في السيد(2002) يرى إن اللعب تعبير عن طاقة ونشاط زائد يفتقر إلى الغايات والأهداف.**

**وتطور مفهوم اللعب مع مرور الزمن، إذ كان للنظريات الحديثة المتمثلة في نظرية التحليل النفسي والنظرية المعرفية الدور الكبير في إكساب مفهوم اللعب هوية خاصة، بوصفه أحد المفاهيم النمائية. وأصبح نشاطاً هادفاً له فوائد تربوية وأخرى علاجية. و محط اهتمام التربويين وعلماء النفس بعد وضوح قيمته السابقة ( بلقيس ومرعي،2001؛ السيد، 2002).**

**عند قراءة ما دوّن عن اللعب من دراسات وبحوث يظهر له الكثير من التعريفات، وذلك بحسب الهدف منه، أو البيئة التي ينفذ فيها، أو المهمة التي يعالجها. وبالرغم من هذا التعدد في التعريفات الا أنها تكاد تتمحور حول مجموعة من الخصائص المشتركة، مثل:النشاط، والحركة، والمتعة، والسرور(خوالدة، 1887؛ بلقيس ومرعي، 2001).**

**يعرف جود (good,1975) اللعب بأنه نشاط موجه (Directed)، أو غير موجه(Free) يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية. ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية، وإنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويتصف بالسرعة.**

**وتعرّفه البلاوي(1979) بأنه نشاط تلقائي يمارسه الفرد كي يبعث في نفسه البهجة، وهدفه اللهو واستهلاك الطاقة والجهد ، من دون أن تكون هناك دوافع خارجية تحركه وتوجهه (ص112).**

**ويعرفه شابلن (Chaplin,1987)في قاموس علم النفس بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية ، لغرض الاستمتاع من دون أي دافع آخر.**

**وهناك بعض التعريفات الأخرى التي ترى أن اللعب يعبّر عن العمليات النمائية المتتابعة. فتعرف تايلور(Taylor1967،) المذكورة في بلقيس ومرعي (2002) اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت واشغال الذات. فاللعب للطفل هو مثل التربية، والاستكشاف ، والتعبير ، والترويح ، بالنسبة للكبار(ص.13).**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك بعض التعريفات التي ركزت على وظيفة اللعب أو أهدافه، مثل تعريف كاليوس (Caillois) المذكور في السيد (2002)، الذي يشير إلى أن اللعب هو نشاط يمارس من دون قهر ، ويؤدي إلى السرور، ويعتمد على التخيل (ص.27).

وهناك من قدم تعريفاً شاملاً لمفهوم اللعب من كافة جوانبه ، مثل تعريف راندل ومورس (Randel,Moris,1992) اللذين يريا أنه نشاط تنافسي محدد بقواعد لتحقيق أهداف خاصة، يعتمد على المهارة غالباً ، وعلى الحظ في بعض الأحيان.

إن الاختلاف في التعريفات آنفة الذكر ترتبط بالإطار المرجعي للباحث وتوجهه النظري، وكذلك بالطبيعة الإجرائية لكل دراسة بعينها. لذلك من الصعب لأي مهتم بدراسة اللعب أن يحصل على تعريف محدد يشتمل على اللعب بكل جوانبه.

## نظريات تفسير اللعب

نظراً للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها اللعب عند الكبار بشكل عام، وعند الصغار بشكل خاص، فقد اجتهد الباحثون في وضع تفسيرات عدة للإجابة عن سؤال لماذا نلعب؟ وأهم النظريات التي فسرت اللعب عند الإنسان ما يأتي :

### أولاً- النظريات الكلاسيكية:

من أبرز هذه النظريات نظرية الاستجمام، ونظرية الطاقة الزائدة، ونظرية الإعداد للحياة، والنظرية التلخيصية. وفيما يأتي توضيح لكل منها:

- نظرية الاستجمام أو الترويح (Recreation Theory) :

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت اللعب. وصاحبها الفيلسوف الألماني لازاروس (Lazarus) الذي يرى أن وظيفة اللعب الرئيسة هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل والكد والتعب. واللعب وسيلة لتجديد النشاط والراحة حين يشعر الإنسان بالتعب، ووسيلة تجعل الإنسان يقبل على العمل بكل جد ونشاط(جابر، 1991؛ الحيلة، 2003).

لكن هذه النظرية لا تفسر لماذا يقبل الأطفال على اللعب بعد الاستيقاظ من النوم بعدما اخذوا قسطاً من الراحة، ولو كان اللعب يحقق الراحة من عناء العمل لكان الكبار أشد حاجة إلى اللعب من الصغار(ميللر، 1974؛ العناني2003).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نظرية الطاقة الزائدة (Surpllus Energy) :

صاحب هذه النظرية الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر(Herbert Spencer) الذي يرى أن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله، تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة (جامعة القدس المفتوحة، 1995؛ ميللر،1974).

ومن الاعتراضات التي وجهت إلي هذه النظرية هي أن اللعب ليس مقصوراً على من لديه فائض من الطاقة. فالضعيف والقوي ، والمتعب والمستريح يمارسون اللعب.ولو كانت وظيفة اللعب مجرد التنفيس عن طاقة زائدة، لأحجم الأطفال والكبار عنه عندما يشعرون بالتعب والإرهاق، ولتساءل المرء أين كانت هذه الطاقة الزائدة في لحظات التعب والإرهاق..؟ (بلقيس ومرعي،2001).

- نظرية الاستعداد للحياة المستقبلية (Practice Theory) :

وضع هذه النظرية كارل جروس (Karl Groos) ، المتأثر كثيراً بنظرية التطور لدارون. إذ يرى أن اللعب يمثل مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية(ميللر،1974). فالطفل لا يلعب لمجرد أنه طفل أو لأنه يمر في مرحلة لهو ولعب، وإنما الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار. فألعاب الطفل تتشابه مع ألعاب الكبار ، فمثلا ألعاب الطبخ ، والعناية بالدمى لدى البنات الصغار ما هي إلا استعداد غريزي لأدوار الأمومة، و تدبير المنزل، وتربية الأطفال في المستقبل(جابر، 1991؛ اللبابيدي والخلايله،1998).

ومما يؤخذ على هذه النظرية افتراضها وجود توجه غريزي للعب في هذا الإعداد، وان كل ما يؤديه اللعب من وظائف هو الإعداد للمستقبل فقط (شاش،2001). وقد يكون اللعب للترويح وللمتعة ، ولم تفسر هذه النظرية اللعب عند الكبار،وغاب عنها دور البيئة في توجيه اللعب وتحديد ألوانه (جامعة القدس المفتوحة،1995).

- النظرية التلخيصية أو الميراث (Recapitulation Theory):

يعد عالم النفس التربوي ستانلي هول (Stanly Hall) هو صاحب هذه النظرية، ويرى فيها أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تلخيص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري، منذ مرحلة تطورهم الحضاري من الحقبة البدائية حتى العصر الحاضر.فالطفل عندما يسبح ، أو يبني الكهوف، أو يتسلق الأشجار يلخص أو يكرر ما كان يفعله أسلافه في الزمن الماضي (ميللر،1974).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أبرز الاعتراضات على هذه النظرية، فهي أن الصفات المكتسبة لا تورث(اللبابيدي والخلايلة،1998)، وتوجد في عالم اليوم أيضاً ألعاب جديدة يمارسها الأطفال لم تكن موجود في الماضي، مثل ألعاب الحاسوب والسيارات والقطارات. وقد يستغني الإنسان عن هذه الألعاب في المستقبل(العناني،2002).

- نظرية التنفيس أو التهيئة (Catharsis Theory):

تعود هذه النظرية إلى العالم كارت(Cart) الذي يرى أن النظم الاجتماعية تقيد الغرائز لدى الفرد كثيراً ، فيحاول كبتها، مما يؤدي إلى اضطراب في نفسه. فيجد اللعب وسيلة لاخراج هذا الكبت، والتخلص من الاضطراب وضغوط الحياة المختلفة (الحيلة ،2003).

وخلاصة القول إن النظريات التي ذكرت سابقاً حاولت تفسير اللعب من وجهة نظرها الخاصة. وعلى الرغم من قيمة الأفكار التي طرحتها، وجذبها لأنظار العلماء إلى أهمية اللعب وقيمته، إلا أنها لم تقدّم تعريفاً شاملاً للّعب.

ثانياً- النظريات الحديثة:

يعود الفضل في ظهور النظريات الحديثة إلى النظريات الكلاسيكية الآنفة الذكر التي زودتها بالأفكار والأسئلة المختلفة، ودفعتها إلى اختبار صحة هذه المقولات عبر التجريب والبحث العلمي. فقد درست هذه النظريات السلوك الإنساني ، ثم حاولت تفسيره من الناحية العلمية. ومن أبرز هذه النظريات النظرية المعرفية، ونظرية التحليل النفسي، وفيما يأتي عرضٌ موجزٌ لكل منهما:

- النظرية المعرفية ( Cognitive Theory):

تركز هذه النظرية على أعمال "جان بياجيه" (Jane Piaget) في النمو العقلي، وأعمال فيجوتسكي (Vygotsky) في النمو المعرفي. فيرى بياجيه في اللعب تعبيراً عن تطور الأطفال ،و متطلباً أساسياً له. وأنه يرتبط بمراحل النمو العقلي عند الأطفال ، وأن التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير ، وأن لكل مرحلة نمائية ألعاباً خاصة بها، ويشكل اللعب أساس التطور والنمو المعرفي والفكري لدى الإنسان ( الخوالدة ،1987؛ بلقيس ومرعي،2001)..

وتقوم هذه النظرية على عمليتين أساسيتين هما: التمثّل و الملاءمة.فالتمثل يشير إلى العمليات التي يؤديها الفرد لكي يحول المعلومات والخبرات الجديدة التي يتلقاها من العالم المحيط به إلى جزء من معرفته الفعلية، ولتتناسب مع حاجاته ومطالبه (ميللر،1974؛ توق، 1984).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عملية الملاءمة (التكيف) فهي النشـــاط الذي يؤديه الفرد للتكيف مع العالم المحيط به، أو بعبارة أخرى تعديل معارفه وتغييرها لتتلاءم مع العالم الخارجي (الخوالدة،1987؛ بلقيس ومرعي،2001).

ويرى بيـاجيـه أن اللعـب والتقليد(المحاكاة) له أهمية كبرى في عملية النمو العقلي، إذ يعدهما وجهين لعملة واحدة، فاللعب تمثل خالص، أما التقليد فيعد مواءمة خالصـــة . وبالنتيجة يظهر كل منهما في النمو العقلي وتطوره (ميللر،1974؛ العناني ،2002).

من هنا كانت لهذه النظرية أهمية كبرى بينت أن هناك ارتباطاً قوياً بين اللعب والنمو العقلي.

- نظرية التحليل النفسي (Psycho- Analysis Theory):

صـاحب هذه النظرية هو العالم المعروف سـيجموند فرويد (S. Freud) الذي فسرـ اللعب وفقاً لمبدأ اللذة والألم. فالطفل يميل إلى إشـباع الخبرات الباعثة على السرـور والمتعة، ويتجنب إشـباع الخبرات التي تؤدي إلى الألم والإحباط (خوالدة،1987؛ جامعة القدس المفتوحة،1995).

وبناءً على ما ســبق من افتراضـــات ، يرى فرويد أن الطفل يســـعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته ونشـاطاته الباعثة على الشعور بالسعادة، بعيداً عن الواقع المؤلم ، ومن دون الخوف من أحد لإفســاد متعته .فنرى الطفلة تلقي أوامرها إلى الدمية التي بين يديها، وكأنها إنســان حقيقي. والطفل يتوهم العصا حصاناً يركبه من دون أن يخاف من السقوط أرضاً (بلقيس ومرعي،2001؛ العناني،2002).

واللعب الإيهامي عند فرويد يؤدي وظيفة تنفيسية ، إذ يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع. لذلك اسـتخدم اللعب في عيادات العلاج النفسيـ لمعالجة بعض الاضـطرابات النفسـية لدى الأطفال. ويكون ذلك من خلال وضـعهم في بيئة ألعاب مناسـبة تساعدهم على تفريغ مشاعرهم المكبوتة في عالم اللاشعور(الخوالدة،1987).

ويبدو من النظريات الكلاسـيكية والنظريات الحديثة التي حاولت تفسـير اللعب أنه لا يوجد تقارب فيما بينها، غير أنها تتكامل في تحقيق تفسـير شـامل لمفهوم اللعب. وخلاصـة القول يتمثل في أن اللعب ما هو إلاّ ميل طبيعي قوي وتلقائي يكاد يكون حرفة لدى الطفل، لكونه أحد الأســباب البارزة التي يعبر بها عن نفسه، ويفهم العالم الذي يتحرك من حوله.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**فوائد اللعب:**

**يقال إن اللعب هو الحياة نفسها بالنسبة للأطفال، وليس مجرد أداة لهدر الوقت وإشغاله. فهو يحمل للطفل كل المعاني التي يحملها العلم والتعبير الذاتي، والترويح عن النفس، وله دور أساسي في التعلم، حتى يمكن القول إن اللعب هو التعلم بذاته خارج أسوار المدرسة (بلقيس ومرعي،2001؛ Unesco,1980).**

**وبناءً على ما تقدم فان هناك فوائد تربوية عديدة يقدمها اللعب للأطفال ، يمكن عرضها فيما يأتي:**

- **فوائد بنائية(نمو): للعب دور مهم في النمو عند الطفل من الناحيتين الجسمية والشخصية بأبعادها الثلاثة النفسحركية، والمعرفية، والوجدانية ، والعمل على تنمية الأعضاء والأجهزة البدنية كافة من الناحية الوظيفية والعصبية والتشريحية(البلاوي، 1979؛عكي،2000).**
- **فوائد تربوية: يتيح اللعب الفرصة أمام الأطفال لاستخدام حواسهم، فيلاحظون ويتساءلون ويكتشفون ، ويتعلمون من خلاله الكثير من المعارف والمهارات والاتجاهات في مرحلة ما قبل المدرسة(سكيكر،1989؛ بلقيس ومرعي،2001).**

**- فوائد نفسية و علاجية: يعد اللعب لغة التعبير عن ذات الطفل، يكشف من خلاله عن مشاعره ، ويعطي مؤشراً عن مدى ثقته بنفسه وإدخال السرور إليها ، وجعله نشيطاً مرحاً، والتنفيس عن الشحنات الوجدانية( الفطرية والمكتسبة) ، ولا سيما الناتجة عن الكبت والأزمات النفسية التي يتعرض لها من الوسط العائلي والاجتماعي، و أن اللعب الحر يعالج الاضطرابات النفسية والوجدانية ، ويخفف من القلق لدى الطفل.(الطائي،1979؛ ميللر، 1974).**

- **فوائد إبداعية: إن جو الحرية السائد في عملية اللعب يزيد من قدرة الإبداع لدى الطفل ، ويساعده على الخروج من جو التفكير التقليدي، ويعلمه التفكير ، والانتباه، والتعليل ، والتركيز ، ودقة الملاحظة، ويكسبه بعض المهارات التحليلية ، وكيفية إصدار الحكم(الطائي،1979؛ عكي،2000).**
- **فوائد اجتماعية: اللعب أداة تعبير وتواصل ، إذ يتيح اللعب التوافق بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها ، سواء أكانت بيئة مادية أم اجتماعية، وسواء أكان التوافق جسمياً أم اجتماعياً أم انفعالياً(السيد،2002؛ الخوالدة،1987). ويعلم اللعب الطفل التعاون واحترام حقوق الآخرين واحترام القوانين والالتزام بها، ويعزز انتماءه للجماعة، ويكسبه التقاليد والاتجاهات والقيم الاجتماعية(بلقيس ومرعي، 2001).**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كشف الميول: يسهم اللعب في الكشف عن ميول الأطفال ، وما يحبونه ، وما لا يحبونه.ويؤدي ذلك الى معرفة ميولهم، مما يساعد على تنشئتهم بحسب رغباتهم (سكيكر،1989).

الألعاب التربوية:

تعد الألعاب التربوية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة، وأن تجعل المتعلم نشـــطاً وفاعلاً في أثناء عملية التعلم ، واكتســـاب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات (الهويدي،2002).

لذلك يعرف كل من مايدمينت و برونستون (Bronstein,1973&Maidment) اللعبة التربوية بأنها نشـاط منظم منطقياً في ضـوء مجموعة قوانين اللعب، إذ يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.

ويمكن القول إن اللعبة التربوية هي نشاط أو مجموعة من الأنشطة المنظمة التي يمارسها المتعلم بشكل فردي أو جماعي، داخل غرفة الصف أو في ساحة المدرسة. ويرسم لها خطة تنفيذ تحت إشراف المعلم ، من أجل تحقيق أهداف محددة، من دون أن يشعر المتعلم بأنه يُعلم تعليماً مباشراً.

الألعاب اللغوية:

ثبت لعلماء اللغة التطبيقيين ولكثير من معلمي اللغات بأن الأســاليب الســائدة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم وتعليم اللغة، مما دفعهم إلى البحث عن وســائل حديثة لتعلم اللغات، مثل "الألعاب الاتصالية" (communication game) أو " الألعاب اللغـوية "
(language games) . فبهذه الألعاب يمكن أن يدرب الطلاب على اســتعمال اللغة في مواقفها الطبيعية (عبد العزيز،1983).

وقد جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أســماء مختلفة، وأعطيت تعريفات عديدة. فقد ذكرتها الطائي(1979) باســم "الألعاب اللفظية"، وعرفتها بأنها الألعاب التي تســاعد الطفل على النطق الصحيح، وتثري مفرداته ، وتساعده على التعبير السلس مع وضوح الفكرة وتسلسلها. وهي جزء من الألعاب التعليمية، وركن مهم من أركانها(ص.72).

وعرّفها عبد العزيز(1983) بأنها تلك الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم. وهي وســيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة(ص.12).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفتها عبده (1993 ) بأنها تقنية تعليمية تجعل المتعلم للغة نشـطاً وفعالاً أثناء اكتسـابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعليمات، ضـمن مواقف تعليمية مشـابهة للواقع.وأن ذلك يحصل من خلال تفاعل المـتعلم مع المواد التعليميـة ، أو مع غيره من المتعلمين لتحقيق الأهـداف التي يسـعى المعلم إلى تحقيقها(ص.25).

أما أبو لوم و أبو هاني (2002) فقد ذكرا أن اللعبة اللغوية نشـاط هادف يتضمن أفعالاً معينة يؤديها المعلم والطلاب من خلال اتبـاع قواعـد معينـة. فـاللعبـة اللغوية تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة تعمل على تحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية، إذا ما احسن المعلم اختيارها وتوظيفها بالشكل المطلوب (ص.11).

إن الألعـاب اللغويـة كما يراها فلور(Flower,1980) المذكور في شـاش(2001) نوع من اللعب الذي تُسـتخدم فيه الرموز والأصـوات والكلمات للتعبير ، وتعتمد على اللعب بالكلمات ، وكيفية إخراج الصـوت المنظم، وتكوين الجمل.

أما النمرات(1995) فترى أن الألعاب اللغوية وسـائل تعليمية تسـتخدم في تعليم اللغة ضـمن قواعد وتعليمات معينة، يدرب المعلم طلبته عليها لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

وينظر سـمك (1998) ، و البجة(2001) إلى الألعاب اللغوية بوصـفها تدريب لغوي يناسـب عدداً من الأبواب النحوية. وأن طريقة هذا التدريب تكون بلعبة يؤديها الطلاب بإشراف المعلم وتخطيطه.

وهكذا فان الألعاب اللغوية اسـتراتيجيات معينة تسـتخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها ، وتكون مبنية على خطة واضـحة ترتكز على أسس علمية مدروسة. وتؤدي دوراً مهماً في عرض المهارات والمفاهيم الأسـاسـية، ونقلها وتبسـيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقياً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

خصائص اللعبة اللغوية الجيدة:

يمكن للعبة أن تكون ذات فاعلية من حيث كونها لعبة، وتسـتخدم كاستراتيجية لتعليم مهارات اللغة . إذا كـانـت اللعبـة اللغويـة تتضـمن هدفاً، وتوضـع لها خطة تنفيذ، وتحدد مسـتوى الطلاب الذين يستعملونها، وأن ترتبط ما أمكن بالكتاب المدرسي، وتكون قادرة على تحقيق هدف لغوي يصعب تحقيقه باتباع أساليب التدريس المعروفة ( عبد العزيز، 1983،ص.16؛ جامعة القدس المفتوحة،1993، ص.57).

واللعبة اللغوية الجيدة يجب أن تكون جذابة وممتعة. و لها نهاية محددة يدرك عندها اللاعبون أنهم قد اكملوا اللعبة ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو أنهم حققوا الانتصار والفوز. وتعالج أكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية، وتتصف بسهولة الإجراء، وتعمل على إذكاء روح المنافسة ، وتجلب المتعة والسرور(عبد العزيز،1983،ص.16).

معايير عامة لاختيار الألعاب اللغوية:

هناك العديد من المعايير العامة التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختيار الألعاب اللغوية، للحصول على الفوائد التربوية المرجوة منها. وهي:

- أن تكون جاذبة للطفل، تتمكن من استثارته ( الهويدي2002). و توفر المتعة والتسلية والتشويق قدر الإمكان ، لأن المتعة تدفع الطفل إلى التعلم (أبو لوم و أبو هاني،2003).
- أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدُها، ونشاطاتهُا،والمهاراتُ اللازمة لها(البوريني،1992).
- أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب، ومتفقة مع ميولهم ومستواهم العمري والمعرفي(الطوبجي،1979)، وأن تكون في مستوى إدراك الطفل وخبراته.
- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وان تحقق الأهداف بشكل افضل من أية وسيلة تعليمية أخرى (البوريني،1992).
- أن تكون قابلة للتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة إلى حد يصعب فهم قواعدها . أو تشكل خطراً على حياة المتعلمين ،نتيجة لاستخدامها (الطوبجي،1979؛ أبو لوم و أبو هاني، 2003).
- أن تكون قابلة للقياس: بمعنى أن تكون نتائج اللعبة واضحة ومحددة يمكن قياسها.

معايير خاصة لاختيار الألعاب اللغوية:

هناك مجموعة معايير خاصة باللعبة اللغوية ، من أبرزها:

أن تثير القدرة على التحدث والتعبير، وتنمي القدرة على اكتشاف العلاقات بين المقروء، وتتيح الفرصة للقراءة بسرعة، وتفسير المفردات من خلال السياق.

تصميم الألعاب واختيارها:

أما بخصوص عملية تصميم الألعاب واختيارها، فإن ذلك يتطلب من المعلم التحضير والتخطيط المسبق ، فيجب أن يخطط لها مثلما يخطط للمادة التعليمية ، من حيث تحديد المحتوى، والأهداف المراد تحقيقها، وتحديد عدد الطلاب الذين ينفذون اللعبة، وشروط اللعبة، وكيفية تنفيذها،والأدوات اللازمة لتنفيذها (النمرات، 1995؛ wright,1983).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تلخيص إجراءات تصميم الألعاب في الخطوات الآتية:

1 – تحديد الهدف اللغوي.

2- تحديد المحتوى.

– تحديد الأدوار.

– تحديد قواعد اللعبة.

وتتبع المراحل الآتية في تصميم الألعاب اللغوية:

*مرحلة تخطيط الألعاب اللغوية:

-تحديد الأهداف التي من أجلها تستخدم الألعاب اللغوية.

-تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية، وأهداف المنهج المدرسي، وأهداف النص الدراسي.

- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

* مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية:

-إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق والتنفيذ داخل الغرفة الصفية.

- إعداد المعلم لنفسه أولاً بحيث يجرّب هذه الألعاب بنفسه.

- وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية.

- وضــع الخبرات المطلوب اكتســابها من الألعاب اللغوية المناســبة لكل من الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي .

* مرحلة التنفيذ:

- يهيئ المعلم أذهان الطلاب، ويثير انتباههم، ويشرــح لهم هدف وقواعد كل لعبة، وذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

- يضع المعلم التوقيت المناسب لكل لعبة، ليتوصل إلى الأهداف المنشودة.

- تُنفذ كل لعبة بحسب التعليمات الموضوعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* مرحلة التقويم:

- يتابع المعلم طلابه أثناء تنفيذ الألعاب اللغوية، ويوجههم التوجيه السليم، لتحقيق الأهداف المنشودة.

- يقوّم المعلم مدى نجاح طلابه في تحقيق الأهداف المنشودة من خلال وسائل التقويم المعروفة مثل طرح الأسئلة والاختبارات التقويمية (الطوبجي، 1979).

تصنيف الألعاب اللغوية:

هناك أكثر من طريقة لتصنيف الألعاب اللغوية. ومن أبرز من قام بذلك الطائي (1981) إذ صنفت الألعاب اللغوية من حيث الهدف منها إلى ما يأتي:

- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف والكلمات، ومعرفة المتشابه منها والمختلف.

- ألعاب تساعد على النطق الجيد ، واللفظ الصحيح، والتعبير السلس.

- ألعاب تساعد على تذوق الشعر ، والإحساس بالجمال اللفظي، وموسيقى الكلمات، كالأناشيد والقصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطفل.

-ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد، والتذكر والتمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى بينها، مثل سرد القصص وإعادة قصها، مع تغيير بعض الكلمات.

- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على فهم الألفاظ وأضدادها ومرادفاتها.

- ألعاب تساعد الطفل على التمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم.

- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعده على التحصيل، وتنمي استعداده لفهم العلاقات بين الأشياء .

- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه أو مع مجتمع الكبار ، وذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث والمناقشة مع الآخرين .

استخدام الألعاب اللغوية في التدريس:

يعدّ فروبل (Froebel) من التربويين الذين طالبوا بإدخال اللعب في المناهج التربوية في جميع مراحل التعليم، وفي جميع المواد الدراسية، لاعتقاده بأن اللعب يرسخ التعليم في ذهن المتعلم. وأصبح اللعب في نظر الكثير من التربويين ذا دور بارز في حياة الطفل، مما دفعهم إلى إدخاله في العملية التربوية، بوصفه أسلوباً من أساليب التدريس عرف باسم "التعلم من خلال اللعب". فقد استُخدم اللعب في تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، ومن ضمنها استخدام الألعاب اللغوية في تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن مميزات استخدام الألعاب اللغوية في عملية التعلم والتعليم، كما يراها رايت (Wright,1984) (أنها يمكن ان تُلعب من الكبار والصغار على حد سواء، مع القدرة على تكييفها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ولتناسب الطلاب ذوي القدرات العالية والمتوسطة والمتدنية.

ويمكن أن تستخدم الألعاب اللغوية أيضاً في دروس التدريب اللغوي ، لما تثيره من مرح وسرور وترويح عن الطفل، والتخفيف من رتابة الدروس، وجعل المتعلمين أكثر تفاعلاً مع ما يتعلمونه، وأكثر تجاوباً مع هذا النوع من النشاط (جابر،1991).

وقد ساعدت الألعاب اللغوية في تذليل بعض الصعوبات التي يواجهها المتعلم في مجال تعلم اللغة العربية، مثل صعوبة تمييز الصوت بين الكثير من الحروف المتشابهة القريبة من مخارجها، وأثر اللهجات المحلية في النطق غير السليم لبعض الحروف في لغة الطفل، وعدم القدرة على التمييز البصري بين الكثير من الحروف المتشابه في الشكل، مثل الهاء في آخر الكلمة، والتاء المربوطة والتاء المبسوطة، والشدة والسكون، وكتابة الهمزة في أوضاع مختلفة ، وصعوبة الاستيعاب والتعبير( عبدالعزيز،1983؛ الطائي، 1981).

و لكي تؤدي الألعاب اللغوية وظيفتها بشكل صحيح يجب مراعاة الأمور الآتية، كما يراها أبو لوم وأبوهاني(2002):

- الانتباه إلى عدم تحويل الألعاب إلى نشاط ترويحي أو ترفيهي ، لأن ذلك يؤدي إلى عدم انضباط الصف.
- توافُق اللعبة مع القيم الاجتماعية والدينية، بمعنى عدم استخدام ألعاب فيها مقامرة أو رهان.
- الحرص على عدم تحويل اللعبة إلى فوز أو خسارة فقط، لأن البحث عن الفوز فقط يؤثر في التنافس الإيجابي ، ويدفع الطلاب إلى الغش والخداع، وبالنتيجة لا يساعدهم ذلك على تحقيق أهداف اللعبة ومهاراتها(ص.14).

وبعد أن تحدث الباحث بشكل مستفيض عن أهمية الألعاب اللغوية بوصفها استرتيجية تدريس جديدة يمكن استخدماها في تنمية مهارات اللغة المختلفة ، سعى الباحث إلى استخدامها في هذه الدراسة في تنمية الأنماط اللغوية المقررة على طلاب الصف الرابع الأساسي . وفيما يلي تعريف عام بمفهوم الأنماط اللغوية:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الأنماط اللغــوية

تُعد قواعد اللغة بما تتضـمن من قوانين وضوابط لغوية، علامة على رقي الأمة، ودليلاً على حضارتها، لأن أية لغة لا يمكن أن تصــل إلى مســتوى يكون لها قواعد وضــوابط إلا إذا كانت على درجة من الكمال الحضــاري. وهـذا الوصــف ينطبق على اللغـة العربيـة التي وصــلـت إلى درجـة من الكمال والنضــج (عطار،1964)، عندما أصبحت لغة القران الكريم ،ولغة الحضارة العربية الإسلامية التي امتدت عبر مئات السنين ،فاصبح لها ضوابطها وقوانينها التي وضعها علماء اللغة العربية (خاطر،1986 ؛ أبو مغلي،1997).

فالنحو عبارة عن أســس منظمة تنظيماً منطقياً، وقوانين مرتبطة بموضــوع اللغة ، و وســيلة تؤدي إلى سلامة التعبير، كلاماً وكتابةً، وفي فهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر وسهولة (أبو مغلي، 1997).

وعلى هـذا الأســاس تعـد الأنمـاط اللغوية مســمياً آخر للقواعد النحوية المقررة على طلاب المرحلة الأساسـية الدنيا، وهي وسـيلة لتقويم اللسان والقلم من الخطأ والزلل (خاطر،1986). لذا تحرص مناهج اللغة العربية على تعليم الطلاب القواعد النحوية في جميع الحلقات التعليمية بلا استثناء. وقد أطلق على القواعد النحوية التي تدرس في الحلقة الأولى من التعليم الأسـاسي في الأردن مصـطلح "الأنماط اللغوية" ( الفريق الوطني، 1990). و الغرض منهـا هو تـدريـب الطلاب على اســتعمال الجمـل والعبارات والألفاظ اسـتعمالاً صـحيحاً في أثناء الكتابة والمحادثة، ويقوم على نظام التدريب الفني المنظم، المرتكز على أسـاس من المحاكاة والتكرار ، حتى تتكون العادات اللغوية السـليمة لدى المتعلمين ، ووصـولهم إلى صـحة الأداء اللغوي (خاطر، 1986؛ سمك، 1998؛ حسن، 1999).

الأنماط اللغوية:

تعرف الأنماط اللغوية في المجال التربوي ، بأنها قسـم الكلام الذي يسـتقل عن غيره ، كالاسم والفعل والحرف، ثم ما يركب من هذه الأقسـام من تراكيب لغوية كالجملة الإسـمية والجملة الفعلية، والأساليب كأسلوب النداء، والاستفهام، والتعجب...وما إلى ذلك (الفريق الوطني،1990، ص.37).

ويمكن تعريفها بأنها مفهوم يطلق على قواعد اللغة العربية ، وتتكون من موضـوعات نحوية مبسطة تناســب نمو الطلبة العقلي والمعرفي في الحلقة الأولى من التعليم الأســاسي في الأردن. وتتألف على الغالب من أقسام الكلام ( الاسم والفعل والحرف) وما يتركب منهم من جمل اسمية أو فعلية . وأساليب مختلفة كالاستفهام، والتعجب ، والنهي...الخ



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد دعيت تدريبات " الأنماط اللغوية" في بعض المناهج الحديثة باسم" التدريبات اللغوية"، التي ركزت على التدرب على استعمال الأنماط والأساليب اللغوية أكثر من تركيزها على قواعد اللغة أو النحو التي تحكم صحة التراكيب أو الأنماط أو الأساليب ( جامعة القدس المفتوحة ، 1993 ). ودعيت باسم آخر هو " الاستعمال اللغوي" عند سمك(1998) ، إذ تقوم على استعمال طريقة التدرب على الاستعمال اللغوي الصحيح ، بما يناسب صغار الطلاب من الأدوات اللفظية لتحقيق الهدف المنشود، وهو سلامة العبارة ، وصحة الأداء.

موضوعات الأنماط اللغوية:

من خلال الاطلاع على موضوعات الأنماط اللغوية المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف (الثلاثة الأولى) من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، يُلاحظ أنها تتألف من الأنماط الآتية: أنماط الجملة الاسمية، مثل الخبر المثبت والمنفي ، والاستفهام، والتعجب، والتفضيل، والشرط، والخبر المنفي، والتمني. ومن أنماط الجملة الفعلية، مثل الخبر المثبت ، والنداء، والأمر، والتعجب ، والاستفهام، والنهي. ومن أسلوب الإضافة، والمفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث. وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وضمائر الرفع، والنعت في أيسر صورة، وكان في تركيبها البدائي السهل .

أما الأنماط اللغوية المقررة في كتاب "لغتنا العربية" للصف الرابع الأساسي للفصل الأول فهي: الضمائر( هما، هن، أنتما)، ظرفا الزمان والمكان( قبل، تحت، حول، فوق، بعد، داخل)، الأسماء الموصولة( اللذان، اللتان، اللواتي)، التعجب(!)،حروف الجر( الباء، اللام،من، إلى)، النفي( لا، ما)، الاستفهام (؟)، علامات الترقيم( : ، .) ( الحياري وآخرون، 2000).

أما الأنماط اللغوية المقررة في الفصل الثاني فهي: (لا ) الناهية،ظرفا المكان (أمام، وراء)، حروف الجر(عن، في، على)، ظرفا الزمان( قبل، بعد)، (أن ) الناصبة للفعل المضارع، أسماء الإشارة ( هذه، هاتان، أولئك)، ( كي) الناصبة للفعل المضارع، (لم) الجازمة للفعل المضارع، (لن )الناصبة للفعل المضارع، المفعول لأجله، الحال( الحياري وآخرون، 2000).

أهداف تعليم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى:

إن أهداف تعليم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن ،كما وردت في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (1990)، تتلخص بما يأتي:

- التعرف إلى النمط اللغوي الصحيح، وتمييزه من النمط غير الصحيح.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمييز أقسام الكلام العربي الرئيسة (الاسم، والفعل، والحرف) دون ذكر المصطلحات.
- التعرف إلى نوعي الجملة، الفعلية والاسمية، من دون تفسير للمصطلحات.
- التعرف إلى أشهر أسماء الإشارة الشائعة في الاستعمال اللغوي.
- التعرف إلى أشهر الأسماء الموصولة الشائعة في الاستعمال اللغوي.
- التعرف إلى بعض الأنماط والأساليب اللغوية ذات الصلة بالتعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.
- تمييز معاني التذكير والتأنيث ، والتثنية والجمع.
- تمييز التراكيب اللغوية السليمة عن سواها.
- التعرف على بعض الأساليب الكثيرة الاستعمال في المواقف اللغوية من خلال دروس القراءة.
- الاستعمال الشفوي والكتابي لبعض الأساليب والأنماط اللغوية الكثيرة الجريان في اللغة العربية (ص.55-56).

ويضاف غايات أخرى من تعليم الأنماط اللغوية في هذه المرحلة ، وهي:

- تدريب الطلاب على استعمال الجمل والألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً.
- إكساب الطلاب عادات لغوية صحيحة .
- تدريب الطلاب على بعض الاستعمالات النحوية بالطريقة العرضية من خلال النصوص .
- توفير المبادئ الضرورية التي تعزز طريقة تعلم الطلاب، وخصوصاً عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم.
- إقدار الطلاب بشكل متدرج على معرفة الخطأ والصواب في الكلام والكتابة.
- زيادة خبرة الطلاب اللغوية من خلال اكتسابهم ثروة من الألفاظ والتراكيب الجديدة (جابر ،1991؛ أبو جاموس ،1998؛ سمك ،1998).

مسوغات تعليم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى:

هناك وجهتا نظر طرحت فيما يخص تعليم مهارات القواعد النحوية. فوجهة النظر الأولى تقترح عدم تدريس القواعد، والاكتفاء بكثرة تدريب الطلاب على الأساليب الفصيحة السليمة قراءة وكتابة.و الاعتماد على المحاكاة والتقليد في تقويم السنة الطلاب. أما وجهة النظر الثانية فترى أن تدريس القواعد النحوية أمر ضروري لا غنى عنه (جامعة القدس المفتوحة، 1993).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطرحت بعد ذلك وجهة نظر توفيقية بين وجهتي النظر الآنفة الذكر، فرأت أن وجهة النظر الأولى مناسبة لطلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في حين يؤجل تعليم القواعد النحوية بالطريقة المقصودة أو "القاصدة" إلى الحلقات التعليمية اللاحقة (جابر، 1991؛ سمك، 1998).

وعلى هذا الأساس، استقر الرأي الغالب على تعليم القواعد التي أطلق عليها مصطلح"الأنماط اللغوية" ، بالطريقة العرضية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ويقصد بهذه الطريقة أن تدرس مسائل النحو والقواعد عرضاً من خلال دروس القراءة، والمحفوظات، والتعبير، والنصوص، وليس في حصص خاصة بها(سمك ،1998) .

أما تعليم القواعد بالطريقة المنظمة " المقصودة" أو "القاصدة" فيؤجل إلى بداية الحلقة الثانية التي تبدأ من الصف الخامس (جابر1991).وهي سن العاشرة من العمر التي أكد المربون أنها الوقت المناسب لتعلم القواعد اللغوية ، إذ يكون الطلاب بلغوا مرحلة من النضج العقلي والمعرفي تجعلهم قادرين على التعاطي مع القواعد النحوية، من حيث تعلمها ، وفهمها، واستخدامها( سمك ،1998) ، شرط أن تكون هذه القواعد التي يتعلمونها قادرة على تحقيق الوظيفة النحوية المنشودة في الكلام والكتابة (جابر ،1991) .

وتقوم وجهة النظر التي تؤيد تعليم " الأنماط اللغوية" في الحلقة الأولى، مثلما وردت لدى جابر(1991)، و(سمك،1998) على الاعتبارات الآتية:

- يذهب الطالب إلى المدرسة وهو يستعمل اللهجة العامية الدارجة.
- يذهب الطالب إلى المدرسة وهو يمتلك عادات لغوية فيها الكثير من الفساد اكتسبها من بيئته ( المنزل) ، ومن البيئة المحيطة به( الشارع).
- إن درجة النضج العقلي والمعرفي لدى الطالب عندما يذهب إلى المدرسة لا تساعده على القيام بعمليات التحليل والتعليل والربط والاستنتاج، ويعجز عن إدراك المفاهيم النحوية.
- إن القواعد غالباً ما توصف بالجفاف وعدم التشويق .

وقد أخذ المعنيون بوضع مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم في الأردن بهذا المبدأ الذي أقره المحدثون من علماء التربية، فقصروا منهج القواعد على موضوعات النحو الوظيفي، وجردوه من المسائل النحوية التي لا تعود بالفائدة على الطلاب ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتـدرجوا في تعليم قواعد اللغة تدرجاً يتوافق مع نمو الطالب العقلي والمعرفي. فيبدأ بتعلم الأنماط اللغوية في الحلقة الأولى، إذ تعرض للطالب بصـــورة تلقائية غير مقصـــودة لذاتها، بل يقرؤها فيما يقرأ من جمل القراءة، فيختزن بذلك الصـور اللغوية في ذهنه، حتى إذا تعرض لها تعرضـاً مقصـوداً في الحلقات اللاحقة، كان مهيأ لفهم ما يقصد بها(الفريق الوطني، 1990).

وهكذا أجل تدريس القواعد النحوية النظرية والعملية إلى بداية الحلقة الثانية، عندما يصـــبح الطلاب قادرين على التجريد والتحليل ، وفهم المصطلحات النحوية (سمك،1998).

تعليم الأنماط اللغوية:

يخضـــع تعليم الأنمـاط اللغويـة، إلى عـدد من الخطوات، وقـد ذكر الفريق الوطني (1990) هـذه الخطوات كما يأتي:

- يطبق المعلم النمط اللغوي المراد تعليمـه من خلال مروره في إحـدى فقرات الـدرس الذي يقرؤه الطلاب، ويكرر هذا مرات متتالية حتى تألف آذانهم هذا الأسلوب.
- يردد الطلاب هذا النمط اللغوي بعد المعلم، وتحت إشرافه.
- يوجه المعلم أنظار الطلاب إلى النمط اللغوي المقصود بطريقة غير مباشرة مع التركيز عليه.
- يكتـب الطلاب هـذا النمط في دفـاترهم، حتى تثبـت صـــورتـه القرائية والكتابية في نفوســـهم، وملاحظة المعلم ما يكتبون.
- يطلب المعلم إلى طلابه كتابة أمثلة، وأنماط على غرار النمط الذي قرؤوه، أو كتبوه في دفاترهم ، وبلغتهم الخاصة (120).

إن هناك فرصاً أخرى للتدريب على الاستعمال اللغوي للأنماط اللغوية، إذ يمكن تعليم الأنماط اللغوية أيضاً بالطريقة التحاورية، وطريقة التدريب الشفوي الجمعي بالبطاقات.

ولا شـك إن تدرب الطالب على استعمال الأنماط اللغوية والتراكيب السليمة يساعده على استخدامها في التعبير الشـــفوي الســـليم، وقدرته على التحدث بدون أخطاء نحوية أو لغوية. كما أن التعبير الشـــفوي السـليم لا يسـتغني بأية حال عن القواعد الضـرورية التي تجعل التعبير ذا تراكيب سليمة، وبالتالي تحقق صحة الأداء ، وسلامة العبارة من جراء التدرب على استعمال الأنماط اللغوية (الفريق الوطني،1990؛ جابر ؛ 1989، جامعة القدس المفتوحة، 1993).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا نرى مدى الصلة بين الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي، لذلك ربط البرنامج التعليمي بينهما. وبما أن الباحث تحدث عن الأنماط اللغوية فإن الأمر يتطلب الحديث عن التعبير الشفوي .

## التعبير الشفوي

إن وصول الطالب إلى إتقان لغته القومية لا يحصل إلا بإتقان مهارات اللغة المعروفة ( القراءة، والكتابة، والحديث، والاستماع). وضرورة تعلم هذه المهارات بشكل مترابط، لأن كل مهارة مرتبطة بالمهارة الأخرى، بحيث تتآلف في النهاية لتحقيق الغاية المنشودة من تعلم اللغة.

إنّ من يبحث في هذه المهارات يجد من دون أدنى شك أن مهارة التعبير الشفوي من أبرز أهداف دراسة اللغة. وإن إتقان هذه المهارة هو من الأهداف التي يجب على المعلمين أن يعطوها الاهتمام والعناية اللازمين، والعمل على تمكين الطلاب منها. فالتعبير بشقية ( الشفوي والكتابي) يعد الغاية المرجوة من تعلم اللغة، أما المهارات الأخرى فهي وسائل معينة عليه(سمك، 1998).

مفهوم التعبير:

إن اللغة هي الوسيلة الأولى للتعبير ، والغاية من تعلمها هو الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفوس من الخواطر والأفكار، كلاماً وكتابة بسرعة ووضوح(الصميلي، 1988؛ البجة،2001).

يعرف جابر(1991) التعبير بأنه تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته ، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

ويعرفه الدليمي والوائلي(2003) لغة بأنه الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، واصطلاحاً بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه و مشاهداته وخبراته الحياتية شفوياً وكتابة، بلغة سليمة ، وعلى نسق فكري معين.

أهمية التعبير الشفوي:

إن اللغة الإنسانية كما يقال ليست سوى الحديث الشفوي لا غير ( صميلي، 1988). وإن الاستخدامات الصوتية للغة من جانب البشر- تمثل ما نسبته من ( 57% إلى 90% ) من إجمالي الاستخدامات اللغوية كلها. وهذه النسب يتبادلهما فنان لغويان هما الاستماع، والحديث (عصر،1997).وقد أجريَ مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة، فوجد الباحثون إن التعبير الشفوي يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية (مجاور،1974؛ السيد ،1980).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظراً لأهمية التعبير الشفوي فقد اتفقت آراء غالبية التربويين و المربين على تنمية قدرة الطالب على التعبير الشفوي والحديث الصحيح، الذي يعدُّ من أبرز الأغراض في تعلم اللغة، فعلى الطالب تعلم الكلام والإصغاء قبل إن يتعلم كيف يقرأ ويكتب، لأنها الطريقة الناجعة التي تعمل على تهيئته للقراءة والكتابة والتعبير فيما بعد تهيئة صوتية ونفسية (السيد ، 1980؛ سمك،1975).

وتبدو أهمية التعبير الشفوي في كونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره ، وفي تقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات .والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحياتية (إبراهيم، 1972).

ويعد التعبير الشفوي عماد المحادثة التي هي " مفتاح التعلم" في مرحلة التعليم الأساسي لجميع الموضوعات والمواد الدراسية بلا استثناء، على الرغم من أنها تقصد لذاتها في دروس المحادثة اللغوية(صميلي،1988). لهذا أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام والعناية به في مرحلة التعليم الأولى من حياة الطفل، وإعطائه كل الوقت(طعيمة ومناع،2000).

إن عجز الطالب عن التعبير الشفوي يقلل من فرص نجاحه في نقل آرائه وأفكاره إلى غيره من أفراد المجتمع، ويقلل من فرص تعلمه، وإخفاقه في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، مما يؤدي به إلى الاضطراب وفقدان الثقة بالنفس، ويؤخر نموه الاجتماعي والفكري(لطفي،1970؛ أبو مغلي،1997).

وإن الإنسان بحاجة إلى فصيح الكلام، من حيث انتقاء الكلمات ، وفنية الأسلوب، والخلو من الأخطاء اللغوية والنحوية، إذا كان يحاضر أو يلقي حديثاً ، حتى يكون لما يقوله قيمة ثقافية تؤثر في سامعيه(قورة،1981).

الأهداف الخاصة للتعبير الشفوي:

حدد منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة ( الفريق الوطني، 1990) الأهداف الخاصة للتعبير الشفوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بما يأتي:

1- أن يعبر الطالب عن موضوع معين تعبيراً شفوياً في زمن يقارب دقيقتين.

2- أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وخبراته بلغة سهلة سليمة.

3- أن يعبر عن الخيال، مثل إكمال قصة نهايتها غير مكتملة،ثم يطلب إليه أن يتمها.

4- أن تزداد ثروته اللغوية من مفردات وتراكيب مختلفة تساعده على التعبير عن أفكاره.

5- أن يكون قد عبر شفوياً عن اعتزازه بوطنه وأمته.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- أن يستخدم بعض المفردات في تشكيل جمل مفيدة استخداماً سليماً يدل على فهمه لمعناها.

7- أن يستخدم الأنماط اللغوية التي تعلمها في التعبير.

8- أن يتحدث بجمل بسيطة عن صورة أو مشهد معين بمساعدة المعلم.

9- أن يكتسب بعض المعارف والعادات والاتجاهات والقيم السليمة.

أصول التعبير الشفوي وضوابطه:

وضع صميلي (1988) أصولاً وضوابط للتعبير الشفوي على المعلم الالتزام بها،منها الابتعاد عن اللهجة العامية قدر الإمكان ، واستعمال اللغة الفصحى السليمة في المحادثة والمناقشة، وطرح الأسئلة . والحرص على لفظ الكلمات لفظاً صحيحاً، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وعدم الإكثار من الكلمات الجديدة في الحصة الواحدة ، وعدم قبول الإجابات الجماعية من الطلاب ليتمكن المعلم من معاينة صحة إجابات الطالب لفظاً ومعنى، يزاد على ذلك ضرورة أن تكون الكلمات المستخدمة لها علاقة بحياة الطالب وبيئته.

أسباب ضعف الطلاب في التعبير الشفوي:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتعبير الشفوي، ومكانته البالغة في الإلمام باللغة نفسها، والتمهيد لبقية مهارات اللغة، إلاّ هذا النوع من التعبير لم يلق الاهتمام الكافي به في المدارس بشكل عام. فهو شبه مهمل في مناهج اللغة العربية ، ولا تخُصص له حصص مستقلة، وأن غالبية معلمي اللغة العربية يجهلون مهاراته، وطرق تدريسه.

وهناك أسباب كثيرة تجعل الطلاب يتعثرون في تعبيرهم الشفوي، وقد ذكر طعيمة ومناع (2000)، و مدكور(1988)، وعصر (1997) قسماً من هذه الأسباب، منها تكليف الطلاب التحدث في موضوعات لا تمت إلى واقعهم بصلة، وقلة المخزون اللغوي لديهم، وفقر حصيلتهم من الألفاظ، والازدواجية اللغوية، إذ يخلط الطلاب ما بين لغة الشارع والبيت( اللهجة العامية) ولغة المدرسة الفصيحة ، مما يحدث إرباكاً لديهم. يزاد على ذلك عقم طرق التدريس التي ينتهجها المعلمون في دروس التعبير، وعدم تشجيع الطلاب على الانطلاق في الكلام ، والتعبير عن النفس.

مهارات التعبير الشفوي:

يرى الكثير من علماء اللغة وعلماء النفس إن اللغة ما هي إلا مجموعة من المهارات، لابد للمتعلم من إتقانها.وقد عرّف جود (Good) المهارة بأنها الأداء الذي يؤديه الفرد بسهولة ودقة ، سواء أكان ذلك الأداء جسمياً أم عقلياً(عبيد،1996).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها سـمك (1986) بأنها الطريقة التي يصـوغ بها الفرد أفكاره وأحاسـيسه وحاجاته، وما هو مطلوب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

ويرى عبيـد (1996) أن المهـارة أمر تراكمي يبـدأ بمهارات صـــغيرة ، ثم يبنى عليها مهارات أكبر. ويتطلب اكتساب المهارات الأمور الآتية:

- المعرفة النظرية، وهي أن يكون المتعلم على دراية بالأسس النظرية التي تؤدي إلى النجاح في الأداء.
- التدريب العملي، وهو أن يدرب المتعلم على المهارة اللغوية تدريباً مســـتمراً، لأنه لا يمكن إتقانها إلا من خلال هذا التدريب.
- أن تجري الممارسة في مواقف حيوية متنوعة وبصورة طبيعية، مع وجود القدوة الحسنة والتعزيز .
- توفر الرغبة والاهتمام بإبداء المهارة لدى المتعلم، حتى يكون التعلم فاعلاً ويُفضي إلى نتائج سارة.

إن الاهتمام بـالمهـارات اللغويـة و تنميتهـا لدى الطلاب ، وتحديدها ، وتوظيفها في الحياة أمر في غاية الأهمية.ومن ضمنها مهارات التعبير الشفوي أو التحدث.

طرق تدريس التعبير الشفوي:

وضـع العديد من المهتمين بتدريس التعبير الشفوي مقترحات لكيفية الشروع في تدريس التعبير الشفوي. فقد اقترح سمك (1998) خطوات يمكن اتباعها لتنفيذ درس التعبير الشفوي. وهذه الخطوات هي:

- يمهد المعلم لموضوع الدرس بتهيئة أذهان الطلاب له بمقدمة مناسبة وشائقة.
- يناقش المعلم الطلاب من خلال أسـئلة مشـوقة تثير فيهم الرغبة في الإجابة بقصد تبصرهم بعناصر الموضوع، ثم يساعدهم في ترتيب هذه العناصر ، ومن ثم يدونها على السبورة.
- يشـجع المعلم الطلاب على الإجابة عن الأسـئلة بعبارات متنوعة وبأساليب مختلفة، ويدوّن الجيد منها على السبورة.
- يكلف بعض الطلاب بالتحدث في الموضوع كله بقصد تدريبهم على ربط العبارات ربطاً متسلسلاً.

أما نصر المذكور لدى الزعبي (2000) فقد اختار الخطوات الآتية لتدريس التعبير الشفوي :

أولاً: التخطيط لدرس التعبير الشفوي، من خلال قيام المعلم بتحديد الأهداف أو المهارات أو التعبيرات اللغوية المراد إكسابها للطلاب بعد تدريبهم بشكل إجرائي وبصورة مقصودة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: تنفيذ الموقف التعليمي، ويقصد بذلك توفير فرص التدريب والتدرب التي تتيح للطلاب إنتاج لغة شفوية واستخدامها في الاتصال مع الآخرين لنقل رسائل مستهدفة بصورة مؤثرة. ولعل أبرز ما يساعد على اكتساب مهارة التحدث هو وضع الطلاب المتحدثين في مواقف حية وطبيعية تحفزهم وتجعلهم أحوج إلى إنتاج لغة شفوية مناسبة لمقتضى الحال ولطبيعة النشاط اللغوي المستخدم.

ثالثاً: تعزيز تعلم اللغة الشفوية. ويتم تنفيذ هذه الخطوة من التصور أو الأنموذج بتنظيم نشاطات لغوية متكاملة قائمة على العلاقة بين مهارات اللغة وفنونها من جهة، وعلى مبدأ انتقال أثر التعليم اللغوي إلى مواقف مشابهة في الدرس والحياة من جهة أخرى. ولعل المناسبات والنشاطات الصفية أهم ما يمكن أن يدعم تعلم التعبير اللغوي الشفوي لدى الطلبة.

وهناك جملة من المبادئ التي يجب على المعلم مراعاتها في درس التعبير الشفوي، وقد ذكرها إبراهيم(1972)،والسيد(1998)،وهذه المبادئ هي:

- أن يلتزم المعلم داخل الصف بالتحدث باللغة العربية السليمة.
- أن يترك المعلم للطالب حرية التحدث، بقصد مواصلة حديثه، ولا مانع من إمداده بما يلزمه من ألفاظ وتراكيب من غير إسراف أو بتر أفكاره.
- أن لا يقاطع الطالب خلال حديثه، وأن يؤجل النقد والتعليق على كلامه إلى أن ينتهي من حديثه.
- يفضل أن يستخدم المعلم في هذه المرحلة طريقة الأسئلة.
-على المعلم أن يعتني بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتحدثون، وذلك من خلال تكرار الصواب حتى يثبت ذلك الصواب في أذهانهم.

العلاقة بين الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي:

هناك علاقة قوية وصلة بين الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي. فالقواعد النحوية من الوسائل المعينة على التعبير الشفوي(إبراهيم،1972). وإن مجالها فرصة جيدة للتدريب على هذا النوع من التعبير، لأن الطالب عندما يسمع لغة صحيحة ذات أنماط لغوية سليمة فإنه يحاكيها ويقلدها(جابر،1991). ويجب على المعلم ربط التعبير الشفوي بالقواعد النحوية، لأن التعبير الشفوي يعد مجالاً رحباً لتطبيق الأنماط اللغوية التي تعلمها الطالب في درس القواعد(خاطر، 1986)، كما أن تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم تتطلب تمكنه من قواعد النحو، وخلو تعبيره من الأخطاء النحوية (الدليمي والوائلي، 2003).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع الباحثون بعض أسـباب ضـعف الطلاب في التعبير الشـفوي ، إلى المعلمين الذين لا ينمون ثروة الطلاب اللغوية السـليمة، ولا يسـتثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية لتدريبهم على استخدامها في مواقف جديدة ومن بينها التعبير الشفوي (جابر، 1991).

ثانياً- الدراسات ذات الصلة:

حظيت الألعاب التعليمية في الدراسات الأجنبية بالكثير من الاهتمام. لكنها لم تلق الاهتمام ذاته في الدراسات العربية ، على الرغم من وجود أدب نظري كثير في مجال الألعاب التعليمية.

ويعرض الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة مقسمة على قسمين: الدراسات العربية، ثم الدراسات الأجنبية مرتبة بحسب تسلسلها الزمني.

- القسم الأول: الدراسات والبحوث العربية:

أجري العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت أهمية الألعاب في العملية التعليمية. فقد استخدمت في تدريس موضوعات مختلفة من المواد الدراسية مثل العلوم ،والرياضيات ، والعلوم الاجتماعية والوطنية ، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية ، فضلاً عن استخدامها في تنمية بعض المهارات الحياتية و السلوكية في مراحل عمرية مختلفة، ،و تحصيل مفاهيم معينة.

ونظراً لقلة الدراسات في مجال اللغة العربية، فان الباحث ارتأى عرض دراسات تناولت (الألعاب اللغوية) في اللغة الإنجليزية، مع ما تيسر له من هذا النوع من الدراسات في اللغة العربية.

أجرت عبده (1993) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى" أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات التواصـل في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة من الطلاب المبتدئين في الأردن". وللإجابة عن أسـئلة الدراسـة اختارت الباحثة عينة مكونة من (66) طالباً وطالبة من طلاب الصـف الأول الأسـاسي في إحدى المدارس الخاصـة التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الكبرى. وزعت العينة على مجموعتين إحداهما درسـت مهارات التواصـل الشـفوي بطريقة استخدام الألعاب اللغوية. والثانية دُرّست باستخدام الطريقة الاعتيادية . وكشـفت نتائج الدراسـة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين استخدموا الألعاب اللغوية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير ألعاب تربوية تخدم المنهاج المدرسي وتتكامل معه، ومن ثم تعميمها على طلاب المدارس في المرحلة الأساسية لاستخدامها في التعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و أجرت النمرات (1995) ، دراسة هدفت إلى تعرف " أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة الإنجليزية "بترا" في تحصيل المفردات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية عمان الكبرى الأولى" . وللإجابة عن أسئلة الدراسة اختارت الباحثة عينة مكونة من

(200) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في إحدى مدارس مديرية عمان الكبرى الأولى، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما الألعاب اللغوية، والاختبار القبلي والبعدي، وبعد تطبيق التجربة، كشفت نتائج الدراسة عن أن المجموعة التي تعلمت المفردات بطريقة الألعاب اللغوية كان مستوى تحصيلها أعلى من مستوى تحصيل المجموعة التي تعلمت المفردات بالطريقة السائدة. وأن استخدام الألعاب اللغوية كان لها أثر فعال في مستوى تحصيل المفردات في اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة الفقيه(1995) ، إلى تعرّف "أثر استخدام الألعاب في تدريس اللغة الإنجليزية في تحصيل طلاب الصف السابع في الأردن". وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السابع في المدارس الأساسية في مدينة إربد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1994-1995. وتكونت عينة الدراسة من أربع شعب من الصف السابع ، شعبتين للذكور، و شعبتين للإناث ، إذ درست المجموعة التجريبية بطريقة استخدام الألعاب اللغوية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل يعزى لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الألعاب اللغوية ، إذ كان مستوى تحصيلها أعلى من مستوى تحصيل المجموعة التي درست بالطريقة السائدة. وهذا يدل على أن طريقة الألعاب اللغوية كان لها أثر جيد في مستوى تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية.

وتناول حسن(1999) في دراسته " فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في القواعد النحوية " . وزعت عينة الدراسة على مجموعتين(ضابطة ، وتجريبية). استخدم الباحث الألعاب التعليمية في تدريس موضوع(الفعل المضارع) لطلاب المجموعة التجريبية، واستخدم الطريقة العادية في تدريس الموضوع نفسه لطلاب المجموعة الضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الألعاب التعليمية.

ودعا الباحث في ضوء النتائج إلى تصميم ألعاب تعليمية لبقية موضوعات قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع، على أن تكون مناسبة لميول الطلاب وقدراتهم. وإجراء بحوث أخرى في فروع اللغة العربية لهذا الصف باستخدام الألعاب ، ودراسة أنسب الطرق لتعليم قواعد اللغة العربية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة عطا الله (2003) إلى تعرّف " أثر برنامج مقترح في الألعاب اللغوية لعلاج الضعف القرائي لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي ". أعد الباحث برنامجاً مقترحاً، طبق على عينة مؤلفة من مجموعة من طلاب الصف الثالث الابتدائي وطالباته. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وهذا يعني أن للألعاب اللغوية أثراً في التدريس ، وفي تنظيم البرنامج المقترح ، وصياغة مادته صياغة جيدة. وأشار الباحث إلى أن الألعاب اللغوية تسهم في ترشيد جهد المعلم، وتميز دوره بالحيوية والتجديد والتنوع، مما ساعد في علاج الضعف القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية. وكل ذلك كان سبباً في نجاح البرنامج المقترح، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة توفير الألعاب والوسائل اللازمة التي يحتاجها المعلمون في طرق التدريس الحديثة. وإجراء بحوث حول أثر استخدام الألعاب اللغوية كطريقة لتدريس القراءة والكتابة ،ومدى فاعليتها في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الدراسات والبحوث الأجنبية :

أجرى كرايس (Chris ,1980) تجربة باستخدام الألعاب اللغوية في تدريس المفردات باستعمال لعبة "جذور الكلمات". كشفت نتائج التجربة عن أن استخدام الألعاب اللغوية يسهم بشكل كبير في زيادة حصيلة طلاب الصفوف الأساسية من المفردات.

وتناولت دراسة هانج وتشن ( Chen,1984&Hung ) برنامجاً لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، واشتمل البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل لتحقيق الأهداف المرسومة له، كان من بينها الألعاب اللغوية التي استخدمت بوصفها وسائل تعليمية في البرنامج. بينت نتائج الدراسة أن استخدام الألعاب اللغوية بوصفها إحدى وسائل تعليم اللغة الإنجليزية تزيد من لغة الطلاب ، ومن تحصيلهم في هذه المادة، وتزيد من دافعيتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وصمم بادوف و كونانت ( Conant,1984&Budoff) برنامجاً علاجياً للطلاب الضعفاء في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية. وتضمن البرنامج مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة التي استخدمت في تدريسها طريقة الألعاب اللغوية . كشفت نتائج الدراسة عن مساهمة هذه الطريقة بشكل فاعل في علاج ضعف الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة.

وأجرى مارك (Mark,1987 ) دراسته استخدم فيها مجموعة من الألعاب اللغوية في تدريس اللغات المختلفة مع طلبته في جامعة الأمازون، وفي المركز الثقافي البرازيلي الأمريكي. وقد لاقت هذه الطريقة نجاحاً لدى الطلاب، وأدى استخدام الألعاب اللغوية إلى تنظيم التعليم والتحصيل الجيد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت باربارا (Barbara,1987 ) دراسة في المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ، تناولت فيها خمس ألعاب لغوية مصـــممة على ألواح لتدريب الطلاب على بعض المفردات، وتنمية حصـــيلتهم من المفردات اللغوية ،وتنمية وعيهم الثقافي. وقد أظهرت نتائج الدراســـة فاعلية اســـتخدام الألعاب اللغوية في تحقيق الأهداف المطلوبة.

واسـتخدم ريتزما (Reitsma,1988 ) في دراسته بعض الطرق لتدريب الطلاب المبتدئين على مهارة القراءة من خلال اسـتخدام مجموعة من الألعاب الحاسـوبية. وقد أظهرت نتائج الدراسـة أن تنمية مهارة القدرة القرائية بطريقة جيدة تعتمد بشكل كبير على مدى اعتماد الطالب على نفسه، وتعتمد أيضاً على استخدام التقنيات التعليمية مثل التدريبات والألعاب التي تستخدم الحاسب بوصفه وسيلة لتنفيذها.

واســـتخدمت مجموعة من المعلمات الهنغاريات (1989) ، الألعاب اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية ، وكانت عينة الدراســـة مختارة من طلاب الصـــفوف العليا الذين يدرســـون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. كشـفت نتائج الدراسـة عن أن استخدام الألعاب اللغوية يزيد من التفاعل بين الطلاب ومعلماتهم ، وبين الطلاب أنفسهم ، و تعطي فرصة كبيرة للتفاعل والتواصل.

وتنـاول الباحثان برنســـون وبيركيت (Burkett ,1989&Brinson ) طريقتي تدريس مختلفتين طبقاهما على مجموعتين إحـداهما قـائمـة على الألعاب اللغوية ، والثانية قائمة على اســـتخدم أســـلوب المحاضرة. وأشـارت نتائج الدراسـة إلى أن المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب التعليمية حصلت على نتائج أفضل من نتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة المحاضرة.

وأجرت سوزان ( Suzan,1991 ) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر اللعب في إغناء مهارتي القراءة والكتابة لدى أطفـال مـا قبـل المـدرســـة في أثناء اللعب الحر.وقد اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (91) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (3-5 ) سنوات. استخدمت أسلوب الملاحظة المباشرة في تسجيل عدد المرات التي يحاول فيها الطفل القراءة والكتابة خلال اللعب.وكشـفت نتائج الدراسـة إلى وجود فروق واضـحة ومتطورة لصـالح المجموعة التجريبية التي استخدمت اللعب خلال عملية التدريب.

وراجع رانـدل وآخرون (Randelet etal,1992) عـدداً من الدراســـات التجريبية التي أجريت بين عامي 1963 و 1991 لموضـوعات مختلفة كان من بينها موضـوع اللغة. هدفت هذه الدراسـات إلى المقارنة بين الطريقة السـائدة في التدريس وطريقة اسـتخدام الألعاب التعليمية. أظهرت نتائج المراجعات ان استخدام الألعاب أفضل من الطريقة السائدة في تدريس تلك الموضوعات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى باو ( Baw,1994) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارتي القراءة والتواصل لدى طلاب الصفوف العليا، باستخدام لعبة "سؤال وجواب". وقد كشفت الدراسة عن أن لهذه الألعاب اللغوية أثراً فعالاً في تدريب الطلاب على مهارتي القراءة والمحادثة باللغة الإنجليزية، زيادة على إضفائها جواً من الحيوية والنشاط.

وهدفت دراسة بيلجريني وآخرون ( pelligrini etal,1991 ) إلى تعرّف أثر ممارسة الأطفال للألعاب اللغوية في تعليمهم اللغة. ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة أن ممارسة الأطفال للألعاب اللغوية تسهم في زيادة توقعاتهم للمفاهيم والتعبيرات اللغوية، وفي إتقان استخدامهم للأفعال، وفي تعلمهم القراءة والكتابة.

وهدفت دراسة بوجي (Buggey,1995 ) إلى تعرّف أثر استخدام الأحاديث المسجلة على شرائط الفيديو في إكساب أطفال ما قبل المدرسة تركيبات لغوية خاصة يستقبلونها في حواراتهم العادية، وفي حالات المتأخرين لغوياً منهم. توصلت الدراسة إلى فاعلية هذه الأشرطة والألعاب المسجلة في تركيباتهم اللغوية.

وهدفت دراسة هيرسلمان (Herselman,1999) إلى تطبيق ألعاب الحاسوب التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، ومعرفة مدى مساهمتها في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية(ESL) في الصف السادس في جنوب أفريقيا . ولتحقيق هذا الهدف قدمت ألعاب "تمرن وتدرب" الحاسوبية التعليمية التي أصدرتها كانتاب (cantab) للأنظمة الدقيقة في جنوب أفريقيا. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الألعاب تقدم أساساً للتعلم مدى الحياة، وتلائم كل متعلم بشكل فردي، وتحفزه على تطوير التفكير الإبداعي من أجل حل المشكلات في مواقف الحياة المختلفة.

ويشعر الطالب في هذه الحالة بالتحدي، ويعتمد المناقشة عند ممارسة الألعاب ، بحيث تحسن من الكفاءة اللغوية من خلال التهيئة لحفظ محتوى مألوف، سبق أن تعلمه الطالب بشكل هادف.

وهدفت دراسة اليزابيث ( Elizabeth,1999) إلى معرفة أثر المناهج العامة في اللعب داخل الصفوف في بريطانيا، واستخلاص نظريات المعلمين حول مفهوم اللعب لتقوية الروابط ما بين النظرية والتطبيق. اشترك في التجربة تسعة مدرسين لهم خبرة في أعمال اللعب داخل الصفوف،.وركزت الدراسة على اللعب بشكل كبير وبخاصة لعب الأطفال الذين يمرون بمرحلة من النمو والتطور. أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج العامة كان لها أثر في تشكيل المحتوى والموضوعات المختلفة، وان للّعب اكبر الأثر في التعلم والتطور، و يعد جزءاً أساسياً في التطبيق داخل الصف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

**من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الألعاب التعليمية ، ومن بينها الألعاب اللغوية يمكن استخدامها كاستراتيجية تدريس في المراحل التعليمية المختلفة من مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال مروراً بالمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية حتى مرحلة التعليم الجامعي. وكشفت نتائج هذه الدراسات عن مدى فاعليتها وملاءمتها لهذه المراحل المختلفة، مع فاعليتها بشكل خاص على مرحلة الحضانة ورياض الأطفال والمرحلة الأساسية (الحلقة الأولى).**

**ومن الأمثلة على الدراسات التي أجريت في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال : دراسة بادوف وكونانت( Conant,1984&Budoff ) ، ودراسة سوزان (Suzan,1991) ، ودراسة بيلجريني (Pelligrini,1995) ، ودراسة بوجي(Buggey,1995).**

**ومن الدراسات التي أجريت على المرحلة الأساسية (الحلقة الأولى): دراسة ريتزما (Retsma,1988) ، وعبده (1993)، وحسن (1999)، و عطا الله (2003).**

**ومن دراسات المرحلة المتوسط : دراسة النمرات (1995)، ودراسة الفقيه (1995).ومن دراسات المرحلة الثانوية :دراسة باو (Baw,1994) .ومن دراسات المرحلة الجامعية دراسة مارك (Mark,1987).**

**أما الألعاب اللغوية فقد جرى تطبيقها في مجال تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة، مثل دراسة تعليم القواعد النحوية (حسن 1999)، وعلاج الضعف القرائي (عطا الله 2003).**

**أما في مجال اللغات الأجنبية، فقد أجريت دراسات مختلفة لبيان فاعلية الألعاب اللغوية في اللغة الإنجليزية ، مثل دراسة تدعيم مهارات التواصل في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية التي أجرتها عبده (1993)، ودراسة النمرات (1995) في تحصيل المفردات، ودراسة الفقيه(1995) التي تناولت مجال التدريس، ودراسة بادون وكونانت (، Conan,1984&Budoff ) التي تناولت علاج الضعف القرائي في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية، ودراسة ريتزما**

**(Retisma,1988) الخاصة بتدريس الطلاب المبتدئين مهارة القراءة، ودراسة باو (Baw,1992 ) الخاصة بتحسين مهارة القراءة والتواصل، ودراسة بوجي (Buggey,1995) التي تناولت إكساب الطلاب تراكيب لغوية خاصة.**

**ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت الألعاب في العملية التعليمية ، يُلاحظ أنها أسهمت في إكساب الطلاب مهارات لغوية متنوعة**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وأمدتهم بخبرات مختلفة، وجعلت من العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة. وساعدت على التحصيل ، ودعمت مهارات التواصـــل، والاتجاهات نحو التعلم، ونمت التفكير، وعالجت المشـــكلات التي يعاني منها الطلبة بأســـلوب منطقي ســـليم، وســـاعدت في نموهم اجتماعيًا وجســـمياً ومعرفياً. ورغم هذه المزايا فإن الباحث لاحظ قلة الدراســـات التي اســـتعانت بالألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية ومن بينها الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية.

وقد اســتفاد الباحث من نتائج هذه الدراســات في تصــميم وتنظيم الدراســة الحالية وتحديد متغيراتها المســتقلة والتابعة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقتصر على طلاب الصف الرابع الأســـاسي في مـديريـة التربيـة والتعليم لمنطقة إربد الأولى، إضـــافة إلى أن البرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية مختلف عن سابقاته من حيث أنواع الألعاب وعددها.كما تميزت الدراسة بتنوع الأدوات المستخدمة وهي: اختبار الأنماط اللغوية، واختبار التعبير الشفوي. بالمقابل فلأن معظم الدراسات السابقة تم التركيز فيها على أداة أو أداتين على الأكثر ولم يراع فيها هذا التنوع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

- أفراد الدراسة والعينة.
- أدوات الدراسة .
- إجراءات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- تصميم الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة بوصف مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخلاص النتائج .

**أفراد الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، للعام الدراسي 2004/2003 م البالغ عددهم (3310) طلاب ، موزعين على (54) مدرسة، وعلى(85) شعبة.

**عينة الدراسة :**

تألفت عينة الدراسة من (84) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي المسجلين عام 2004/2003م في مدرسة عمر المختار الأساسية للبنين، التابعة إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. فقد اختيرت شعبة(أ) بطريقة عشوائية لتكون مجموعة تجريبية، وبلغ عدد الطلاب فيها (42) طالباً. واختيرت شعبة (ب) بطريقة عشوائية أيضاً لتكون مجموعة ضابطة، وبلغ عدد الطلاب فيها (42) طالباً.

وقد اختار الباحث هذه المدرسة بطريقة قصدية للأسباب الآتية:

- يوجد في هذه المدرسة أربع شعب للصف الرابع الأساسي وهي ملائمة لإجراء التجربة.
- سهولة تطبيق البرنامج في هذه المدرسة؛ لأن الباحث هو أحد أعضاء الهيئة التعليمية فيها، حيث يستطيع مراقبة التجربة عن كثب والإشراف عليها.
- ترحيب مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية لإجراء هذه الدراسة في المدرسة.
- توفر المستلزمات المطلوبة في المدرسة، مثل قاعة المكتبة الملائمة لتطبيق التجربة، وتوفر الطاولات والمقاعد والسبورة وأجهزة التسجيل الصوتي المناسبة لإجراء التجربة.

**تكافؤ مجموعتي البحث**

حرص الباحث قبل الشروع في التجربة على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً ، في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- درجات الاختبار القبلي في موضوع الأنماط اللغوية.

2- معدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول للصف الرابع الأساسي، للعام الدراسي الحالي 2003 / 2004.

استقى الباحث البيانات عن معدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية من سجل الدرجات، أما الاختبار القبلي للأنماط اللغوية فقد أجراه الباحث بنفسه، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، قام الباحث بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول، ودرجاتهم على اختبار الأنماط اللغوية القبلي، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (1).

جدول(1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول ودرجاتهم على اختبار الأنماط اللغوية القبلي حسب طريقة التدريس

| المجال | طريقة التدريس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| معدل مبحث اللغة العربية في الفصل الأول | السائدة | 80.524 | 16.265 |
| | الألعاب اللغوية | 79.905 | 11.067 |
| اختبار الأنماط اللغوية القبلي | السائدة | 13.357 | 3.962 |
| | الألعاب اللغوية | 13.833 | 2.888 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (1) أن هناك فروقاً ظاهرية بين الأوساط الحسابية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروقات، تم استخدام اختبار " ت " كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

نتائج اختبار " ت " للفروقات بين الأوساط الحسابية لمعدلات الطلاب في مبحث اللغة العربية في الفصل الأول ودرجاتهم على اختبار الأنماط اللغوية القبلي حسب طريقة التدريس

| المجال | طريقة التدريس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة " ت " | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل مبحث اللغة العربية في الفصل الأول | السائدة | 80.524 | 16.265 | 82 | 0.204 | 0.839 |
| | الألعاب اللغوية | 79.905 | 11.067 | | | |
| اختبار الأنماط اللغوية القبلي | السائدة | 13.357 | 3.962 | 82 | 0.629 | 0.531 |
| | الألعاب اللغوية | 13.833 | 2.888 | | | |

يبين الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) بين متوسطات مجموعتي الدراسة سواء عند معدل مبحث اللغة العربية في الفصل الأول أو اختبار الأنماط اللغوية القبلي؛ مما يعني تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق إجراءات الدراسة.

أدوات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة وأغراضها، ولتحقيق أهدافها، استخدم الباحث الأدوات الآتية:

أولاً: البرنامج التعليمي.

ثانياً:الاختبار التحصيلي.

ثالثاً: الاختبارات المتسلسلة لمادة التعبير الشفوي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يأتي وصف للخطوات المستخدمة في بناء هذه الأدوات:

أولاً: البرنامج التعليمي:

أعدَّ الباحث البرنامج التعليمي الخاص بالألعاب اللغوية، بهدف تنمية الأنماط اللغوية ، وتنمية مهارات التعبير الشفوي. وتألف البرنامج من مجموعة الألعاب اللغوية ، والتدريبات، والنشاطات التعليمية التي صممت، بهدف إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمزاولة هذه النشاطات والعمليات والإجراءات في المجموعة التجريبية. وخضعت هذه التدريبات والأنشطة لعمليات التقويم التكويني، والتقويم الختامي ، وهو الاختبار القبلي ذاته الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة ، وتمتع بدلالات صدق وثبات كافية.

تضمن البرنامج التعليمي أحد عشر درساً من دروس الأنماط اللغوية المقررة في كتاب "لغتنا العربية" ( الجزء الثاني) للصف الرابع الأساسي.

أسس بناء البرنامج :

استند الباحث في بناء البرنامج إلى الأسس الآتية:

- اكتساب النمط اللغوي يتطلب تكراراً.
- اكتساب النمط اللغوي يتطلب تداخل عمليات حركية وأدائية.
- اكتساب النمط اللغوي يتطلب معايشة ومواقف حسية وطبيعية.
- اكتساب النمط اللغوي يتطلب تكاملاً وترابطاً بين مهارات اللغة وفنونها.
- اكتساب النمط اللغوي والتعبير الشفوي يتطلب ربطاً بين النظرية والتطبيق.
- هناك علاقة طبيعية بين التعبير الشفوي والأنماط اللغوية.

أهداف البرنامج التعليمي:

إن الهدف العام من هذا البرنامج هو تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي، لدى عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي، عبر إتاحة الفرصة التعليمية الملائمة لتقديم العون لهم لإتقان الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي ، و تمكينهم من استخدامهما في كلامهم وكتاباتهم بشكل صحيح.

ويُتوقع من الطلاب بعد تعرضهم للبرنامج التعليمي تحقيق الأهداف الآتية:

- أن يتقن الطالب الأنماط اللغوية، ومهارات التعبير الشفوي المعتمدة في هذه الدراسة.
- أن تزداد ثروة الطالب اللغوية من المفردات والجمل والتراكيب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يوظف الطالب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي في كلامه وكتاباته توظيفاً سليماً.
- أن يعبر الطالب عن مشاعره وآرائه وحاجاته بلغة سهلة خالية من الأخطاء النحوية.
- أن يتعرف الطالب على أساليب التفكير الصحيحة، وكيفية تنظيم أفكاره، وعرضها بأسلوب مقبول.
- أن يميل الطالب إلى استعمال اللغة العربية الفصيحة، ويتجنب اللهجة العامية.
- أن يتعود الطالب على الحديث في مجالات وموضوعات متنوعة.
- أن تنمو لدى الطالب الجرأة الأدبية.

**الوسائل التعليمية:**

استخدم الباحث في البرنامج مجموعة من الوسائل التعليمية، بحسب نوع النشاط والتدريب والموقف التعليمي. ومن هذه الوسائل:

- بطاقات الكلمات والجمل.
- السبورة.
- الطباشير الملون والعادي.
- جهاز تسجيل .
- أشرطة تسجيل
- أقلام ملونة.
- بطاقات الأعمال والتدريبات.
- الكتاب المدرسي.
- الصور والرسوم.

**خطوات بناء البرنامج :**

أعد الباحث هذا البرنامج بهدف تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي، لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. وقد تكون هذا البرنامج بصورته النهائية بعد عرضه على لجنة المحكمين من إحدى عشرة لعبة لغوية خصصت لتنمية الأنماط اللغوية التي تمارس داخل غرفة الصف. وحُددت مدة فصل دراسي واحد لإنجاز هذا البرنامج، بواقع حصة دراسية لكل نمط لغوي.

وفيما يأتي خطوات الطريقة التي اعتمدت لإعداد الألعاب اللغوية:

1- اختيرت الألعاب اللغوية التي تدور حول المحتوى الدراسي المقرر في كتاب " لغتنا العربية" للصف الرابع الأساسي المستخدم في المدارس الحكومية في الأردن.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- اختيرت الألعاب وعُدّلت وطُورت لتحقيق هدف الدراسة، وهو تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي. وقد راعى الباحث في اختيارها خصائص اللعبة الجيدة، من حيثُ ملاءمتُها لمستوى اللاعبين، و إشراكها لأكبر عدد من الدارسين، ومعالجتها لأكثر من مهارة لغوية، واتصالها بموضوع الدرس، وسهولة إجرائها، وإذكائها لروح المنافسة الشريفة بين الطلاب، وجلبها للمتعة والمرح والسرور.

3-إعداد مخطط عام لكل لعبة وذكر الاستراتيجيات المتبعة خلال سير اللعب.

4-إعداد الأدوات والبطاقات واللوحات اللازمة لكل لعبة وتصميمها، وكتابة الأمثلة من كلمات وجمل على البطاقات، باستخدام الأقلام الملونة، والعناية بالخط ، وإعداد بعضها على لوحات خاصة، مثل لعبة الكلمات المتقاطعة، وإحضار بعض الأدوات اللازمة مثل حجر النرد(الزهر) للعبة المربعات.

5- عرض مجموعة الألعاب هذه على لجنة من المحكمين لإبداء آرائهم في اللعبة المختارة، من حيث انسجامها مع الوحدة الدراسية، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب، وسلامتها اللغوية، وأية مقترحات قد تساعد على تطوير هذه الألعاب.

6- تجريب الألعاب على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة، وتسجيل الملاحظات حول سير اللعبة، لمزيد من الإضافة أو الحذف أو التعديل.

7- إخراج الألعاب بشكلها النهائي، بحيث تشتمل على اسمِ اللعبة، والنمطِ اللغوي المراد تطبيقُها عليه، وأهدِافها، والأدواتِ المستخدمةِ ، وعددِ المشتركين، ووقتِها ومكانِها، والزمنِ اللازمِ لتنفيذِها، وشروطِ الفوز، وشرح طريقة تنفيذِها من خلال مثال يوضح طريقة إجرائها، وسوق الأمثلة التي تستخدم فيها.

وقد أكثر الباحث من الألعاب التي تقوم على أساس التنافس، لأن معظم الألعاب التربوية تستند في تحقيق أهدافها إلى هذا الأساس (عبد العزيز، 1983). ولأن التنافس يضفي على غرفة الصف المتعة والحيوية، ويسهم بالنتيجة في تعليم الطلاب.ويكون التنافس عادة بين طالب وآخر، أو بين مجموعة وأخرى ( صباريني والغزاوي، 1987).

إنَّ أكثر الألعاب اللغوية المستخدمة في هذا البرنامج طُبقت على أساس التعاون بين الطلاب، فقد قسم الطلاب إلى مجموعات، يتعاون أعضاء كل مجموعة لإنجاز المهمة الموكلة إليهم. باستثناء لعبتين أجريتا على أساس فردي ، هما لعبة الحروف والكلمات ، ولعبة الكلمات المتقاطعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المحتويات التعليمية:**

**يتضمن البرنامج التعليمي المقترح المحتويات التعليمية الآتية:**

**الأنماط اللغوية:**

**حدد الباحث أحد عشر نمطاً لغوياً وهي موضوعات الأنماط اللغوية المقررة في كتاب "لغتنا العربية" على الصف الرابع الأساسي ( الفصل الثاني) . وتتألف من : (لا ) الناهية، وظرفا المكان (أمام، وراء) ، وحروف الجر(عن، في، على)، وظرفا الزمان( قبل، بعد)، و(أن ) الناصبة للفعل المضارع، وأسماء الإشارة( هذه، هاتان، أولئك)، و( كي) الناصبة للفعل المضارع، و(لم) الجازمة للفعل المضارع، و(لن )الناصبة للفعل المضارع، والمفعول لأجله، والحال الملحق (7).**

**وبعد تحديد هذه الأنماط أعد الباحث خطط التحضير المناسبة لتدريسها. واختار لعبة لغوية بكل نمط لغوي. وقد اشتملت كل خطة على موضوع الدرس، والأهداف الخاصة، والوسائل التعليمية، والأساليب والأنشطة.وكان التدريس يسير وفق خطوات التمهيد للدرس ، وشرح الأفكار والمفاهيم ، وتقديم اللعبة اللغوية ، وإجراء التقويم الختامي الملحق (6).**

**الألعاب اللغوية:**

**راعى الباحث في اختيار الألعاب اللغوية خصائص اللعبة الجيدة، من حيثُ ملاءمتُها لمستوى اللاعبين، و إشراكها لأكبر عدد من الدارسين، ومعالجتها لأكثر من مهارة لغوية، واتصالها بموضوع الدرس، وسهولة إجرائها، وإذكائها لروح المنافسة الشريفة بين الطلاب، وجلبها للمتعة والمرح والسرور(عبد العزيز، 1983).**

**وقام الباحث بإعداد مخطط عام لكل لعبة وذكر الاستراتيجيات المتبعة خلال سير اللعب. وإعداد الأدوات والبطاقات واللوحات اللازمة لكل لعبة ، وكتابة الأمثلة من كلمات وجمل على البطاقات، باستخدام الأقلام الملونة، والعناية بالخط ، وإعداد بعضها على لوحات خاصة، مثل لعبة الكلمات المتقاطعة، وإحضار بعض الأدوات اللازمة مثل حجر النرد (الزهر) للعبة المربعات.**

**وتألفت الألعاب الإحدى عشرة من لعبة تحويل الجملة الخبرية إلى نفي، ولعبة بناء الجملة، ولعبة ابحث عن التكملة، ولعبة إعادة بناء الجمل، ولعبة المربعات، ولعبة الصندوق وتحديد المكان، ولعبة الحروف والكلمات، ولعبة ضع زميلك في المكان المناسب، ولعبة ابحث عن حالك، ولعبة الحروف والكلمات، ولعبة الكلمات المتقاطعة.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق البرنامج:

للتثبت من صدق البرنامج التعليمي المقترح، عرض الباحث هذا البرنامج بصورته الأولية على لجنة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في أساليب اللغة العربية ومناهج التدريس ، في عدد من الجامعات الأردنية.وعرضه أيضاً على عدد من المشرفين المتخصصين والمعلمين الملحق(4). وطلب الباحث من لجنة المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة البرنامج للعينة المستهدفة بالدراسة، ومدى فاعلية التدريبات والألعاب والأنشطة في تحقيق أهداف البرنامج التي وضع من أجلها ، ومناسبتها لأغراض الدراسة. وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون أجريت التعديلات اللازمة وأصبح البرنامج في صورته النهائية الملحق(6).

ثانياً- الاختبار التحصيلي( القبلي- البعدي):

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً صمم لقياس معرفة الطلاب واستخدامهم للأنماط اللغوية لأغراض هذه الدراسة. بحيث اشتق من أهداف البرنامج التعليمي، وذلك لقياس تحصيل أفراد عينة الدراسة قبل دراسة محتوى المادة المقررة وبعد دراستها .إذ تكون الاختبار في صورته النهائية من عشرين فقرة جميعها من نوع الاختيار من متعدد الملحق (1).

إجراءات بناء الاختبار:

مرَّ بناء هذا الاختبار بالمراحل الآتية:

- أعدّ الباحث الاختبار بالرجوع إلى الأدب التربوي ، وبعض الدراسات التي بحثت في الموضوع نفسه، والاطلاع على محتوى منهاج " لغتنا العربية" المقرر للصف الرابع الأساسي.وعلى أسس بناء الاختبارات المعتمدة في بعض كتب القياس والتقويم مثل كتاب (عودة ، 1993) ، و( عودة وملكاوي،1992)، و( عدس،1989).

- اختار الباحث اختباراً من نوع (الاختيار من متعدد). وقد تكون في صورته النهائية من جزأين : الأول تضمن تعليمات الاختبار وإرشاداته، والثاني تضمن فقرات الاختبار التي بلغت

(20) فقرة. واشتمل كل سؤال على أربعة بدائل واحد منها صحيح. ووزعت الدرجات على الأسئلة، إذ خصص لكل إجابة صحيحة درجة واحدة.وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي فإن النهاية العظمى لهذا الاختبار هي (20) درجة.

- وزع الباحث الأنماط اللغوية الأحد عشر بالتساوي على فقرات الاختبار العشرين ، بحيث تقيس كل فقرة نمطاً لغوياً معين. بلغ عددها (17) أداة لغوية ،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزعت على (17)فقرة ، وتركت (3) فقرات لقياس أثر قواعد اللغة- الحركات- لأن الكتاب المدرسي(2003) ودليل المعلم (1995) أكدا على هذا الأمر.

صدق الاختبار:

للتثبت من صـدق الاختبار اعتمد الباحث تقديرات المحكمين وآرائهم، للكشـف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم التي تعد الطريقة المعتمدة في تحديد صـدق الاختبار. فقد عرضـت فقرات الاختبار بصـورتها الأولية على لجنة تحكيم من ذوي الاختصـاص، شـملت عدداً من أعضـاء هيئة التدريس في قسـم المناهج والتدريس، وقسـم علم النفس التربوي في عدد من الجامعات الأردنية. وعدداً من مشرفي اللغة العربية في مـديريتي التربيـة والتعليم لمنطقة إربد الأولى والثانية. وعدداً من مدرسي اللغة العربية الذين يدرسـون الصف الرابع الأساسي الملحق (4).

لقد طلب الباحث إلى لجنة التحكيم إبداء ملاحظاتها حول صـياغة الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف البرنامج، وانسـجامها مع المادة التعليمية المقررة، ومدى ملاءمتها لمسـتوى الطلاب، وسـلامتها اللغوية. وفي ضوء آراء وتعديلات المحكمين أجرى الباحث التعديلات الآتية:

اختصـار فقرات الاختبار من ثلاثين فقرة إلى عشـرين فقرة، حتى لا يأخذ زمن الاختبار وقتاً أكثر مما يجب وهذا لا يتناسـب مع مسـتوى الطلاب العمري والعقلي في هذا الصـف . إضـافةً إلى ضرورة تناسـب الفقرات مع الوزن النسـبي للأنماط اللغوية حسـب موضـوعاتها وعددها وأهميتها، فقد اشـتملت الأنماط على سبع عشرة أداة لغوية، وعلى ثلاث حركات، وبذلك يكون مجموعـها (20) فقرة.

كما تم حذف بعض العبارات من تعليمات الاختبار لأنه لا ضرورة لها، مثل عبارة إذا كان الرمز(أ) يمثل الإجابة الصـحيحة ضـع دائرة حول رمز(أ) .وتكرار هذه الجملة بالنسـبة لباقي الرموز ل (ب) و(ج) و( د). وجرى تشـتيت فقرات الاختبار بشـكل عشـوائي ودون النظر إلى تسـلسـل موضـوعات الأنماط في الكتاب المقرر.

وتم اسـتبدال بعض فقرات الاختبار بفقرات أخرى لأنها غير وظيفية إذ تجعل المعنى غير مسـتسـاغ . مثل فقرات:

- قفز اللص فوق السور.
- مشى الطفل وراء أمه.
- وقف المعلم أمام الطلاب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تم استبدال بعض الفقرات بفقرات جديدة، مثل:

- تسرني هاتان الشجرتان المزهرتان. إلى: هاتان زهرتان جميلتان.
- هذه مدرسة أخي سامر. إلى: هذه أشجارٌ مثمرةٌ.
- أولئك مزارعون يحرثون أراضيهم. إلى: أحبُ أولئك الناس.

و تم إعادة صياغة بعض الفقرات هروباً من قاعدة التقاء الساكنين لأنها لا تتناسب مع مستوى هذه المرحلة، مثل فقرة:

- لا تلبس الملابس الضيقة. إلى: لا تلبس ملابس ضيقة.

وهكذا أخذ الاختبار صيغته النهائية، إذ تكون من (20) فقرة كلها من نوع الاختيار من متعدد. وقد عُدّ الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم بمثابة الصدق المنطقي، وصدق المحتوى(عودة، 1993).

ثبات الاختبار:

يُعد الثبات من صفات الاختبار الجيد. وهو يشير إلى مدى استقرار نتائج المفحوصين إذا كرر الاختبار على المجموعة نفسها (عودة، 1993). ومن الطرائق التي اتبعها الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار طريقة إعادة الاختبار (Test- re- Test) التي تقتضي إجراء الاختبار على مجموعة معينة من الطلاب، واستخراج نتائجها، ثم إعادة الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد انقضاء مدة زمنية محددة .

وللتحقق من ثبات الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، مكونة من (39) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسي في مدرسة كفريوبا الأساسية للبنين. وبعد انقضاء أسبوعين من تطبيق هذا الاختبار، أعيد تطبيقه على العينة نفسها، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، فبلغت قيمته (0.83). وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية (عودة ، ملكاوي،1992).

ثالثاً- الاختبارات المتسلسلة لمادة التعبير الشفوي:

لتعرّف أثر طريقة الألعاب اللغوية والطريقة السائدة في تدريس الأنماط اللغوية و التعبير الشفوي ، أعد الباحث استبانة تضمنت عشرة عنوانات لموضوعات مختلفة، تلائم المستوى العمري والعقلي للطلاب. زيادة على كونها موضوعات متنوعة تثير اهتمامهم وحماسهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض الباحث هذه الموضـوعات على لجنة من المتخصـصـين الملحق(4). وطلب إليهم اختيار أربعة عنوانات، يرون أنها أكثر ملاءمة لطلاب الصف الرابع الأساسي. وقد وقع اختيار المحكمين على موضوعات ( النظافة دليل حضـاري، وفصـل الربيع الجميل، والالتزام بآداب المرور، وشـجرة الزيتون المباركة) الملحق (11).

بعد ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة للصف الرابع الأساسي، وعرضها على عدد من ذوي الاختصـاص، الذين أبدوا ملاحظاتهم حولها، وأخذ الباحث بهذه الملاحظات، وأجرى التعديلات في ضـوء توصـيات لجنة التحكيم ،مثل حذف بعض المهارات لعدم ملاءمتها لمسـتوى طلبة الحلقة الأولى، وإضـافة بعض المهارات إلى القائمة، ونقل بعض المهارات من مجال إلى آخر،وتعديل الصـياغة اللغوية والنحوية والإملائية لبعض المفردات والتراكيب التي صيغت بها المهارات. والتحقق من سلامة سلم توزيع الدرجات في المعيار. حتى أصبحت القائمة بشكلها النهائي الملحق (9).

وقدّم لهم الموضـوعات الأربعة الآنفة الذكر بشـكل متسـلسل. وكان الباحث يسجل حديث كل طالب ثلاث مرات متتالية في نفس الموضـوع على جهاز التسـجيل ، من أجل معرفة مدى تقدم الطلاب في التعبير الشـفوي في الدرس الحالي عن الدرس السـابق. وتم أخذ آخر ثلاثة اختبارات من اختبارات التعبير الشفوي لغايات إحصائية في هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

تطبيق البرنامج:

طبق البـاحـث البرنـامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعـة التجريبيـة، لتنميـة الأنمـاط اللغويـة ومهارات التعبير الشفوي. وقد سار الباحث في تطبيق البرنامج وفق الخطوات الآتية:

- توضيح أهداف البرنامج للطلاب.

- توزيع طلاب العينتين التجريبية والضـابطة على مجموعات صـغيرة لأن المجموعات من أفضـل الأشـكال والأنشـطة الصـفية في إجراء الألعاب اللغوية (عبد العزيز، 1983). وكانت كل مجموعة تتألف من (4-6) طلاب يجلسـون معاً حول طاولة واحدة، مع مراعاة وجود الطالب القوي والمتوسـط والضـعيف ضـمن المجموعـة الواحـدة، واختيار قائد لكل مجموعة، وتكليفه بمهام تنظيم اللعبة، والقيام بدور الوسـيط بين المعلم والطلاب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التزام الباحث بتعليم الأنماط اللغوية وفق الخطة التحضـيرية للدروس المعدة لهم في هذا البرنامج، مع تأكيد مشاركة الطلاب ومناقشتهم، وإتاحة الفرصة لهم لتنفيذ تدريبات و أنشطة محددة، وإجراء الألعاب اللغوية وفق الخطوات المرسومة لها.

- تكليف الطلاب بتنفيذ قسم من التدريبات والنشاطات داخل الصف، وتنفيذ القسم الآخر في البيت.

- تزويد الطلاب بتغذية راجعة من خلال ما يجري بينهم من مناقشـات، وحوارات، وتعليقات، وإجراءات تطبيق الألعاب.

- متابعة الباحث من خلال التوجيه والإرشـاد ومراقبة أعمال الطلاب، وإجابتهم خلال تنفيذ النشـاطات والتدريبات.

- حصر الأخطاء الشائعة بين الطلاب، والعمل على تقديم الصورة الصحيحة ، وتدريب الطلاب عليها.

- حرص الباحث على إثارة التنافس الشـريف بين المجموعات ، لتحقيق منجزات لغوية مقصـودة، وليس بهدف إنزال الهزيمة بالآخر، وتكليف بعض الطلاب للقيام بدور الحكام والمسجلين.

- تقديم تمارين معينة لتقويم أداء الطلاب، والتثبت من مدى إتقانهم للنمط اللغوي.

- إجراء اختبار بعدي بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة.

- تصحيح الاختبار البعدي وفقاً لمعايير التصحيح التي اعتمدت في هذه الدراسة.

أما المجموعة الضـابطة فقد درّسـت وفق الطريقة المتبعة والواردة في دليل المعلم (1995)، لمادة اللغة العربية للصـف الرابع الأسـاسي للعام الدراسي2004/2003م، كما هو محدد وموصـوف في المحتويات التعليمية في كتاب " لغتنا العربية" (الجزء الثاني ) المقرر للصف الرابع الأساسي (2003).

أساليب التقويم:

استعان الباحث بأساليب مختلفة للتحقق من فعالية تطبيق البرنامج التعليمي ، ولمعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة . وقد لجأ الباحث إلى استخدام التقويم التكويني (البنائي) للتثبت من امتلاك الطلاب للمعلومات المطلوبة.

أما التقويم الآخر فكان التقويم النهائي (البعدي)، إذ أُعيد تطبيق الاختبار القبلي ذاته لتقويم أثر البرنامج بعد تدريسه للطلاب، ولمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة الملحق(1).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تطبيق الاختبار:

بعد الانتهاء من تصميم الاختبار ، وتحقُّق الباحث من صدقه وثباته، أصبح جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة الدراسة بصورته النهائية ، إذ تكون من (20) فقرة ،كما ورد في الملحق (1). وقد طبق على وفق الخطوات الآتية:

1- التقى الباحث بطلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة، موضحاً لهم أهداف الاختبار، وما ينبغي على الطالب أن يؤديه لتكون إجابته صحيحة. وأخبرهم قبل أسبوع من إجراء الاختبار، أن هناك اختباراً سيجري في مادة الأنماط اللغوية.

2- أشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار حفاظاً على سلامة التجربة، وبمساعدة عدد من معلمي المدرسة.

3- صحح الباحث بنفسه أوراق الطلاب، وفق الإجابة الانموذجية التي أعدها الملحق (3). وقد ذكر أنه أعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة غير الصحيحة. وقد عُدّت الإجابات غير صحيحة إذا أشر الطالب على أكثر من بديل، أولم يضع إشارة، أو كانت الإشارة غير واضحة.

تصحيح التعبير:

اعتمد الباحث في تصحيح اختبارات التعبير الشفوي للطلاب( عينة البحث) على معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي الملحق(14). ليكون أداة لقياس أدائهم التعبيري للوصول بالتجربة إلى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات التعبير خاصةً.

استخدم الباحث معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي الذي بناه الهاشمي سنة 2003 بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات من حذف وتغيير وإضافة، بما يتناسب و مستوى طلاب الصف الرابع الأساسي. وقد أفاد الباحث في هذا المجال من بعض الدراسات كدراسة الكلباني(1997)، و الوائلي (1998). وزيادة على ذلك فقد عرض هذا المعيار على مجموعة من أصحاب الاختصاص الملحق(4).وبعد أن أخذ الباحث بملاحظاتهم أصبح المعيار بصورته النهائية الملحق(12).

صحح الباحث حديث كل طالب، ( من خلال إعادة سماع التسجيل)، في ضوء هذا المعيار، وقد أفرد ورقة تصحيح لكل طالب.

أما بالنسبة لثبات التصحيح فقد اختار الباحث بطريقة عشوائية حديث عشرة طلاب من المجموعتين التجريبية والضابطة، بواقع خمسة طلاب من التجريبية، وخمسة طلاب من الضابطة. صحح أحاديث هؤلاء الطلاب في وقت معين،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم أعاد تصحيح هذه الأحاديث بعد مرور أسبوعين ، واستخرج ثبات التصحيح باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وكان مقداره (0.81). وهو معامل ثبات مقبول في حدود هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل:

طريقة التدريس ، ولها مستويان:

- استخدام البرنامج التعليمي الموجه لطلاب المجموعة التجريبية.
- استخدام الطريقة السائدة الموجه لطلاب المجموعة الضابطة.

المتغير التابع:

( ) أداء الطلاب في الأنماط اللغوية.

( ) أداء الطلاب في مهارات التعبير الشفوي.

تصميم الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في تصميمها على ما يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئتين وهما: المجموعة التجريبية والضابطة وهو( تصميم شبه تجريبي)، مع الأخذ بأسلوب القياس البعدي لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة. واتبع المنهج الوصفي في بناء برنامج الألعاب اللغوية. وقد أخذ التصميم الشكل الآتي:

جدول (3)

التصميم الإحصائي للدراسة

| المجموعة | الاختبارات القبلية | المعالجة | الاختبارات البعدية |
|---|---|---|---|
| تجريبية | O1 | X1 | O2 |
| ضابطة | O1 | X2 | O2 |

إذ إن:

O1 : الاختبار القبلي.

X1 :البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية.

X2 :الطريقة السائدة.

O2 :الاختبار البعدي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الوسائل الإحصائية:**

**استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة وهي:**

- **حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة من المجموعات التجريبية والضابطة على اختباري الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لعقد المقارنات بينهما.**
- **استخدم الباحث اختبار(ت) ( t-test) لتحديد الفروق بين الأوساط الحسابية على الاختبار التحصيلي واختبار التعبير الشفوي ، وللكشف عن الفروق على مستوى الدلالة الإحصائية (α =.05 ) .**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع

## عرض النتائج

- نتائج الفرضية (1).
- نتائج الفرضية (2).
- نتائج الفرضية (3).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الرابع

## عـرض النتائـج

هـدفـت هذه الدراســـة إلى معرفة أثر اســـتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن.

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الرئيسية الآتية:

أولاً:ما أثر اســتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتســاب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصــف الرابع الأساسي ؟

ثانياً: ما أثر اسـتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في اكتسـاب مهارات التعبير الشـفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ؟

ثالثاً:ما العلاقة بين اكتسـاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشـفوي لدى طلاب الصـف الرابع الأسـاسي وما مقدار هذه العلاقة ؟

وقد اشتملت الدراسة على الفرضيات الآتية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha$ =.05 )في اكتســـاب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس.

ثالثاً:لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) بين اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة ؟

يشـتمل هذا الفصـل على عرض للبيانات التي جمعت ومعالجتها وصـفياً وتحليلياً، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الآنفة الذكر. وسيتم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

القسم الأول:

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.

القسم الثاني:

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثالث:

نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وفيما يلي عرض للبيانات الإحصائية التي جمعت وتم في ضوئها تحليل نتائج هذه الدراسة:

القسم الأول: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.

يحتوي هذا القسم على نتائج أفراد الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسي على اختبار الأنماط اللغوية البعدي.

1- النتائج المتعلقة باختبار الأنماط اللغوية .

أ- الوصف الإحصائي :

قام الباحث بتنظيم درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية في جداول تكرارية لعينة الدراسة بشكل عام ، ولأفراد مجموعات الدراسة بشكل خاص.

ويبين الجدول (4) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي للأنماط اللغوية، ولأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

الجدول(4)

التوزيع التكراري و النسبة المئوية لدرجات الطلاب على الاختيار البعدي للأنماط اللغوية حسب طريقة التدريس

| فئة الدرجات | طريقة التدريس | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | السائدة | | الألعاب اللغوية | | | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار الكلي | النسبة |
| 4 – 0 | 1 | %2.4 | 0 | %0.0 | 1 | %1.2 |
| 9 – 5 | 6 | %14.3 | 1 | %2.4 | 7 | %8.3 |
| 14 – 10 | 9 | %21.4 | 2 | %4.7 | 11 | %13.1 |
| 20 – 15 | 26 | %61.9 | 39 | %92.9 | 65 | %78.4 |
| المجموع | 42 | %100 | 42 | %100 | 84 | %100 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول(4) أن عدد الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من 10 كان (8 ) طلاب، بينما بلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على علامات أكثر من 10 كان (76) طالباً، وأن عدد الطلاب الذين حصلوا على علامات أقل من 10 في المجموعة التجريبية كان (1) طالباً، وفي المجموعة الضابطة كان (7) طلاب؛ علماً بأن العلامة القصوى للاختبار هي (20) درجة.

بينما بلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على درجات أكثر من 10 كان (76) طالباً، إذ بلغ عددهم في المجموعة التجريبية (41) طالباً، وهم يشكلون ما نسبته (97.6%). وفي المجموعة الضابطة كان (35) طالباً، وهم يشكلون ما نسبته (83.3%).

وقد تم عمل رسم بياني لتكرارات درجات الطلاب على الفئات حسب طريقة التدريس والشكل (1) يوضح ذلك.

الشكل (1) : رسم بياني يبين التكرارات لدرجات الطلاب في اختبار الأنماط اللغوية على فئات الدرجات حسب طريقة التدريس

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبار البعدي للأنماط اللغوية حسب مجموعتي الدراسة حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول(5).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبار البعدي في الأنماط اللغوية حسب طريقة التدريس

| طريقة التدريس | العدد | الوسط الحسابي * | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الطريقة السائدة | 42 | 14.167 | 4.515 |
| طريقة الألعاب اللغوية | 42 | 17.071 | 2.191 |

* العلامة القصوى من (20).

يبين الجدول(5) أن الوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة التجريبية كان (17.071)، والوسط الحسابي لعلامات طلاب المجموعة الضابطة كان (14.167) وذلك على الاختبار الكلي. علماً بأن العلامة القصوى للاختبار هي (20) درجة. وبلغ الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (2.191) في حين كان الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (4.515 ).

ب – التحليل الإحصائي

نصت الفرضية المتعلقة بأداء طلاب الصف الرابع الأساسي على اختبار الأنماط اللغوية على ما يلي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =.05 ) في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس" .

ويبين الجدول (6) نتائج تحليل اختبار " ت" لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الأنماط اللغوية.

الجدول(6)

نتائج تحليل اختبار " ت" للفروقات بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة على اختبار الأنماط اللغوية البعدي

| طريقة التدريس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة " ت" | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| السائدة | 14.167 | 4.515 | 82 | 3.751 | * 0.000 |
| الألعاب اللغوية | 17.071 | 2.191 | | | |

* ذات دلالة لإحصائية عند مستوى الدلالة (α =.05 ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (6) وجود فروق جوهرية بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة على اختبار الأنماط اللغوية. فقد كانت هناك فروق ذات دلالة لإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بطريقة الألعاب اللغوية. وهذا يشير إلى أنه يوجد أثر للبرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

أ- الوصف الإحصائي.

قام الباحث بتنظيم درجات الطلاب على اختبار التعبير الشفوي في جداول تكرارية لعينة الدراسة بشكل عام، ولأفراد مجموعات الدراسة بشكل خاص.

ويبين الجدول (7) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة على اختبار التعبير الشفوي حسب طريقة التدريس.

الجدول(7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي للتعبير الشفوي حسب طريقة التدريس

| فئة الدرجات | طريقة التدريس | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | السائدة | | الألعاب اللغوية | | | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار الكلي | النسبة |
| 19 -15 | 5 | %50 | 0 | %0 | 5 | %25 |
| 24-20 | 5 | %50 | 9 | %90 | 14 | %70 |
| 30- 25 | 0 | %0 | 1 | %10 | 1 | %5 |
| المجموع | 10 | %100 | 10 | %100 | 20 | %100 |

(*) لا توجد درجات أقل من (15).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول(7) أنه لا يوجد طلاب حصـلوا على علامات أقل من (15) ، بينما بلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على علامات أكثر من 15 كان (20) طالباً. علماً بأن الدرجة القصوى للاختبار هي (30).

وأن عدد الطلاب الذين حصــلوا على درجات أكثر من (19) في المجموعة التجريبية التي تم تدريســها بطريقة الألعاب اللغوية كان( 10 ) طلاب، وهم يشكلون ما نسبته (100%)، وفي المجموعة الضابطـة التي تم تدريسها بالطريقة السائـدة كان (5) طلاب، وهم يشكلون ما نسبته (50%).

وتم عمل رسـم بياني لتكرارات درجات الطلاب على الفئات حسب طريقة التدريس كما هو موضح في الشكل (2).

الشكل (2) : رسم بياني يبين التكرارات لدرجات الطلاب في اختبار التعبير الشفوي على فئات الدرجات حسب طريقة التدريس.

كما تم حسـاب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على الاختبار البعدي حسب مجموعتي الدراسة ، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول( 8 )

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار التعبير الشفوي حسب مجموعتي الدراسة

| طريقة التدريس | العدد | الوسط الحسابي * | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الطريقة السائدة | 10 | 20.100 | 1.931 |
| طريقة الألعاب اللغوية | 10 | 23.667 | 1.432 |

* الدرجة القصوى للاختبار من (30).

يتبين من الجدول (8) أن الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية(23.667) ، والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (20.100)، وذلك على اختبارات التعبير الشفوي الكلي. وأن الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية(1.432)، في حين كان الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (1.931).

ب- التحليل الإحصائي

نصت الفرضية المتعلقة بأداء طلاب الصف الرابع الأساسي على اختبارات التعبير الشفوي على أنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =.05 )في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس " .

ويبين الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على الاختبار البعدي للتعبير الشفوي، ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية لتلك الفروقات، تم استخدام اختبار " ت ". كما هو موضح في الجدول (9).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(9)

نتائج تحليل اختبار"ت" للفروقات بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة على اختبار التعبير الشفوي البعدي

| طريقة التدريس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة " ت" المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| السائدة | 20.100 | 1.931 | 18 | 4.692 | *0.000 |
| الألعاب اللغوية | 23.667 | 1.432 | | | |

* ذات دلالة لإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ).

يتبين من الجدول(9) وجود فروق جوهرية بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة على اختبارات التعبير الشفوي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) بين درجات الطلاب على اختبار التعبير الشفوي البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بطريقة الألعاب اللغوية. وهذا يعني أنه يوجد أثر للبرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية على اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

القسم الثالث : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

أ- التحليل الإحصائي

نصت الفرضية الثالثة المتعلقة بمعرفة مستوى الترابط بين اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلاب على أنه:

" لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05 ) بين اكتساب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة ".

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجاتهم على اختبار التعبير الشفوي البعدي، حيث كانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول (10).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الجدول(10)**

**معامل الارتباط بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجاتهم على اختبار التعبير الشفوي البعدي**

| معامل الارتباط بين علامات الطلاب على اختباري الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي | قيمة معامل الارتباط | قيمة 2R | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| | 0.763 | 0.582 | *0.000 |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =5%. ).

يبين الجدول (10) أن هناك علاقة إيجابية قوية بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجاتهم على اختبار التعبير الشفوي البعدي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.763) وهي قيمة ارتباطية عالية، وكانت قيمة مربع معامل الارتباط (0.582) وهي تدل على نسبة تفسيرية عالية لدرجة ارتباط الدرجات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- التوصيات والمقترحات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

هـدفـت هذه الدراســـة إلى معرفة أثر اســـتخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن .

طبقت الدراســة على عينة مكونة من (82) طالباً من المرحلة الأســاســية الدنيا، حيث اختار الباحث مدرسـة واحدة للذكور وهي مدرسـة عمر المختار الأساسية للبنين، ووقع الاختيار على شعبتين من الصف الرابع الأســاسي، واحدة ضــابطة وواحدة تجريبية، يقوم على تدريســهما المدرس نفســه. وقد تم تدريس الشـعبة التجريبية وفق البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية، أما الشـعبة الضـابطة فقد درسـت باستخدام الطريقة السائدة.

وبعد الانتهاء من التجربة طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية اختبار الأنماط اللغوية، وقد تكون من 20 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واختبار التعبير الشفوي.

أولاً: ملخص النتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأداء الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية ما يلي:

- وجود فروق جوهرية ($\alpha$ =.,.5 ) بين الوسـط الحسـابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية باســتخدام اســتراتيجية الألعاب اللغوية، والوســط الحســابي لدرجات طلاب المجموعة الضـابطة التي درسـت الأنماط اللغوية بالطريقة السـائدة. فقد بلغ الوسـط الحسابي للمجموعة التجريبية (17.071)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14.167).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأداء الطلاب على اختبار التعبير الشفوي ما يلي:

- وجود فروق جوهرية ($\alpha$ =.,.5) بين الوسـط الحسـابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي درسـت مهارات التعبير الشــفوي باســتخدام اســتراتيجية الألعاب اللغوية، والوســط الحســابي لدرجات طلاب المجموعة الضـابطة التي درسـت مهارات التعبير الشـفوي بالطريقة السـائدة. فقد بلغ الوسـط الحسـابي للمجموعة التجريبية (23.667) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.100).

أظهرت نتـائج التحليـل الإحصــائي حول العلاقة الارتباطية بين اكتســاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة على ما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات الطلاب على اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجاتهم على اختبار التعبير الشفوي البعدي، حيث بلغت قيمة معامل الاتباط (0.763) وهي قيمة ارتباط عالية.

ونتبين مما سبق أن جميع الفروق جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية. وهذا يعني أن هناك أثراً إيجابياً للبرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

ثانياً: مناقشة النتائج

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

نصت الفرضية الأولى المتعلقة باختبار الأنماط اللغوية على ما يلي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ =٠,٠5) في اكتساب الأنماط اللغوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس ".

أظهرت نتائج تحليل اختبار "ت" لاختبار الأنماط اللغوية على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية باستخدام الألعاب اللغوية، والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست الأنماط اللغوية بالطريقة السائدة. وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وتقود نتيجة اختبار "ت" إلى الاقتناع بأثر البرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية في تحسين قدرة الطلاب على اكتساب الأنماط اللغوية، حيث أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم الأنماط اللغوية باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التعليمي وتم تدريسهم وفق الطريقة السائدة .

ويرى الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة ترجع إلى الأسباب الآتية:

اشتمال البرنامج التدريبي على ألعاب متنوعة أتاحت لطلاب المجموعة التجريبية المشاركة الفاعلة في تلك الألعاب، فضلاً عن التدريبات والنشاطات التي حفل بها البرنامج، مما أدى إلى أن يسهم ذلك بالنتيجة في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب هذه المجموعة.

وأن الألعاب اللغوية المدرجة في البرنامج أسهمت بدورها في ترشيد جهد المعلم، وتركيز دوره في مهام محددة، مثل توزيع الطلاب في مجموعات، وتحديد دور كل منهم، ومتابعة أدائهم وتقويمه، وبالتالي تميز دوره بالحيوية، والتجديد، والتنوع . مما أسهم في تنمية الأنماط اللغوية لديهم، وكان ذلك سبباً في نجاح البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وساهمت الألعاب أيضاً في حصول التفاعل الإيجابي بين الطلاب، لأن اللعبة تتصف باستثارة هذا الجانب في نفس الطالب في هذه السن. وتزيد من رغباتهم في التعلم، وقد أدى ذلك إلى فهم النمط اللغوي ورسوخه في ذهنه.

وهذا الاستنتاج يتفق مع رأي البلاوي (1979) التي ترى أن اللعب يصبح وسيطاً تربوياً إذا ما أخضع لأهداف تربوية محددة، وفي هذه الحالة يصبح اللعب مدخلاً وظيفياً لتعلم فعال للمتعلمين. ويتفق أيضاً مع رأي عطا الله (2003) الذي يرى أن الألعاب إذا ما أحسن تنظيمها و تخطيطها والإشراف عليها تؤدي دوراً تربوياً فعالاً .

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى كون البرنامج التدريبي يتصف بجودة مادته، وبحسن تنظيمه ، وصياغة مادته صياغة جيدة. واعداده وفق الأسس العلمية من حيث الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم. مما أدى إلى تعامل الطلاب الإيجابي معه، زيادة على أن الطلاب بطبيعتهم يميلون إلى كل ما هو جديد، خصوصاً إذا كان التجديد في طرائق التدريس وأساليبه.وهذا ما ينطبق على البرنامج إذ حفل بطريقة تدريس جديدة قائمة على الألعاب مما اسهم في تحقيق مستوى مناسب من الكفاءة.

وكذلك يرجع إلى ما أثاره البرنامج من جو المرح خلال الحصة الصفية، وإعطاءه الطلاب هامشاً من الحرية ، وكسره حالة الجمود التي تتصف بها الحصة الصفية الاعتيادية قد أسهم في زيادة اهتمام الطلاب بالدرس، وبالتالي إلمامهم بالنمط اللغوي المطلوب.

وكذلك فإن اعتماد الألعاب اللغوية على النشاط الجماعي التنافسي- أدى إلى زيادة المشاركة الفاعلة في الدرس، وهذا ما لاحظه الباحث من أن التنافس كان شديداً بين الطلاب خلال تنفيذ الألعاب اللغوية، وأن الحماس الكبير لديهم نحو اللعب أدى إلى فهم النمط اللغوي وإتقانه بشكل إيجابي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات اللغة المختلف، مثل دراسة حسن (1999) التي بينت نتائجها فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة في القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي تعلمت القواعد بالطريقة السائدة. ومع دراسة النمرات(1995) التي كشفت على أن المجموعة التي درست المفردات بطريقة الألعاب اللغوية كان مستوى تحصيلها أعلى من مستوى تحصيل المجموعة التي درست المفردات بالطريقة السائدة. ومع دراسة عبده (1993) التي أظهرت الأثر الإيجابي في استخدام الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات التواصل في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع أكثرية الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات اللغة الإنجليزية ، مثل دراسات كرايس (Chris ,1980)، و باربارا (Brbara ,1987) اللتين استخدمتا الألعاب اللغوية في زيادة حصيلة الطلاب من المفردات اللغوية. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة هانج و تشن ( chen ,1984&Hang ) ، و ريتزما ( Reitsma 1988,) اللتين استخدمتا الألعاب اللغوية كطريقة لتدريس اللغة الإنجليزية، وزيادة الحصيلة اللغوية والدافعية لدى الطلبة. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة بادوف و كونانت ( conant&Badoff ) التي كشفت نتائجها عن مدى مساهمة الألعاب اللغوية بشكل فاعل في علاج ضعف الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة. ومع دراسة مارك (mark ,1987) التي استخدمت الألعاب اللغوية في تنظيم التعليم والتحصيل الجيد.

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

نصت الفرضية الثانية المتعلقة باختبار مهارات التعبير الشفوي على ما يلي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ =5%.) في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس ".

وقد أظهرت نتائج تحليل اختبار "ت" لاختبار مهارات التعبير الشفوي على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مهارات التعبير الشفوي باستخدام الألعاب اللغوية، والوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست مهارات التعبير الشفوي بالطريقة السائدة. وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وتقود نتيجة اختبار "ت" إلى أثر البرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات التعبير الشفوي ، حيث أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات التعبير الشفوي بطريقة الألعاب اللغوية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مهارات التعبير الشفوي بالطريقة السائدة . وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية استخدام البرنامج القائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي. ويرى الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة قد يُعزى إلى الأسباب الآتية:

أن النشاطات والتدريبات والألعاب المستخدمة في البرنامج التدريبي دربت طلاب المجموعة التجريبية على توظيف اللغة، والتحدث بها مع زملائهم بحرية، وتنمية التفاعل اللفظي ، إذ انعكس ذلك إيجابياً على تعبيرهم الشفوي. كما عمل البرنامج على تنظيم المواقف الفردية والجماعية، إذ شجع ذلك الطلاب على الحديث من دون خوف أو تردد أو ارتباك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهـذا يـتـفـق مـع وجـهـة نظر كـل من بيلجريني وآخرين (peligriny etal, 1991)، و بوجي (pugye,1992) الـذين يرون فـاعليـة الألعاب اللغوية في زيادة التراكيب والتعبيرات اللغوية لدى الطلاب وإتقان استخدامها في مهارات التعبير الشفوي السليم.

وهناك عامل آخر يمكن أخذه بعين الاعتبار أدى إلى ارتفاع أداء الطلاب في مهارات التعبير الشـــفوي، وهو أن الألعاب اللغوية نشاط من الأنشطة الهادفة وراء تعليم الطلاب، إذ تجعلهم أكثر فاعلية و مشاركة في الموقف التعليمي، وأنها تضـعهم في مواقف تشبه الحياة اليومية، بيد أنها مثيرة ومشوقة لتعلم الطلاب، وهذا يشير إلى إن الألعاب اللغوية ذات فعالية في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى الطلاب.

وهذا يتفق مع وجهة نظر( بلقيس ومرعي، 2001) في أن اللعب الجماعي التعاوني هو استخدام طبيعي وحقيقي للغة، في أثنائه يلون الطالب صوته، و ينغم كلماته، ويبني جمله، ويعبر عن أفكاره ، ويقلد أنماطاً لغوية للآخرين، وكلما تنوعت الألعاب شـــجعت على التفاعل اللفظي بين الطلاب. وهذا يعني أن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في تنمية مهارات الطالب اللغوية الشفوية واكتسابها.

كما أوجـد الباحث نوعاً من الشـــعور بالثقة، والاعتماد على النفس ، وتحمل المســـؤولية عند الطلاب خلال الحصـة الصـفية، فأصـبح يدرك أن حصـة التعبير الشـفوي هي حصـة هامة تشمل المناقشة والحوار والحرية في طرح الآراء والأفكار أمام زملائهم. مما جعل الطالب يهتم بما سـيقوله لأن زملاءه سـيستمعون له وسـوف يتعرض للنقد المباشر منهم، وهذا الأمر دفعه إلى انتقاء التراكيب والمفردات المناسـبة للموضوع الذي ســـيتحدث به حتى ينجح في التعبير ويتجنب الإحراج. وعلى هذا الأســـاس فإن هذا الاهتمام أوجد تفاعلاً إيجابياً بين الطلاب .

كما اسـتخدم الباحث في درس التعبير الشـفوي أسـلوب الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة مما أدى إلى استثارة تفكير الطلاب، وهذا أدى بدوره إلى زيادة قدرتهم على التعبير الشفوي.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

نصـــت الفرضـــية الثالثة المتعلقة بمعرفة العلاقة الارتباطية بين اكتســـاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلاب على ما يلي :

" لا يوجد ارتباط دال إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة ($\alpha$ =5... ) بين اكتسـاب الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة ".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت نتائج تحليل معامل الارتباط بين درجات اختبار الأنماط اللغوية البعدي ودرجات اختبار مهارات التعبير الشفوي البعدي على ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية باستخدام الألعاب اللغوية، والمجموعة الضابطة التي درست الأنماط اللغوية بالطريقة السائدة. وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أثر البرنامج التدريبي الإيجابي الذي اشتمل على الألعاب اللغوية والأنشطة والتدريبات التي أسهمت بشكل كبير في اكتسابهم الأنماط اللغوية التي وفرت لهم العديد من التراكيب والأنماط لغوية وتم اختزانها في أذهانهم، وقاموا بتوظيفها عند استعمال مهارات التعبير الشفوي، مما اكسبهم القدرة على التحدث بدون أخطاء لغوية أو نحوية .

وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر سمك (1998) الذي يرى بأن الطالب عندما يسمع جملاً وتراكيب لغوية سليمة من المعلم ومن المنهاج ويكثر من التدرب عليها فإنها تختزن في ذاكرته، ويستطيع استدعاءها عند الاستعمال الشفوي. ومع ما نادى به إبراهيم(1972)بأن الغاية من تدريس الأنماط اللغوية ليست هدفاً بحد ذاته، بقدر ما هي وسيلة لتنمية مهارات لغوية أخرى من بينها مهارة التعبير الشفوي، فإذا امتلك الطالب تراكيب وأساليب وأنماطاً لغوية صحيحة ،فإن حديثه الشفوي يكون سليماً ، وبه انسياب وطلاقة ويستطيع توصيل رسالته.

كما كان للألعاب اللغوية التي تضمنها البرنامج دور في هذه العلاقة ، فإن اللعب يؤثر بما يحتويه من مواقف مثيرة ومشوقة في قدرة الطالب على التركيز والانتباه والإدراك والتخيل والابتكار.وتجعله يشعر بالحرية والثقة والقدرة على العمل والإنجاز. وكل هذه الأبعاد أسهمت في تنمية الأنماط اللغوية بشكل عام، وتنمية مهارات التعبير الشفوي بشكل خاص. وتقوية العلاقة الإيجابية بين الطرفين.

وكذلك ساعد الأسلوب الذي تم به تقديم المهارات في اندماج الطلاب وتفاعلهم مع مهارات التعبير الشفوي، حيث تم عرض وتوضيح متطلبات كل مهارة. وقيام الطلاب بالتحدث في موضوعات التعبير الشفوي الأربعة المرتبطة بواقع حياتهم الاجتماعية والمناسبة لمستواهم العقلي والزمني ، قد شجعهم على المشاركة في التعبير دون خجل أو تردد. وقيام المعلم بتقديم التغذية الراجعة عند الضرورة ، والتوجيه والإرشاد والنصح لهم . دور كبير في هذه النتيجة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التوصيات والمقترحات:**

**في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:**

1- **تصـــميم ألعـاب لغوية لتدريس الأنماط اللغوية المقررة في كتاب "لغتنا العربية" للصـــف الرابع الأساسي للفصل الأول.**

2- **إعداد بعض الألعاب اللغوية لموضـوعات مختارة في اللغة العربية المقررة على الصـفوف الأربعة الأولى مرفقة مع دليل المعلم.**

3- **عقد دورات لمعلمي اللغة العربية، ممن يدرّســون طلاب المرحلة الأســاســية لتعريفهم بكيفية تصميم الألعاب اللغوية، وكيفية استخدامها.**

4- **إجراء دراسـات مماثلة للدراسـة الحالية على صـفوف دراسـية أخرى غير تلك التي أجريت عليها الدراسة.**

5- **إجراء دراســات مماثلة للدراســة الحالية على مهارات لغوية أخرى غير( الأنماط اللغوية والتعبير الشفوي).**

6- **وضع منهجية لتدريس مهارات التعبير الشفوي في دليل المعلم، وفي المراحل الدراسية المختلفة.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# المصـادر والمراجـع

- قائمة المراجع العربية.
- قائمة المراجع الأجنبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- قائمة المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد العليم (1972). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. مصر:دار المعارف.

- ابن جني (1952). الخصائص .الجزء الأول . القاهرة: دار الكتب المصرية.

- ابن منظور (1994). لسان العرب .ط3، بيروت:دار صادر.

- أبو جاموس،عبد الكريم محمود (1998) . الأنماط اللغوية في اللغة العربية في الصفوف (الثلاثة الأولى) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومدى إتقان الطلاب لها. مجلة كلية التربية، العدد36، ص ص 137-167.

-أبو سرحان، عيد عودة (1994). دور الألعاب التربوية في تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها. رسالة المعلم، المجلد 35، العدد3،ص ص 30-38 .

- أبو لوم،خالد و أبو هاني، سليمان (2002). الألعاب في تدريس الرياضيات.عمان: دار الفكر.

- أبو مغلي، سميح (1979). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. عمان: (لا ن).

- أبو مغلي، سميح (1997). التدريس باللغة العربية الفصحى لجميع المواد في المدارس. عمان: دار الفكر.

- أبو الهيجاء، فؤاد (2001). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية.عمان: دار المناهج.

- البلاوي، فيولا (1979). الأطفال واللعب. مجلة عالم الفكر، المجلد 10،العدد3،ص ص 111-152.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البجـة،عبد الفتاح حســـن (2001) . أســـاليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابه .العين: دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.

- البرازي، محمد محمود باكير (1989). التعبير الوظيفي.عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

- بلقيس، احمد و مرعي، توفيق (2001) . الميسر في سيكولوجية اللعب. ط4،عمان: دار الفرقان.

- البوريني، عبـد العزيز (1992). توظيف اللعـب وتمثيـل الأدوار في التـدريس . رســـالـة المعلم، العدد4،المجلد33، ص ص68-77.

- توق، محي الدين (1984) . علم النفس التربوي. عمان : ( لا ن).

- جابر، وليد (1991) . أساليب تدريس اللغة العربية .ط3. عمان: دار الفكر.

- جامعة القدس المفتوحة (1993). اللغة العربية وطرائق تدريسها(1).عمان: جامعة القدس المفتوحة.

- جامعة القدس المفتوحة (1993). اللغة العربية وطرائق تدريسها (2).عمان: جامعة القدس المفتوحة.

- جامعة القدس المفتوحة (1995). سيكولوجية اللعب.عمان: جامعة القدس المفتوحة.

- جبرين، عمر(1979-1980) .ألعاب الأطفال في الأردن. دراسات العلوم الإنسانية، المجلد 6-7، ص ص59-89 .

- حسـن، عمران حسـن (1999). فعالية اسـتخدام الألعاب التعليمية على تحصـيل تلاميذ_الصف الرابع الابتدائي في تعليم القواعد النحوية .مجلة كلية التربية، العدد15 ، الجزء الأول، ص ص1-14.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمادي، ســـعـدون وآخرون (1986). اللغـة العربية والوعي القومي.بيروت: مركز دراســـات الوحدة العربية.

- حمدان، محمد زياد (1991) . تصميم وتنفيذ برامج التدريب . عمان: دار التربية الحديثة.

- الحمزاوي، محمد رشاد (1986) . العربية والحداثة. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

- الحياري ،عبد الكريم وآخرون (1995). . دليل المعلم الى كتاب لغتنا العربية للصـف الرابع. عمان: وزارة التربية والتعليم.

- الحياري ،عبد الكريم وآخرون (2003) لغتنا العربية للصف الرابع . عمان: وزارة التربية والتعليم.

- الحيلة، محمد (2003) . الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها.عمان: دار المسيرة.

-خاطر، محمود رشـدي وآخرون (1986). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضـوء الاتجاهات التربوية الحديثة.ط3، القاهرة: (لا ن).

- الخوالدة، محمد (1987). اللعب الشعبي عند الأطفال .عمان: جامعة اليرموك .

- الدليمي، طه؛ الوائلي، سعاد (2003). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق.

- الزعبي، محمد احمد صـالح(2000). تقويم الاسـتجابات اللغوية الشفوية الموقفية لدى طلبة الصفين السـابع والعاشر الأسـاسـيين في مدارس تربية لواء الرمثا. رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

- ســكيكر، فياض (1989) . دور المربية اتجاه اللعب في رياض الأطفال. مجلة التربية، العدد60، ص ص 65-67.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سـليمان،محمود جلال الدين (2002). أثر تدريس الأسـاليب والتراكيب بطريقة الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.مجلة القراءة والمعرفة، العدد15،ص ص116-145.

- سمك، محمد صالح (1975). فن تدريس اللغة العربية .القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- سمك، محمد صالح (1998). فن التدريس للتربية اللغوية . القاهرة: دار الفكر العربي.

- السـيد، خـالـد عبدالرزاق (2002). سـيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات. الإسـكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- السيد، محمود أحمد (1988). تعلم اللغة بين الواقع والطموح. دمشق: دار طلاس.

- السيد، محمود أحمد (1980). الموجز في طرق تدريس اللغة العربية وآدابها. بيروت: دار العودة.

- شـاش،سـهير محمد (2001). اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

- شـحاته، حسـن (2000). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . ط4، القاهرة: الدار المصرـية اللبنانية.

- صـباريني ، محمد سـعيد وغزاوي، محمد ذيبان (1987) . الألعاب التربوية و تطبيقاتها في العلوم. رسالة الخليج العربي،العدد21، ص ص 121-145.

- صميلي، يوسف (1988). اللغة العربية وطرق التدريس نظرية وتطبيقاً .بيروت: المكتبة العصرية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطائي، فخرية جميل (1979). اللعب في دور الحضـــانة ورياض الأطفال. بغداد: منشـــورات الجامعة المستنصرية.

- الطجل، وفا بنت محمد (2003) . يلعبون وفي ذات الوقت يتعلمون. مجلة المعرفة، العدد99،ص ص 44-47.

- طعيمة، رشـدي ومناع، محمد (2000). تدريس العربية في التعليم العام، نظريات_وتجارب . القاهرة: دار الفكر.

- الطوبجي، حســـين (1979). الألعـاب التعليميـة في ريـاض الأطفـال للترفيـه أم للتعليم. تكنولوجيـا التعليم، العدد3-4، ص ص 19-20.

- الطيطي،ريـاض محمـد (2000). أثر برنـامج تعليمي مقترح في تنميـة مهارات التعبير_الشـــفوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك: إربد،الأردن.

- عبد الباقي، سلوى (1992). اللعب بين النظرية والتطبيق. القاهرة: بيت الخبرة الوطني.

- عبـد العزيز، ناصـــف مصـــطفى (1983). الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية. الرياض: دار المريخ.

-عبده ، رلى رامز عبد المنعم (1993) . أثر اسـتخدام الألعاب اللغوية في تدعيم مهارات التواصل في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة من الطلاب المبتدئين في الأردن .رسـالة ماجسـتير غير منشورة ، الجامعة الأردنية: عمان،الأردن.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبيد، حسين راضي (1996). تنمية مهارة الكتابة الوظيفية لدى طلاب اللغة العربية في كليات المجتمع الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية: الخرطوم، السودان.

- عدس ، عبد الرحمن (1989). دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية. عمان: (لا ن).

- عصر حسني عبد الباري (1997) . تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. القاهرة: دار نشر الثقافة.

- عصر، حسني عبد الباري (2000). فنون اللغة العربية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- عطا الله ،عبد الحميد زهري سعد (2003) . برنامج مقترح في الألعاب اللغوية لعلاج الضعف القرائي لدى الطلاب الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 25، ص ص 195-234.

- عطار، احمد عبد الغفور (1964). آراء في اللغة. جدة : المؤسسة العربية للطباعة.

- عكي، محمد أكلي بن(200). ظاهرة اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة ومدى انعكاساتها على البعد التربوي والتعليمي معاً". حوليات جامعة الجزائر،العدد 13 ،ص ص 231-269.

- العناني،حنان عبد الحميد (2002) . اللعب عند الأطفال؛ الأسس النظرية و التطبيقية.عمان:دار الفكر.

- عودة،أحمد (1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط 2، إربد: دار الأمل.

-عودة، احمد و ملكاوي، فتحي (1992). أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. إربد: مكتبة الكتاني.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العيســـوي، جمال مصـــطفى و موسى، محمـد محمود(2003). مدى تمكن طالبات كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة- من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي. مجلة القراءة والمعرفة ،العدد 28، ص ص 20-72 .

- الفريق الوطني (1991). منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضـــة في مرحلة التعليم_الأســـاسي. عمان: وزارة التربية والتعليم.

- قورة ، حســين ســليمان (1981). دراســات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية_والدين الإسلامي. القاهرة: دار المعارف.

- الكلباني، زوينة ســـعيد بن راشـــد (1997) . تقويم مهارات التعبير الشـــفوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس : سلطنة عُمان.

- اللبابيدي ، عفاف و خلايله، عبد الكريم (1998). سيكولوجية اللعب. عمان: دار الفكر.

- لطفي، محمد قدري (1970) . أساليب تدريس اللغة العربية. معهد التربية، اونروا، يونسكو.

- مجاور، محمد صـــلاح الدين (1974). دراســـة تجريبية لتحديد مهارات اللغة العربية. الكويت: دار القلم.

- مـدكور، علي احمـد (1988). تـدريس التعبير بين الموضـــوعات الســـائدة والوظيفية. المجلة العربية للبحوث التربوية الحديثة، المجلد 8 ، العدد 24 ، ص ص 34-65.

- مدكور، علي احمد (2000). تدريس فنون اللغة العربية.القاهرة: دار الفكر العربي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ملص،محمد بسـام (1986). أثر نشـاط الطفل التمثيلي في التربية.رسـالة الخليج العربي، العدد17،ص ص 185-196.

- ميللر، سوزانا (1974) .سيكولوجية اللعب. القاهرة: المكتبة العربية.

- النمرات، مطيعـة محمد (1995). أثر اســتخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة_الإنجليزية"بترا"على تحصيل المفردات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية_عمان الكبرى الأولى.رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية عمان: الأردن.

- الهويدي، زيد (2002). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير. العين:دار الكتاب الجامعي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب - قائمة المراجـــع الأجنبية :

- Chaplin j.f. (1987). **Dictionary of psychology** . Delt, publishing co.

- Chris, Bern Brack. (1980). Stemgo:aword stems game. **Forum**.2,p.45-46

- Elizabeth, Wood. (1999 **(The impact of the National Cu rriculum on play in Reception Classes**. U.S.A:University of Exeter, school of education.

- AL fagih, Abdel Hakim Mohammed Abdu. (1995).The Effect of using Games in English Language Teaching on the Seventh graders achievement in Jordan. Degree of master of Education (TEFL) IN Yarmouk university.

- Flower, w. (1980). **In Faut and child care: Aguide to education in group settings**. Boston: Ally 7 Bacon INC.

- Good.(1975). **Dictionary of Education** . MC Gross HILL book Com. N .Y.

-Herselman, Martha Elizabeth.(1999).The application of educational computer games in English second language teaching . Degree of pH of Education. University of Prtoria ,(South Africa).(ERIK).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Hung Shuang and Chu Chen .(1984). Meaningful Classroom Activities in Teaching as a Second or Foreign Language. M.A. Thesis, Arizona State University, Dissertation of Abstracts.55, p.183.

-Maidment,R and bronstein, H.Russell. (1973). **Simulation Games Design and Implementatio.** Columbus: Ohiomerrill publishing company Abell and Howell company.

- Mark, Stephen Brack. (1987). Game for the class room and the English speaking club. **Forum**. 11 .p.23

- Millar, S. (1971). **The psychology of play,** pelican.

- Pellegrini , A.D. and other. (1991). long it- understudy of the predictive Relation Among symbolic play, linguistic verbs, and early literacy. **research in the teaching of English**.25.2.

-Randel, josephine m and morris, barbara A. (1992). The effectiveness of games for educational purposes: A review of recent research. **simulation and gaming**. 23. p.261

- Reitsma, pieter. (1988). Reading Practice For Beginners: Effect of Guide Reading While Listening, and Independent Reading with computer- Based speech Feed back. **Reading Research Quarterly**. 23.pp 219-235.



www.manaraa.com

-Rixon, Shelagh.(1981). **How to use games in language teaching.** London: Macmillan.

- Suzan, Neuman.(1991). Litary objects as cultural tools: effect on. **ERIC**. 26.44

-Unesco (1980) . **The child and play, theoretical approaches and teaching applications**. Educational studies and document, no. 34.

-Wright, Andrew, David Belteridge, and Michael. (1984).**games for language learning.** Cambridge: Cambridge university press.



www.manaraa.com

# الـمـلاحـــق



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (1)**

**الاختبار التحصيلي( القبلي ، والبعدي)**

**بسـم الله الرحمــن الرحيــم**

**الاسم ..... الصف .....**

**اسم المدرسة.....الشعبة.....**

**التاريخ : / /2004م**

**تعليمات الاختبار التحصيلي:**

**عزيزي الطالب انتبه إلى الملاحظات الآتية:**

**.يتألف هذا الاختبار من عشرين فقرة أجب عنها جميعا".**

**.علامتك على الاختبار هي مجموع الإجابات الصحيحة.**

**.زمن الاختبار(40) دقيقة ، تبدأ بعد إعلامك البدء بالإجابة.**

**.يأتي بعد كل فقرة أربع إجابات ، واحدة منها فقط صحيحة.**

**.ضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابات الصحيحة .**

**مثال:**

**عادَ أخي ..... المدرسةِ.**

**أ. على ب. في ج. عن د. من**

**.إذا أردت أن تغير الإجابة تحقق من أن الإجابة السابقة قد أزيلت.**

**.إذا أكملت قراءة التعليمات اقلب الصفحة لتبدأ الإجابة.**

**.إذا أكملت قبل الوقت المحدد راجع إجابتك.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-لا..... ملابسَ ضيقةً.

أ. تلبسْ ب. تلبسَ ج. تلبسُ د. تلبسِ

2- جلسَ الطالبُ.....المقعـدِ.

أ.في ب.من ج. على د.عن

3- جرى الطفلُ .....الأرنبِ.

أ. بجانب ب.وراء ج.أمام د. مع

4- يأكلُ الإنسانُ .....يعيشَ.

أ. أنْ ب. لن ج. متى د.كي

5- ..... يحفظ سامرٌ درسَهُ.

أ. لن ب. لم ج. أنْ د. كي

6- ..... ينـــال الجنةَ إلأ المؤمنُ باللهِ.

أ. أنْ ب.لم ج. لن د. كي

7- نصومُ رمضانَ ..... رؤيةِ الهلالِ.

أ. قبل ب. عند ج. مع د. بعد

8-..... تشربْ وأنتَ تعبانُ.

أ. لم ب.أو ج.لا د.أن

9-اعتادَ الفلاحُ أنْ.....في الصباحِ.

أ. يستيقظَ ب. يستيقظُ ج.يستيقظْ د. يستيقظً



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- وقفَ الطالبُ.....لأستاذهِ.

أ. احترامُ ب. احترامِ ج. احتراما" د. احترامٌ

11- يأتي شهرُ رمضانُ .....عيدِ الفطرِ.

أ. وراء ب. بعد ج. أمام د. قبل

12- تسرني..... الشجرتان المزهرتان .

أ.هذان ب.هاتان ج. هؤلاء د.أولئك

13- وضعتُ القلمَ .....الحقيبـةِ.

أ. على ب. عن ج. في د. من

14 -أحبُ.....أسافرَ إلى البتراءَ.

أ. كي ب.أنْ ج. لن د. لا

15 - ..... أشجارٌ مثمرةٌ.

أ. هاتان ب. هذا ج. هذان د.هذه

16- أقبل الطفلُ .....

أ. ضاحكُ ب. ضاحكاً ج. ضاحكِ د. ضاحكً

17- امتنعَ المريضُ .....الأكـلِ.

أ. عن ب. من ج.على د. إلى

18- لَنْ ..... الكسلانُ .

أ. ينجحْ ب. ينجحُ ج.ينجحَ د.ينجحِ

19-وقفَ خالدٌ ..... المرآةِ .

أ.قبل ب. وراء ج. بعد د.أمام

20- أحبُ..... الناسَ.

أ. هذان ب. هذا ج. أولئك د.هاتان

انتهت الأسئلة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (2)**

**أنموذج الإجابة**

**اسم الطالب(أربعة مقاطع) ..... الصف: .....**

**اسم المدرسة: ..... الشعبة: .....**

**ملاحظة: ضع إشارة (x) تحت رمز الإجابة الصحيحة إزاء كل فقرة من فقرات الاختبار جميعها:**

| رقم السؤال | أ | ب | ج | د |
|---|---|---|---|---|
| .1 | | | | |
| .2 | | | | |
| .3 | | | | |
| .4 | | | | |
| .5 | | | | |
| .6 | | | | |
| .7 | | | | |
| .8 | | | | |
| .9 | | | | |
| .10 | | | | |
| .11 | | | | |
| .12 | | | | |
| .13 | | | | |
| .14 | | | | |
| .15 | | | | |
| .16 | | | | |
| .17 | | | | |
| .18 | | | | |
| .19 | | | | |
| .20 | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملحق(3)

## مفتاح الإجابة النموذجية

| رقم السؤال | أ | ب | ج | د |
|---|---|---|---|---|
| .1 | X | | | |
| .2 | | | X | |
| .3 | | X | | |
| .4 | | | | X |
| .5 | | X | | |
| .6 | | | X | |
| .7 | | | | X |
| .8 | | | X | |
| .9 | X | | | |
| .10 | | | X | |
| .11 | | | | X |
| .12 | | X | | |
| .13 | | | X | |
| .14 | | X | | |
| .15 | | | | X |
| .16 | | X | | |
| .17 | X | | | |
| .18 | | | X | |
| .19 | | | | X |
| .20 | | | X | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملحق (4)

## قائمة بأسماء لجنة التحكيم

| الرقم | الاسم | التخصص ومكان العمل |
|---|---|---|
| 1 | أ.د.محمد فخري مقدادي. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 2 | أ.د. حمدان نصر. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 3 | د.عبد الكريم أبو جاموس. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 4 | أ.د. احمد عودة. | مدرس القياس والتقويم /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 5 | د.خلدون أبو الهيجاء. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 6 | أ.د. عبد الكريم الحياري. | مدرس اللغة العربية وآدابها/ كلية الآداب/ الجامعة الأردنية. |
| 7 | أ.د. أمين الكخن. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ الجامعة الأردنية. |
| 8 | أ.د.جعفر عبابنة. | مدرس اللغة العربية وآدابها/كلية التربية/ الجامعة الأردنية. |
| 9 | أ.د. محمد الخوالدة. | مدرس الإدارة وأصول التربية/ كلية التربية/جامعة اليرموك. |
| 10 | أ.د. إبراهيم القاعود. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 11 | د. عبد الرحمن الهاشمي. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة عمان العربية . |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | |
|---|---|---|
| 12 | أ.د. سمير عبد الوهاب. | مدرس المناهج وطرق التدريس /كلية التربية/ جامعة عمان العربية (سابقاً). |
| 13 | د.إبراهيم اليعقوب. | مدرس قياس وتقويم /كلية التربية/ جامعة اليرموك. |
| 14 | د. عمر المومني. | مشرف لغة عربية/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى |
| 15 | د. محمد حسين سمير. | مشرف لغة عربية/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية |
| 16 | م. فهد مثقال مرجي. | مشرف لغة عربية/ مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية. |
| 17 | م. اكرم مبارك. | مدرس لغة عربية /مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. |
| 18 | م. حسن الهصيص. | مدرس لغة عربية /مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. |
| 19 | م. محمد التميمي. | مدرس لغة عربية /مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. |
| 20 | م. ناصر الفقهاء. | مدرس لغة عربية / مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(5)

## ناقص من أصل المصدر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملحق(6)

## البرنامج القائم

## على الألعاب اللغوية

يتضـمن البرنامج الأنماط اللغوية ، والألعاب الخاصـة بهذه الأنماط. فقد اشـتمل النمط اللغوي في كل حصـة على الأهداف، والوسـائل التعليمية، والأسـاليب والأنشـطة والإجراءات، والشرـح. أما اللعبة فقد تضـمنت أهداف اللعبة،والأدوات المسـتخدمة فيها، وعدد المشاركين فيها ، ووقت اللعبة ومكانها، وطريقة اللعب ، والتقويم. وفيما يأتي عرض للأنماط اللغوية، والألعاب الخاصة بها:

### الحصة الأولى: (النمط اللغوي (لا) الناهية).

**الزمن:** حصة دراسية.

**الأهداف:**

يهدف تدريس(لا) الناهية إلى ما يأتي:

. أن يميز الطالب النهي عن غيره.

. أن يقرأ الطالب الجمل بنبرة النهي.

3. أن يسكن الطالب الفعل المضارع بعدها.

**الوسـائل التعليمية:** السـبورة، والطباشـير، والأقلام، والكتاب المدرسي المقرر. وتسـتخدم هذه الوسـائل في إجراء لعبة(تحويل الجملة الخبرية إلى نهي).

**الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:**

**التمهيد:** يُخرجْ المعلم أحد الطلاب أمام زملائه، ويوجه إليه الأوامر الآتية:

- افتحْ بابَ الصفِ. 4- لا تفتحْ بابَ الصفِ.
- اجلسْ على الكرسي. 5 - لا تجلسْ على الكرسي.
- العبْ بالكرة. 6- لا تلعبْ بالكرةِ.

- كتابة عنوان الدرس على السبورة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشرح:

- يكتب المعلم جمل التدريب على السبورة كما جاءت في الكتاب ، ويلون الحرف الأخير من كل فعل مضارع مجزوم ، ويضع سكونا" عليه.

- يقرأ المعلم الجمل قراءة معبّرة مظهرا" نبرة النهي ، ويقف لحظة على الحرف الساكن( لا تعبدْ..... إلا الله) ، ثم يكلف عددا" من الطلاب تقليده فرادى، ثم يقرأ كل جملة، ويردد الطلاب بعده.

- يناقش الطلاب في الأشياء التي تجمع بين الكلمات التي لوّن آخرها، ويكون آخرها ساكناً ومسبوقة بكلمة "لا" التي تدل على أننا نطلب إلى المخاطب الامتناع عن عمل معين.

التدريب الثاني:

- يكتب المعلم الجمل على السبورة كما وردت في الكتاب.

- يكلف طالبا" وضع السكون على الحرف الملون(الراء) في الجملة الأولى وقراءتها بنبرة النهي كما في التدريب السابق.

- يقرأ الجملة عدد من الطلاب بالطريقة نفسها.

- يفعل الشيء نفسه مع الجمل الأخرى.

- يناقش الطلاب في الأشياء المشتركة بين الكلمات التي لوّن آخرها كما في التدريب السابق.

- يكلف الطلاب نقل التدريب إلى كتبهم ، ويتصفح الإجابات ليعالج الأخطاء المتكررة إن وجدت.

- يطلب إلى الطلاب الإتيان بأمثلة من عندهم وكتابتها على السبورة.

- تقديم لعبة( تحويل الجملة الخبرية إلى نهي):

اللعبة الأولى:تحويل الجملة الخبرية إلى نهي

أهداف اللعبة:

-أن يستعمل الطالب "لا" الناهية بشكل صحيح.

-أن يقرأ الطالب الجمل بنبرة النهي.

-أن يسكّنَ الفعل المضارع ( الصحيح غير المعتل الآخر) بعد "لا"الناهية.

الأدوات المستخدمة: السبورة ، والطباشير ، والأقلام ذات الألوان المتعددة، ومجموعة من البطاقات مكتوب عليها جمل مختلفة.

عدد المشتركين:جميع طلاب الصف مقسمين على شكل مجموعات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقتها ومكانها: 15 دقيقة - غرفة الصف.

شروط الفوز:الإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة.

طريقة اللعب:

-يقسم المعلم الطلاب إلى عدد من المجموعات .

- يوزع المعلم البطاقات على المجموعات، فالمجموعة الأولى :تأخذ بطاقات الجمل "الخبرية " ، والمجموعة الثانية: تأخذ بطاقات الجمل المسبوقة بحرف النهي "لا ".

-يطلب المعلم من الطالب في المجموعة الأولى قراءة البطاقة التي يحملها، ثم يطلب من الطالب في المجموعة الثانية قراءة الجملة التي يحملها..... وهكذا

- مثال: المجموعة الأولى:

اللاعب الأول يقرأ البطاقة الأولى:

| |
|---|
| أكثر مِن الضحكِ |

المجموعة الثانية:اللاعب الأول يقرأ البطاقة الأولى:

| |
|---|
| لا أكثر مِن الضحكِ |

- يعزز المعلم أداء الطلاب في المجموعتين....وهكذا

-يعيد المعلم الإجراءات نفسها مع مجموعة أخرى..... وهكذا.

الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

جمل المجموعة الأولى( جمل عادية):

- ...تشربُ شاياً ساخناً.
- ....تلبسُ ملابسَ ضيقةَ.
- .... تتلفُ أثاثَ المنزلِ .
- ....تلعبُ في الشارعِ.
- ....تلوثُ يديكَ بالدهانِ.

جمل المجموعة الثانية مسبوقة بحرف النهي(لا):

- لا تشربْ شاياً ساخناً.
- لا تلبسْ ملابسَ ضيقةً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا تتلفْ أثاثَ المنزلِ.
- لا تلعبْ في الشارعِ.
- لا تلوثْ يديكَ بالدهانِ.

التقويم:

السؤال الأول: ضَعْ السكون على آخر الفعل المضارع الذي يلي حرف النهي(لا) فيما يأتي، ثم اقرأ:

- لا تأكل وأنتَ شبعانُ.
- لا تكثر مِنَ المزاحِ.
- لا تشرب ماءً بارداً.
- لا تتلف أثاثَ المدرسةِ.

الحصة الثانية: (النمط اللغوي:ظرفا المكان( أمام، وراء)).

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

1- أن يميز الطالب معنى أمام عن معنى وراء.

2- أن يستعمل الطالب ظرفي المكان (أمام، وراء) استعمالا صحيحاً.

الوسائل التعليمية: الطباشير، والكتاب المدرسي المقرر، والأقلام، والسبورة. وتستخدم هذه الوسائل في لعبة (الصندوق وتحديد المكان).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد: يطرح المعلم على الطلاب السؤال الآتي:

-أين يقف المعلم؟

-أين يقف زميلكم خالد؟

- كتابة عنوان الدرس على السبورة.

الشرح:

-يكتب المعلم الجملتين الواردتين في الكتاب على السبورة بخط واضح.

- يكلف الطلاب النظر إلى الصورة، ثم يسأل:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أين تقفُ الحافلةُ ؟

- أين تقفُ الدراجةُ ؟

-يكلف المعلم عددا" من الطلاب كتابة الإجابات على السبورة.

- يكلف عددا" آخر قراءة الجمل.

- يدرب الطلاب على اسـتخدام (أمام، وراء) من خلال أمثلة صـفّية،كأن يطلب الى طالبين أن يقف أحدهما أمام الآخر ، ويسأل:

- أين يقفُ حازمٌ؟ الجواب: يقفُ حازمٌ أمام احمد.

- أين يقفُ أحمدٌ؟ الجواب : يقفُ أحمدٌ وراءَ حازم.

- يكلف الطلاب نقل الإجابات إلى دفاترهم بعد مسح السبورة.

- يتجول المعلم بين الطلاب ويرشدهم ، ويصحح الأخطاء المتكررة إن وجدت.

- تقدّيم لعبة( الصندوق وتحديد المكان):

| اللعبة الثانية:الصندوق وتحديد المكان |
|---|

هدف اللعبة:

- أن يميز الطالب معنى أمام عن معنى وراء.

-أن يستعمل الطالب ظرفي المكان (أمامَ، وراءَ) استعمالا" صحيحا".

الأدوات المسـتخدمة: صـندوق توضـع فيه أرقام البطاقات ، مجموعة من البطاقات مكتوب عليها جمل خبرية.

عدد اللاعبين: لاعبان أو فريقان.

وقتها ومكانها: 15 دقيقة – غرفة الصف.

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، ( المجموعة مكونة من أربعة لاعبين).
- تخرج المجموعتان أمام الطلاب ويطلب من أحد اللاعبين من المجموعة الأولى اخذ ورقة من الصندوق الذي أمامه ، ثم يعطي المعلم البطاقة التي تحمل الرقم نفسه ، ويحدد الطالب مكانه من خلالها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بعد ان يحدد الطالب مكانه، يرفع بطاقته ويقرأ الجملة المدونة عليها بحيث يتطابق مكانه مع مضمون البطاقة.
- يؤدي طالب آخر من المجموعة الثانية الإجراءات نفسها التي أداها اللاعب من المجموعة الأولى، وتستمر اللعبة حتى تنتهي أرقام البطاقات في الصندوق، بحيث يكون عدد البطاقات مساوياً لعدد لاعبي المجموعتين.
- المجموعة الفائزة هي التي تجيب عن جميع الأسئلة بشكل صحيح.

مثال:

- يسحب لاعب من المجموعة الأولى رقم البطاقة من الصندوق ، ويعطى البطاقة التي تحمل ذلك الرقم ، ونفترض انه كان مكتوبا عليها الجملة الآتية:

| |
|---|
| أنا أقفُ أمامَ الصفِ. |

يطبق اللاعب ما ورد بالبطاقة، إذ يقف أمام الصف، وبعدها يرفع البطاقة إلى أعلى، ويقرأ ما جاء فيها بصوت مسموع.

الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

| |
|---|
| أنا أقفُ أمامَ الصفِ. |
| أنا أقفُ أمامَ زميلي. |
| أنا أقفُ أمامَ الكرسيِ. |
| أنا أقفُ أمامَ الطلابِ. |
| أنا أقفُ أمامَ الطاولة. |
| أنا أقفُ وراءَ البابِ. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| |
|---|
| أنا أقفُ وراءَ الكرسيِ. |

| |
|---|
| أنا أقفُ وراءَ الطاولةِ. |

- التقويم:

السؤال الأول: ضَعْ كلمة(أمام) أو (وراء) في الفراغ المناسب:

- وقفتُ..... المرآة.
- اختفى الولدُ..... الشجرةِ.
- يخطبُ الواعظُ..... المصلينَ.
- يشرحُ المعلمُ درسهُ.... الطلاب.
- تمشي الشاةُ الضعيفةُ.....القطيعِ.

الحصة الثالثة: (حروف الجر: عَنْ، في، عَلىَ).

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب حروف الجر( عن، في ، على) في جمل مفيدة.
- أن يستعمل الطالب حروف الجر(عن، في، على ) استعمالا" صحيحا".

الوسـائـل التعليمية: السـبورة، والطباشـير، والأقلام، ومجموعة من الأوراق ، والكتاب المدرسي المقرر.

وتستخدم هذه الوسائل في إجراء لعبة(الحروف والكلمات).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد: يطرح المعلم على الطلاب الأسئلة الآتية:

أين تجلسُ يا علي؟

أين وضعتَ القلمَ؟

من أين أخذتَ الكتابَ؟

- تدون الأجوبة على السبورة مع الإشارة إلى الحروف الواردة فيها(على، في، عن).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كتابة عنوان الدرس على السبورة.

الشرح:

-يكتب المعلم الحروف(عن، في ، على ) على بطاقات بأحرف ملونة، كل حرف بلون خاص.

- يكلف المعلم عدداً من الطلاب بقراءتها.

- يكتب جمل التدريب على السبورة بخط واضح ، ويطلب إلى الطلاب تأملها.

- يكلف المعلم طـالبـا" مـلء الفراغ في الجملة الأولى بالحرف المناســب، ويطلب إلى طالب آخر قراءة الجملة.

- يفعل الشيء نفسه مع الجمل المتبقية، ويقرأ الجمل عدد من الطلاب، ثم يمسح المعلم السبورة.

- يكلف المعلم الطلاب حـل التدريب في كتبهم، ويطالع عددا من الإجابات في دفاتر الطلاب ليصــحح الأخطاء المتكررة إن وجدت.

- يكلف عددا" من الطلاب أن يأتوا بأمثلة من إنشــائهم يســتخدمون فيها الحروف نفســها في جمل مفيدة ويدوّنها على السبورة ليقرؤوها.

- يكلف الطلاب استخراج تلك الحروف من النص ووضع دائرة بقلم الرصاص حولها.

- يقدم المعلم للطلاب لعبة ( الحروف والكلمات):

| اللعبـة الثالثـة: الحروف والكلمات |
|---|

أهداف اللعبة:

- أن يستعمل الطالب حروف الجر(عن، في ، على) استعمالا" صحيحا".
- أن يستعمل الطالب حروف الجر( عن، في، على) في جمل مفيدة.

الأدوات المســتخدمة: مجموعة من الأوراق بعدد الفريق تحتوي كل بطاقة على مجموعة من الأســئلة ، أقلام الرصاص. السبورة ، الطباشير .

عدد اللاعبين: لاعبان أو فريقان.

وقتها ومكانها:15 دقيقة - غرفة الصف.

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى عدد من المجموعات ، كل مجموعة تحتوي على طالبين.

-يوزع المعلم أوراق الأسئلة على المجموعات المختلفة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعطي المعلم مثالا" يوضح فيه هذه اللعبة ، وذلك بكتابة كلمات على السبورة، وحل المثال حتى يفهم الطلاب طريقة اللعبة .

- مثال: البطاقة الأولى:

- سالم ، احمد، محمد، رائد

الحرف الأولى من كل كلمة: س+ ا + م + ر = سامر

2-فؤاد ، يونس

الحرف الأول من كل كلمة: ف + ي = في

3-البنت ، ليلى، حنان ، دعاء، يمنى، قدريه، هيام

الحرف الأول من كل كلمة: ا + ل + ح + د + ي + ق + هـ =الحديقة

تأليف الجملة يكون من :الكلمة الأولى + الكلمة الثانية+ الكلمة الثالثة

فتكون على النحو الآتي: سامر في الحديقة.

-يطلب المعلم من كل مجموعة أن تؤلف جملة تامة من الأسـئلة الموزعة عليهم، وعند إتمام العمل يقوم طالب من المجموعة بقراءة الجملة الجديدة التي شكلت .

-يكون الفريق الفائز هو الذي يجيب عن جميع الأسئلة أولا".

الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

الجملة الأولى: ابتعد عن النار.

1- التلفاز+ باخرة+ تكسي +عربه + دراجة =

2-عمر + نمر=

3- البنت + ليلى+ ناديا+ السماء+ رباب =

الجملة الثانية: الكتابُ على الرفِ.

1-الموز+ ليمون+ كلمنتينا+ توت+ الخوخ+ بندورة=

2 عنب + ليمون+ التفاح=

3 – الفاكهة+ليمون + رمان+ فراولة=

الجملة الثالثة:قفزَ القطُ عَنْ السورِ.

- قبل + فترة+زمن=



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البلدة+ لبِنة+قرية+طابق=
- عمان+ نابلس=
- البنت +لمياء+سمر+وردة+رانيا=

الجملة الرابعة: يوقدُ المصباح في الليلِ.

1- يوسف+ وسيم+ قاسم+ دريد=

- الرجل+ لبيد+محمد+صالح +باسل+ الشجاع+ حامد=
- فارس+ يامن=
- الحروف+ ليس+ لعل+ يقول+ لم=

الجملة الخامسة: وضعتُ القلمَ في الحقيبةِ.

- وهج+ ضياء+ عتمة+تنور=
- الإشعاع+ لمع+ قمر+ ليل+ منارة=
- فضاء+ يشع=
- السماء+ ليلة+حول+ قمر+يوم+ بدر+ هلال=

الجملة السادسة: وزعت الشهادات على الناجحين.

- ورد+زئبق+عطر+تمر=
- الزيتون+ ليمون+شمام+هواء+التفاح+ دراق+البطيخ + تين=
- عناب+ ليمون+ الفواكه=
- العنب+ ليمون+ نرجس+ الخيار+جزر+حناء+ياسمين+ نبات=

التقويم:

السؤال الأول: ضع حروف الجر (عن، في، على) في الفراغ المناسب:

- وضعتُ الكتابَ..... الحقيبةِ.
- يقطفُ الفلاحُ الثمارَ..... الشجرةِ.
- غضبَ المعلمُ ..... الطالبِ الكسولِ.
- ترقدُ الدجاجةُ ..... البيضِ.
- توقدُ المصابيحِ ..... الليلِ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عفا المعلمُ ..... الطالبِ المسيْ.

الحصة الرابعة: (ظرفا الزمان: قبل، بعد ).

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب ظرفي الزمان ( قبل، بعد) استعمالا" صحيحا".

- أن يستعمل الطالب ظرفي الزمان ( قبل، بعد) في جمل مفيدة.

الوسائل التعليمية: السبورة، والطباشير، والأقلام، والبطاقات ، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة ( بناء الجملة).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد:يناقش المعلم مع الطلاب مفهومي (قبل وبعد) ، ويتحقق من أن الطلاب يميزون جيدا بينهما، فيسأل أسئلة، مثل:

هل يقرع الجرس ثم ندخل إلى الصف أم العكس؟

الجواب: نحن ندخل الصف بعد أن يقرع الجرس.

هل نكتب أولا" ثم نمسك بالقلم أم العكس؟

الجواب: نحن نمسك بالقلم قبل أن نكتب.

الشرح:

- يكتب المعلم جمل التدريب على السبورة.

- يكتب المعلم كلمتي ( قبل، بعد) فوق الجمل، الأولى باللون الأحمر ، والثانية باللون الأزرق.أو يكون قد كتبها على وجهين مختلفين من بطاقة واحدة.

- يكلف الطلاب بحل التدريب باختيار أحدهم، ليكتب الظرف المناسب في فراغ الجملة الأولى باللون الأزرق (بعد ). وهكذا إلى أن ينهي حل التدريب( لاحظ أن ( قبل) تكتب بالأحمر، وأن (بعد) تكتب بالأزرق.

- يقرأ عدد من الطلاب جمل التدريب بعد حله.

- بعد مسح السبورة يكلف المعلم الطلاب بحل التدريب في كتبهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقدم لعبة (بناء الجملة):

| اللعبة الرابعـة : بنـاء الجمـلة |
|---|

هدف اللعبة:

-أن يستعمل الطالب ظرفي الزمان (قبل، وبعد ) استعمالاً صحيحاً.

الأدوات المسـتخدمة: -اللوح ، مجموعة من البطاقات تحتوي كل بطاقة على كلمة واحدة تشـكل مع باقي البطاقات مجتمعة جملا" تامة المعنى. أقلام ذات ألوان متعددة.

وقتها ومكانها: 15 دقيقة - غرفة الصف

عدد اللاعبين: جميع طلاب الصف على شكل مجموعات.

طريقة اللعب:

- يوزع المعلم مجموعـة من الكلمات المبعثرة على بطـاقـات على الطلاب،ويطلـب أن يعيـد كـل واحد منهم ترتيب هذه الكلمات، بحيث تشـــكل جملا" مفيدة. ويقرأ طلاب آخرون الجمل الجديدة التي شكلها زملاؤهم ضمن المجموعة الواحدة.
- مثال: توزع البطاقات الأربع الآتية:

| |
|---|
| يلعبُ |
| العصرِ |
| خالدٌ |
| بعدَ |

- الجواب: تكون الجملة الجديدة من البطاقات السابقة على الشكل الآتي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| يلعبُ | خالدٌ | بعدَ | العصرِ |

- تجمع الإجابات الصحيحة لكل فريق.

يكون الفريق الفائز هو الفريق الذي يجد الحل أولا".

الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

وهي عبارة عن ( كلمات مبعثرة تمثل جملاً تامة في بطاقات):



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجملة الأولى:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الفاكهةَ | الطعامِ | بعدَ | أحمدُ | تناول |

- الجملة الثانية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الزرعُ | المطرِ | ينمو | بعـدَ |

- الجملة الثالثة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| العصرَ | بعـدَ | الوضوءِ | أصلي |

- الجملة الرابعة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| قبلَ | أسناني | أغسلُ | النومِ |

- الجملة الخامسة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| أقرأُ | قبلَ | دروسي | اللعبِ |

- الجملة السادسة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| العلمُ | الصفِ | يرفـعُ | قبـلَ | دخولِ |

-التقويم:

- السؤال الأول: ضع كلمة( قبل) أو ( بعد) في الفراغ المناسب فيما يأتي:

- اصلي الظهرَ..... الوضوءِ.
- ينمو الزرعُ.....المطرِ.
- أنظفُ أسناني ..... النومِ.
- ندخلُ الصفَ..... قرعِ الجرسِ.
- يرفعُ العلمُ..... الدوامِ المدرسي.
- يغسلُ الطالبُ يديهِ.....تناول الطعامِ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الحصة الخامسة: ((أَن) الناصبة للفعل المضارع).**

**الزمن: حصة دراسية.**

**الأهداف:**

**- أن يستعمل الطالب(أن) الناصبة للفعل المضارع استعمالاً صحيحاً.**

**- أن يستعمل الطالب(أن) الناصبة للفعل المضارع في جمل مفيدة.**

**الوسائل التعليمية: السبورة، والطباشير ملونة، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة(ابحث عن التكملة).**

**الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:**

**التمهيد: يطرح المعلم على الطلاب السؤال الآتي:**

**ماذا تحبُ أن تتعلم في المستقبل؟**

**- يسجل جواب أحد الطلاب على السبورة ، وليكن : أريدُ أن اصبحَ طياراً.ويضع خطاً تحت أن، وخطين تحت الفعل الذي يليها.**

**- كتابة عنوان الدرس على السبورة.**

**الشرح:**

**- يكتب المعلم جمل التدريب الواردة في الكتاب على السبورة، ويلون الحرف الأخير من كل فعل مضارع منصوب، ويضع فتحة عليه.**

**- يكلف المعلم أحد الطلاب بقراءة الجملة الأولى ( ملاحظاً حركة آخر الكلمة بعد "أن "باستمرار).**

**- يفعل مثل ذلك في سائر جمل التدريب.**

**- يكلف عدداً من الطلاب بقراءة هذه الجمل، ويتحقق من تحريك آخر الكلمة بالفتحة.**

**- يناقش الطلاب في الأفعال التي لوّن آخرها، والتي تكون مفتوحة دائماً، لأنها مسبوقة بـ (أن) التي تنصب الفعل المضارع.**

**- يوضح المعلم للطلاب مطلوب التدريب الثاني.**

**- يطلب إليهم حل التدريب في كتبهم.**

**- يكلف المعلم طالباً لقراءة الجملة الأولى، ويلاحظ حركة الفعل بعد(أن) ، ويفعل مثل ذلك في جمل التدريب الأخرى.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يكلف عدداً من الطلاب بقراءة جمل التدريب.
- يطلب إليهم أن يكتب كل منهم جملة، مستخدماً(أن) استخداماً صحيحاً.
- تقدم لعبة ( ابحثْ عن التكملة):

| اللعبة لخامسة :ابحث عن التكملة. |
|---|

هدف اللعبة:

- أن يستعمل الطالب (أنْ) استعمالاً صحيحاً.
- ان يضع الفتحة على الفعل المضارع بعدها.

عدد اللاعبين:لاعبان أو فريقان.

وقتها ومكانها: 15 دقيقة - غرفة الصف.

شروط الفوز: الإجابة عن جميع الأسئلة بشكل صحيح.

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات.
- يوزع المعلم على المجموعة الأولى بطاقات الجمل غير التامة، وعلى المجموعة الأخرى بطاقات التكملة.
- يطلب إلى الطلاب الذين يحملون بطاقات الجمل غير التامة أن يبحث كل منهم عن البطاقة التي يرى أنها تكمل الجملة.
- يتحرك الطالب الذي يحمل بطاقة الجملة غير التامة إلى الطالب الذي يحمل بطاقة تكملة الجملة المناسبة، فتشكل لديهما جملة تامة يعرضانها أمام الطلاب.

مثال:اللاعب الأول :من- المجموعة الأولى- يحمل بطاقة الجمل غير التامة:

| يؤلمني أنْ..... |
|---|



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللاعب الثاني:من – المجموعة الثانية- يحمل بطاقة تكملة الجملة:

| |
|---|
| تعذبَ الحيوانَ. |

يتحرك اللاعب الأول الذي يحمل بطاقة(يؤلمني أن) ، ويختار بطاقة تكملة الجملة المناسبة (تعذبَ الحيوانَ) من اللاعب الثاني ، فتتشكل لديه الجملة التامة:

| |
|---|
| يؤلمني أنْ تعذبَ الحيوانَ. |

- تكون المجموعة الفائزة هي التي تجيب عن جميع الأسئلة بشكل صحيح.
- الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:
- المجموعة الأولى( تحمل بطاقات الجمل غير التامة)، مثل:

| |
|---|
| أحبُ أنْ..... |

| |
|---|
| يفرحُني أنْ..... |

| |
|---|
| أريدُ أنْ..... |

| |
|---|
| أرجو أنْ..... |

| |
|---|
| أستطيعُ أنْ..... |

| |
|---|
| يجوزُ أنْ..... |

- المجموعة الثانية تحمل( بطاقات تكملة الجملة)،وهي:

| |
|---|
| أسافرَ إلى البتراءَ |

| |
|---|
| تزورَ بيتنا. |

| |
|---|
| أَحْسنَ السباحةَ. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| |
|---|
| يعتدلَ الجَوُّ. |

| |
|---|
| أحُلَ واجباتي المدرسيةِ. |

| |
|---|
| تطالعَ القصصَ في المكتبةِ. |

- التقويم:

السؤال الأول: ضع في المكان الخالي أحد الحرفين(أنْ) و( كَيْ) ، وأشكل آخر المضارع بعدهما:

| الجملة | الأفعال |
|---|---|
| 1- أحبُّ أنْ..... | تعذب |
| 2- يَسرُّني أنْ..... | يعبر |
| 3- يُؤلمني أنْ..... الحيوان. | أسافر |
| 4-لا يستطيعُ الأعمى أنْ..... في الشارعِ. | يجلس |
| 5- لا يجوزُ للإنسانِ أنْ..... في الطرقاتِ. | يسير |

الحصة السادسة: (أسماء الإشارة : هذه، هاتان، أولئك).

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب أسماء الإشارة( هذه، هاتان، أولئك) استعمالاً سليماً.
- أن يستعمل الطالب أسماء الإشارة( هذه، هاتان، أولئك) في جمل مفيدة.

الوسائل التعليمية: السبورة، والطباشير، والكتاب المدرسي المقرر، وحجر النرد، وبطاقة الأجوبة الصحيحة.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة(المربعات).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد:يمهد المعلم للتدريب بأن يمسك بإحدى يديه مسطرة ، ويمسك باليد الأخرى مسطرتين، ويقول: هذه مسطرة، هاتان مسطرتان، ثم يمسك بإحدى يديه ورقة، وفي اليد الأخرى ورقتين فيقول: هذه ورقة ، ويطلب إليهم أن يكملوا. ويشير المعلم إلى عدد من الطلاب في ركن الصف ويسأل: مَنْ أولئك؟ أولئك طلاب.ويكرر ذلك مستخدما أشياء أخرى.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشرح:

- يكتب المعلم على السبورة: (هذه ، هاتان) بخط مميز( أو يكتبهما على وجهين مختلفين لبطاقة واحدة).
- يكتب كذلك الجمل مرتبة كما وردت في الكتاب.
- يكلف المعلم طالباً بقراءة ( هذه، هاتان) ويكلف طالباً آخر بقراءة المثال المحلول.
- يعطي المعلم الطلاب وقتاً قصيراً لحل التدريب في كتبهم.
- يكلف طالباً بقراءة الجملة الأولى ، ويكلف طالباً آخر ملْء الفراغ بإحدى الكلمتين.
- يشير المعلم بإصبع واحدة عند استعمال "هذه" ، وبالسبابة والشاهد عند استعمال"هاتان".
- يكلف طالباً ثالثاً بقراءة الجملة بعد اكتمالها.
- يفعل المعلم الشيء نفسه مع سائر الجمل.
- يصحح ما يقع فيه الطلاب من أخطاء بحلّ التدريب قياساً على الجمل المكتوبة على السبورة.
- تقديم لعبة ( المربعات):

| اللعبة السادسة :المربعـات والجمل غير التامة |
|---|

هدف اللعبة: - أن يستعمل الطالب أسماء الإشارة استعمالا" سليما".

-أن يستعمل الطالب أسماء الإشارة في جمل مفيدة.

الأدوات المســتخدمة:عدد من اللوحات مرســوم عليها مربعات تحتوي على مربعات(5 x 7) ،وفي داخلها توجد (10) جمل غير تامة، حجارة نرد.بطاقة للأجوبة الصحيحة.

عدد اللاعبين:لاعبان أو فريقان.

وقتها ومدتها: 20 دقيقة – غرفة الصف

طريقة اللعب:

-يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ، تضم كل مجموعة خمسة الطلاب، أربعة لاعبين وحكماً.

-يوزع المعلم لوحة المربعات وحجر النرد إلى المجموعات ، وورقة الإجابة إلى حكم المجموعة.

-يشرح المعلم للطلاب طريقة اللعب :بأنها تبدأ من البداية من الرقم(1) ،حتى النهاية عند الرقم (35).

-يلقي كـل لاعـب حجر النرد ،ومن يحصـــل على أكبر رقم يبـدأ اللعب. ويليه صـــاحب الرقم التالي..... وهكذا.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يبدأ اللاعب الأول بالرمي ويحرك أزراره على المربعات الموجود بالعدد الذي يبينه حجر النرد.

- إذا وصل في تحركه إلى مربع به( جملة غير تامة)، فعليه الإجابة عنها من خلال ذكر اسم الإشارة المناسب في الفراغ الموجود في بداية الجملة. فإذا كان جوابه صـــحيحاً تقدم خطوتين إلي الإمام ، وإذا كان جوابه غير صحيح تراجع خطوتين إلى الوراء.

-يرمي اللاعب الثاني حجر النرد، ويكرر ما فعله اللاعب الأول..... وهكذا.

-يســـتمر اللعب صـــعوداً وهبوطاً بين اللاعبين. واللاعب الذي يصـــل إلى النهاية عند الرقم(35) يكون هو الفائز الأول.

-يجب أن يصـل اللاعب إلى رقم (35) تماما كي يكسـب المباراة. فإذا وصل إلى عدد أكبر فانه يظل في مكانه حتى يحصـــل على العدد المطلوب تماما. فمثلا إذا كان اللاعب عند الرقم(33) فيجب أن يحصـــل على (2) حتى يصل إلى (35) أما إذا حصل على 3 أو أكثر فإنه يظل في مكانه حتى يحصل على الاثنين الباقية.

-تحتـاج اللعبـة إلى حكم من المجموعة بحيث يحكم على جواب اللاعبين هل هو صـــحيح أم لا من خلال ورقة الأجوبة التي وزعها المعلم .

- التقويم:

السؤال الأول: اختر اسم الإشارة ( هذه، هاتان، أولئك) وضعه في الفراغ المناسب من الجمل الآتية:

- .....حقيبةٌ جميلةٌ.
- ..... صناعٌ ماهرون.
- ..... تلميذتانِ مجتهدتانِ.
- ..... بنتٌ كتابها نظيفٌ.
- ..... بنتانِ تركبانِ السيارةَ.
- ..... مدرسةٌ جميلةٌ.
- ..... عمالٌ ماهرون.
- ..... طبيبتانِ ماهرتانِ.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الحصة السابعة: ( (كَيْ) الناصبة للفعل المضارع).**

**الزمن :حصة دراسية .**

**الأهداف:1)أن يستعمل الطالب (كي) استعمالاً صحيحاً.**

**2)أن يستعمل الطالب( كي) في جمل مفيدة.**

**الوسائل التعليمية: السبورة، والطباشير الملونة، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة( إعادة بناء الجملة).**

**الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:**

**التمهيد:يطرح المعلم السؤالين الآتيين:**

**لماذا يأكل الإنسان؟**

**لماذا يتعلم الإنسان؟**

**يتوقع من الطلاب الإجابة بالكلمة العامية(علشـــان)يعيش، أو يخدم وطنه.ويوضـــح لهم ان هذه الكلمة تقابلها في اللغة العربية السليمة حرف( كي) موضوع الدرس.**

**الشرح:**

**- يكتب المعلم جمل التدريب على الســـبورة كما جاءت في الكتاب ، ويلون الحرف الأخير من كل فعل مضارع منصوب ويضع فتحةً عليه.**

**- يكلف عدداً من الطلاب قراءة الجملة الأولى. ثم يفعل الشيْ نفسه مع الجمل الأخرى.**

**- يناقش الطلاب في الأفعال التي لوّن آخرها ، والتي تكون مفتوحة دائماً، ومسبوقة بـــ ( كي) التي تنصب الفعل المضارع.**

**- يكلف الطلاب بنقل التدريب إلى كتبهم. ويتصفح الإجابات ليعالج الأخطاء المتكررة إن وجدت.**

**- يكلف الطلاب استخدام( كي) في جمل جديدة.**

**- اختيار افضل الجمل وكتابتها على السبورة، ويطلب إلى الطلاب قراءتها.**

**- تقديم لعبة( إعادة بناء الجمل):**

| **اللعبة السابعة: إعادة بناء الجمل** |
|---|



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**هدف اللعبة: -أن يستعمل الطالب (كي) استعمالاً صحيحاً.**

**-أن يستعمل الطالب (كي) في جمل مفيدة.**

**الأدوات المستخدمة: السبورة، وبطاقات مكتوب عليها كلمات، وأقلام ملونة.**

**عدد اللاعبين: جميع طلاب الصف على شكل مجموعات.**

**وقتها ومكانها: 15 دقيقة - غرفة الصف.**

**طريقة اللعب:**

- **يقسم المعلم الطلاب إلى عدد من المجموعات.**
- **يوزع المعلم البطاقات التي تحمل كلمات مبعثرة على المجموعات.**
- **يطلب المعلم من الطلاب إعادة ترتيب هذه الكلمات ليكونوا منها جملا" مفيدة.**

**-يطلب المعلم من المجموعة التي أكملت عملها بقراءة الجملة الجديدة التي كُوّنت .**

**مثال: المجموعة الأولى بطاقتها:**

| |
|---|
| كَيْ |

| |
|---|
| أتعَلمَ |

| |
|---|
| جئتُ |

**الجواب: تكون الجملة الجديدة هكذا:**

| |
|---|
| جئتُ كَيْ أتعَلمَ |

**الفريق الفائز هو الذي يجد الحل أولا".**

- **ملاحظة: تكون كلمة(كي) وحركة الفتح على الفعل المضارع الذي يليها مكتوبة بلون مختلف عن كلمات الجملة الأخرى، من أجل لفت انتباه الطالب إليهما.**

**- الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة ( جمل تامة موزعة كلماتها على بطاقات):**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجملة الأولى:

| | | | |
|---|---|---|---|
| عليكَ | كَيْ | جئتُ | أسلّمَ |

- الجملة الثانية:

| | | |
|---|---|---|
| كَيْ | تنجحَ | أجتهدْ |

- الجملة الثالثة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| أسرعتُ | الحقَ | كَيْ | القطارَ |

- الجملة الرابعة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الوطنَ | كَيْ | أتعلمُ | أخدمَ |

- الجملة الخامسة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| يعيشَ | يأكلُ | كَيْ | الإنسان |

- الجملة السادسة:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المستشفيات | كَيْ | تبنى | المرضى | تعالجَ |

- التقويم:

السؤال الأول: ضع في المكان الخالي أحد الحرفين: أَنْ- كَيْ ، وأشكل آخر الفعل المضارع بَعْدَهُما:

- أحبُّ.....أسافرَ.
- جئتُ ..... أسلِّمَ عليكَ.
- يَسُرُّني ..... أنجحَ.
- أسرعتُ.....أدْركَ القطارِ.
- يُؤلمني ..... تُعذبَ الحيوانَ.
- اجتهد ..... تنجحَ في الامتحانِ.

السؤال الثاني: أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارع ملائم من الأفعال الآتية ( ألعب، يعيش، أنال، اسكن، يزرع ، اشتري)وأشكل آخرهُ:

- يأكلُ الإنسانُ كَيْ.....
- اشتريتُ سيارةً كَيْ.....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يحرثُ الفلاحُ الأرضَ كَيْ ..... القمحَ.
- أطعتُ والدي كيْ.....رضى الله.
- بنيتُ منزلاً كَيْ..... فيهِ.
- ذهبتُ إلى السوقِ كَيْ..... الفاكهة.

الحصة الثامنة: ((لَمْ) الجازمة للفعل المضارع).

الزمن:حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب أسلوب النفي بـ (لَمْ) الجازمة استعمالاً صحيحاً.
- أن يستعمل الطالب أسلوب النفي بـ (لَمْ) الجازمة في جمل مفيدة.

- الوسائل التعليمية:السبورة، والطباشير، والأقلام، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة (الكلمات المتقاطعة).

الوسائل والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد:يكتب المعلم الجملة الآتية على السبورة( ركبَ عمرُ في السيارةِ)، ويطلب من أحد الطلاب قراءتها، ثم يطلب إدخال (لم) في أول الجملة لتصبح (لم يركبْ عمرُ في السيارةِ).

- يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة.

الشرح:

- يكتب المعلم الأسطر الثلاثة في التدريب الأول على السبورة بخط واضح، كما وردت في الكتاب.
- يكلف طالباً بقراءة الجملتين في السطر الأول معاً، ثم يكلف طالباً آخر قراءة الجملة الأولى في السطر نفسه وحدها، وطالبا آخر قراءة الجملة الثانية المقابلة لها.
- يعيد المعلم قراءة الجملة الثانية مركزاً على تسكين الفعل بعد( لم) ، ويطلب إلى طالبين أو ثلاثة تقليده في ذلك.
- ينتقل المعلم إلى السطر الثاني، ويكلف طالباً قراءة الجملة الموجودة فيه، وطالباً آخر صياغة الجملة التي تقابلها على نمط السطر السابق، ويكتبها المعلم على السبورة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقرأ الطالب الجملة التي صاغها، ثم يقرؤها المعلم مركزاً على تسكين الفعل بعد(لَمْ) ويقلده بعض الطلاب.

- ينتقل إلى السطر الثالث ويتبع الطريقة نفسها، ثم يأخذ بيد الطلاب كي يستنتجوا أن الكلمة التي تأتي بعد (لم ) تكون ساكنة الآخر.

- يكلف عدداً من الطلاب بأن يأتوا بجمل على غرار ( ما تأخرتْ فادية) أو (ما أكلَ مازن) ، ويكلف طلاباً آخرين بإجراء التغيير اللازم على نمط المثال.

- يكلف الطلاب حل التدريب في كتبهم بعد مسح السبورة.

- تقديم لعبة( الكلمات المتقاطعة):

| اللعبة الثامنة : الكلمات المتقاطعة |
|---|

هدف اللعبة: - أن يستعمل الطالب (لَمْ) في جمل مفيدة.

- أن يستعمل الطالب أسلوب النفي بـ (لَمْ) استعمالا" صحيحا".

الأدوات المستخدمة: عدد من اللوحات مرسوم عليها مربعات بأبعاد (6x6)، وأقلام .

عدد اللاعبين: لاعبان أو فريقان.

وقتها ومكانها: 15 دقيقة – غرفة الصف

شروط الفوز: إيجاد كلمة السر أولا".

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى عدد من المجموعات.كل مجموعة تتألف من طالبين .

- يوزع المعلم لوحات الكلمات المتقاطعة على كل مجموعة.

-يطلب المعلم من الطلاب البدء باللعب من خلال الخطوات الآتية:

-شطب حروف الكلمات المرافقة للعبة داخل المربعات.

-الأحرف غير المحذوفة هي التي تشكل كلمة السر.

-على كل مجموعة وضع كلمة السر في الفراغ الموجود في الجملة غير التامة.

-تطلب المجموعة التي أنهت اللعبة إلى أحد الطلاب قراءة الجملة التامة أمام زملائه.

-يكون الفريق الفائز هو الذي يجد كلمة السر أولا".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثال على الكلمات المتقاطعة:

- احذف من المربعات الحروف التي تتألف منها الكلمات الآتية :

(التفاح، الخوخ، التوت، كوسا، خيار، تمر، شمام ).

- كون من الحروف الباقية كلمة السر، وهي فعل مضارع بمعنى يغادر يتألف من خمسة أحرف.
- أضف كلمة السر إلى الجملة الآتية لتشكل منها جملة تامة:

لَمْ ..... سعيدٌ إلى عمانَ.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ت | ف | ا | ح |
| ا | ت | و | ت | ل | ا |
| ل | ك | ر | ي | ت | ش |
| خ | و | ا | س | م | م |
| و | س | ي | ا | ر | ا |
| خ | ا | خ | ف | ر | م |

الأمثلة التي تستخدم في لعبة الكلمات المتقاطعة:

المربع الأول:

- احذف من المربعات الحروف التي تتألف منها الكلمات الآتية (ضفدع، سلحفاة،

فرس،بقرة،الثعلب، نمل، فيل ، قرد).

2-كون من الحروف الباقية كلمة السر وهي:فعل مضارع بمعنى يسقط يتالف من أربعة أحرف.

3-أضف كلمة السر إلى الجملة الآتية لتشكل منها جملة تامة لَمْ..... الثلجُ هذا العام.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ض | ف | د | ع | ب | س |
| ف | ق | ل | ي | ل | ل |
| ر | ر | ي | ن | ع | ح |
| س | د | ف | ز | ث | ف |
| ن | م | ل | ل | ل | ا |
| ب | ق | ر | ه | ا | ه |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المربع الثاني:**

**1 -احذف من المربعات الحروف التي تتألف منها الكلمات الآتية (تلفاز، راديو، فيديو، مسجل، تلفون، جرس، لوح،دب).**

**2-كون من الحروف الباقية كلمة السر، وهي فعل مضارع بمعنى يذهب يتالف من أربعة أحرف.**

**3- أضف كلمة السر إلى الجملة الآتية لتشكل منها جملة تامة.**

**لَمْ ..... سالمٌ إلى الملعبِ.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ف | ز | ا | ف | ل | ت |
| ي | ي | ح | ج | ت | ر |
| د | خ | و | ر | ل | ا |
| ي | ر | ل | س | ف | د |
| و | ج | ب | د | و | ي |
| ل | ج | س | م | ن | و |

**المربع الثالث :**

**1- احذف من المربعات الحروف التي تتألف منها الكلمات الآتية (ليمون، تفاح، برتقال، جزر، خوخ، رمان، توت، بطيخ).**

**2-كون من الحروف الباقية كلمة السر، وهي فعل مضارع يتألف من أربعة أحرف.**

**3-أضف كلمة السر إلى الجملة الآتية لتشكل منها جملة تامة:**

**لَمَ..... الكسولُ دَرسهُ.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ب | ن | و | م | ي | ل |
| ر | ت | ف | ا | ح | خ |
| ت | ي | ر | ز | ج | و |
| ق | ح | ت | و | ت | خ |
| ا | ف | ب | ط | ي | خ |
| ل | ظ | ن | ا | م | ر |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المربع الرابع :**

**1- احذف من المربعات الحروف التي تتألف منها الكلمات الآتية (خزانة، سرير، فرشة، لحاف، سجاد، كرسي، باب، لوح).**

**2-كون من الحروف الباقية كلمة السر، وهي فعل مضارع بمعنى يعارض يتالف من خمسة أحرف.**

**3-أضف كلمة السر إلى الجملة الآتية لتشكل منها جملة تامة.**

**لَمْ ..... الطالبُ أوامر معلميهِ.**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خ | س | ر | ي | ر | ف |
| ز | ل | ح | ا | ف | ر |
| ا | س | ج | ا | د | ش |
| ن | ك | ر | س | ي | ه |
| ه | ي | خ | ا | ل | ف |
| ب | ا | ب | ح | و | ل |

**- التقويم:**

**السؤال الأول: ضَعْ فعلاً مضارعاً مناسباً وأشكل آخره في فراغات الجمل الآتية :**

| الجمل الناقصة | الفعل المضارع |
|---|---|
| – لَمْ..... عند نزول المطرِ. | يسافر |
| – لَمْ.....إلى الشارعِ. | يأكل |
| – لَمْ.....شجرةً عاليةً. | أخرج |
| – لَمْ..... خالدٌ الحلوى. | أتسلق |
| – لَمْ.....أخي. | أخرج |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الحصة التاسعة: (( لَنْ) الناصبة للفعل المضارع).**

**الزمن: حصة دراسية.**

**الأهداف: 1)أن يستعمل الطالب (لَنْ) استعمالاً صحيحاً.**

**2)أن يستعمل الطالب (لَنْ) في جمل مفيدة.**

**الوسائل التعليمية: السبورة، ومجموعة من البطاقات، والطباشير الملون، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في لعبة (ضع زميلك في المكان المناسب).**

**الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:**

**التمهيد: يكتب المعلم الجملة الآتية على السبورة( لَنْ أصاحبَ الأشرارَ).ويطلب من أحد الطلاب قراءتها،ثم يضع خطاً تحت (لَنْ)، وخطين تحتَ( أصاحبَ)، ويلفت نظرهم إلى أن الفعل الذي جاء بعد لن في آخره فتحة.**

**- يكتب عنوان الدرس على السبورة.**

**الشرح:**

**- يكتب المعلم الجمل على السبورة بخط واضح على أن يكون حرف اللام في كلمة أُهْمِلَ ، وحرف الحاء في كلمة يُفْلِحَ ، وحرف اللام في كلمة يَنالَ مكتوباً باللون الأحمر، وفوق كل حرف منهما فتحة باللون الأصفر.**

**- يقرأ المعلم الجمل الثلاث مركزاً على حركة آخر الفعل المضارع في كل منها.**

**- يقلد عدد من الطلاب قراءة المعلم.**

**- يمسح المعلم الفتحات عن الأفعال المضارعة، ويكلف عدداً من الطلاب إعادة وضع كل حركة في مكانها.**

**- يقارن الطلاب بين الكلمات التي لوّن آخرها، ليستنتجوا أن الفعل بعد (لن) يكون مفتوح الآخر.**

**التدريب الثاني:**

**- يكتب المعلم الجمل على السبورة ، ويلون الحرف الأخير في كل فعل مضارع باللون الأحمر.**

**- يكلف عدداً من الطلاب بأن يضعوا الفتحة فوق الحرف الملون(كلمة لكل طالب) ، ويحرص على أن يقرأ الطالب الجملة كلها بعد ذلك.**

**- يقرأ عدد من الطلاب الجملة.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمسح الحروف الملونة ،ويكتبها بلون مشابهة لسائر الكلمات.

- يكلف عدداً من الطلاب بوضع الفتحات في أماكنها الأولى، ويدعهم يقرؤون الجمل، ثم يمسح السبورة، ويحل الطلاب التدريب في كتبهم.

التدريب الثالث:

- يكتب المعلم الكلمات الموجودة في الدائرة على السبورة.

- يكتب الجملة الأولى على السبورة ،كما جاءت في التدريب.

- يكلف طالباً باختيار إحدى الكلمات الثلاث ليملأ الفراغ، ثم يطلب إليه وضع فتحة على آخرها، وقراءة الجملة بعد ذلك.

- يفعل الشيء نفسه بالجمل الأخرى.

- يمسح الفتحات عن الأفعال المضارعة، ثم يكلف عدداً من الطلاب بوضعها باللون الأحمر على آخر حرف من كل فعل.

- يقرأ الطلاب الجمل مع الاهتمام بفتح آخر الفعل.

- يكلف المعلم الطلاب أن يأتوا بجمل مشابهة.

. يمسح السبورة ويحل الطلاب التدريب في كتبهم.

. تقديم لعبة(ضع زميلك في المكان المناسب):

| اللعبة التاسعة : ضع زميلك في المكان المناسب |
|---|

هدف اللعبة:

-أن يستعمل الطالب (لَنْ) استعمالاً صحيحاً

-أن يضعَ الفتحة على الفعل المضارع بعدها.

عدد اللاعبين :لاعبان أو فريقان.

الأدوات المستخدمة:عدد من البطاقات تحتوي كل بطاقة على جملة غير تامة ، وبطاقات أخرى تحتوي على كلمات مختلفة في حركة أواخرها. أقلام ملونة.السبورة، طباشير.

وقتها ومكانها:15 دقيقة - غرفة الصف



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى عدد من المجموعات .
- يوزع المعلم البطاقات على المجموعات، فالمجموعة الأولى تأخذ بطاقات غير تامة، والمجموعة الثانية تأخذ بطاقات تحمل كلمات مختلفة في حركة أواخرها.
- يخرج طلاب المجموعة الأولى الذين يحملون بطاقة لجملة غير تامة، والى جوارهم الطلاب الذين يحملون بطاقات الكلمات المختلفة في حركة أواخرها.
- يطلب المعلم من طلاب الصف قراءة بطاقات الجمل وبطاقات الكلمات قراءة صامتة.
- يطلب المعلم من المتسابق أن يضع زميله في المكان المناسب ليتم الجملة.
- يعيد المعلم الإجراءات نفسها مع مجموعة أخرى وهكذا.....

مثال:بطاقة الجمل غير التامة لدى المجموعة الأولى :

| |
|---|
| لَنْ .....الخائفُ . |

- بطاقة الكلمات المختلفة في حركة أواخرها لدى المجموعة الثانية:

-1

| |
|---|
| ينتصرْ |

-2

| |
|---|
| ينتصرَ |

-3

| |
|---|
| ينتصرُ |

الحل: يختار الطالب بطاقة الكلمات رقم (2) لتصبح الجملة صحيحة هكذا:

| | | |
|---|---|---|
| لَنْ | ينتصرَ | الخائفُ |

- تجمع الإجابات الصحيحة لكل مجموعة.
- يكون الفريق الفائز هو الذي يجيب عن جميع التطبيقات بشكل صحيح.

الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

- المجموعة الأولى( تحمل بطاقات لجمل غير تامة)، مثل:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| |
|---|
| لَنْ ..... في الشارعِ. |
| لَنْ.....الحـقُ. |
| لَنْ.....وحدي. |
| لَنْ ..... الاجتماعَ. |
| لَنْ..... الكافرونَ الجنةَ. |
| لَنْ ..... الكسولَ. |

- المجموعة الثانية ( تحمل بطاقات لكلمات مختلفة في حركة أواخرها):

- البطاقة الأولى - البطاقة الثانية - البطاقة الثالثة

| | | |
|---|---|---|
| ألعبْ | ألعبُ | ألعبَ |
| أسافرُ | أسافرَ | أسافرْ |
| يهزمْ | يهزمُ | يهزمَ |
| أحضرَ | أحضرْ | أحضرُ |
| يدخلُ | يدخلَ | يدخلْ |
| ينجحْ | ينجحُ | ينجحَ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقويم:

السؤال الأول: أدْخِلْ ( لَنْ) على كل فعل مضارع في الجمل الآتية، وأشكل آخرهُ:

| الجملة | الجملة بعد إدخال (لن) عليها |
|---|---|
| – يعودُ الغائبُ. | ..... |
| – أسافرُ وَحدْي. ..... | |
| – أتعرضُ للبردِ. | ..... |
| – أسرعُ في المشي. | ..... |
| – أتأخرُ في الصباحِ. | ..... |
| – ينجحُ الكسولُ. | ..... |

الحصة العاشرة: (المفعول لأجله).

الزمن: حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب المفعول لأجله استعمالاً صحيحاً.

- أن يستعمل الطالب المفعول لأجله في جمل مفيدة.

الوسائل التعليمية:

السبورة، والطباشير الملون، ولوحة الجيوب، والبطاقات ، والأقلام، والكتاب المدرسي المقرر.وتستخدم هذه الوسائل في إجراء لعبة (ابحث عن مكانك).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد:يكتب المعلم الجملة الآتية على السبورة( ينظفُ الطفلُ أسنانه حفاظا عليها) ثم يطرح عليهم السؤال الآتي:لماذا ينظفُ الطفلُ أسنانه؟ الجواب: حفاظاً عليها. ثم يضع خطاً تحت كلمة(حفاظاً)، ويخبرهم بأنها تبين سبب تنظيف الطفل لأسنانه.

الشرح:

- يكتب المعلم ما في العمودين الأول والثاني على السبورة بخط واضح مرتب، كما جاء في التدريب، أو يكتبها في بطاقات يضعها في لوحة الجيوب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يقرأ طالبٌ الجملة الأولى في العمود الأول، ثم يسـأل المعلم عما يصـلح أن يكون تكملة لها في العمود الثاني، ويتوصل معهم إلى الإجابة الصحيحة.

- يكلف طالباً أن يقرأ العبارة الجديدة ثم يكتبها على السبورة.

- يفعل الشيء نفسه مع الجمل (ب، ج، د، هـ).

- يقرأ عدد من الطلاب الجمل المكتوبة على السبورة.

- يكلف المعلم الطلاب بأن يأتوا بجمل من إنشائهم يقلدون فيها جمل التدريب.

- يضـع المعلم سؤالاً للجملة(أ) وهو:لماذا قدم الأردنيون أعظم التضحيات؟ ويدع طالباً يجيب عنه على أن تكون إجابته(دفاعاً عن أرض فلسطين).

- يضـع المعلم سؤالاً للجملة(ب)، وآخر للجملة(ج)، وثالثاً للجملة (د)، ورابعاً للجملة(هـ) ،على أن يبدأ كل سؤال بكلمة(لماذا) . ويكون الجواب العبارة المناسبة في العمود الثاني.

. تمسح السبورة ويكلف الطلاب بحل التدريب في كتبهم.

. تقدم لعبة (ابحث عن مكانك):

| اللعبة العاشرة: ابحث عن مكانك |
|---|

هدف اللعبة: - أن يستعمل الطالب المفعول لأجله استعمالاً سليماً.

- أن يستعمل الطالب المفعول لأجله في جمل مفيدة.

الأدوات المسـتخدمة:عدد من البطاقات تحتوي كل بطاقة على جملة غير تامة ينقصـها المفعول لأجله، وبطاقات تحتوي على " المفعول لأجله" مساوية لعدد البطاقات الأولى، أقلام ذات ألوان متعددة.

عدد اللاعبين : لاعبان أو فريقان .

وقتها ومكانها:15 دقيقة - غرفة الصف.

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات تتألف كل مجموعة من طالبين.

- يوزع المعلم البطـاقات على المجموعات ،تأخذ المجموعة الأولى بطاقات الجمل التي ينقصـها "المفعول لأجله".وتأخذ المجموعة الثانية بطاقات " المفعول لأجله"، وهي مساوية لعدد بطاقات المجموعة الأولى.

- يقف الطلاب الـذين يحملون بطـاقات "المفعول لأجله " مقابل زملائهم الذين يحملون بطاقات "الجمل غير التامة" .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يطلـب المعلم من الطلاب الذين يحملون بطاقات المفعول لأجله أن ينضـــموا إلى المجموعة المناســـبة ، بحيث يقف كل تلميذ في موضع من زميله بحيث يشكل معه جملة تامة.

- يعيد المعلم الإجراءات نفسها مع مجموعة أخرى ..... وهكذا.

- مثال:

- اللاعب الأول ( من المجموعة الأولى) يحمل بطاقة لجملة غير تامة:

| |
|---|
| جئتُ إلى المدرسة ..... للعلمِ |

اللاعب الثاني ( من المجموعة الثانية ) يحمل بطاقة المفعول لأجله:

| |
|---|
| طلبـا" |

- يضع اللاعب الثاني بطاقته في الفراغ الموجود في الجملة غير التامة ،ويشكلان بذلك جملة مفيدة:

| |
|---|
| جئتُ إلى المدرسةِ طلبـا" للعلمِ |

- تجمع الإجابات الصحيحة لكل مجموعة.

- يكون الفريق الفائز هو الذي يجيب عن جميع الأسئلة بشكل صحيح.

- الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

المجموعة الأولى (بطاقات ينقصها المفعول لأجله )، وهي:

- ابتعدتُ عن الكلبِ ..... منهُ.
- أطعتُ والدي ..... لرضاهُ.
- وقفتُ للمعلمِ ..... لهُ.
- يرتبُ سميرٌ كتبهُ..... عليها.
- توزعُ الجوائزُ ..... للمجتهدينَ.
- قاتلَ الجنودُ ..... عن الوطنِ.

المجموعة الثانية تحمل( بطاقات المفعول لأجله)، وهي:

- خـوفـا" - طلبا"
- احترامـا" - حفاظا"
- تشجيعا" - دفاعا"



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقويم:

السؤال الأول:صل كل جملة في العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني، ثم أقرأ:

| العمود الأول | العمـود الثاني |
|---|---|
| 1-أطعتُ أبي..... | حفاظاً عليها. |
| 2- وقفتُ لعمي..... | شكراً للهِ. |
| 3- يرتبُ عليٌ كتبهُ.... | طلباً لرضاه. |
| 4-سجدتُ..... | حرصاً على راحتنا. |
| 5-تسهرُ أمهاتنا..... | احتراماً له. |

الحصة الحادية عشرة: (الحـال المفردة).

الزمن :حصة دراسية.

الأهداف:

- أن يستعمل الطالب الحال المفردة استعمالاً صحيحاً.
- أن يستعمل الطالب الحال المفردة في جمل مفيدة.

الوسـائل التعليمية: السـبورة، والطباشـير الملونة، والكتاب المدرسي المقرر.وتسـتخدم هذه الوسـائل في لعبة(ابحث عن حالك).

الأساليب والأنشطة والإجراءات وتشمل:

التمهيد: يكتب المعلم الجملة الآتية على السـبورة: ( ينظفُ الطفلُ أسـنانه حفاظاً عليها).ثم يطرح عليهم السـؤال الآتي: لماذا ينظف الطفلُ أسـنانه؟ ويضـع خطاً تحت كلمة (حفاظاً) ويخبرهم بأنها تبين سـبب تنظيف الطفل لأسنانه.

الشرح:

- يعرض المعلم على الطلاب لوحة من الورق المقوى رسـم عليها شـكل شـجرة كتبت عليها كلمات التدريب في بطاقات، كما هو وارد في الكتاب.
- يقرأ عدد من الطلاب الكلمات على الشجرة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يوضح المعلم لهم معاني هذه الكلمات ويناقشهم فيها.

- يكتب المعلم السؤال الأول(أ) وإجابته الناقصة كما ورد في الكتاب.

- يكلف طالباً قراءة السؤال، وطالباً آخر بقراءة الإجابة من دون أن يملأ الفراغ.

- يكلف طالباً بأن يختار بطاقة من الشجرة ليملأ بها الفراغ في الجملة الأولى لتصبح الجملة (يَعيشُ الْعُصْفورُ بِجِوارِ الطَّفْلِ أَسْيِراً).

- يقرأ طالبٌ الإجابة بعد أن اكتملت الجملة.

- يتبع الأسلوب نفسه في الأسئلة الأخرى وأجوبتها.

- يكلف الطلاب بقراءة العبارات الجديدة بعد الحل.

- يكلف طالباً بقراءة السؤال الأول، وطالباً آخر قراءة جوابه، وهكذا في سائر الأسئلة.

- يكلف عدداً من الطلاب بالإتيان بجمل من إنشائهم يقلدون فيها جمل التدريب.

- يمسح المعلم السبورة ، ويحل الطلاب التدريب في كتبهم.

- تقديم لعبة( ابحث عن حالك):

| اللعبة الحادية عشرة : ابحث عن حالك |
|---|

هدف اللعبة:

- أن يستعمل الطالب الحال المفردة استعمالا" سليما".
- أن يستعمل الطالب الحال المفردة في جمل مفيدة.

الأدوات المستخدمة: عدد من البطاقات تحتوي كل منها على جمل غير تامة ، وبطاقات أخرى على الحال، أقلام ذات ألوان متعددة.

عدد اللاعبين: لاعبان أو فريقان .

وقتها و مكانها: 15 دقيقة- غرفة الصف.

شروط الفوز: الإجابة عن جميع الأسئلة.

طريقة اللعب:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات تتألف كل مجموعة من طالبين.

-يوزع المعلم البطاقات على المجموعات، فالمجموعة الأولى تأخذ بطاقات "الجمل غير التامة " التي تنقصها الحال، والمجموعة الثانية تأخذ بطاقات "الحال".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يطلب المعلم من طلاب المجموعة الأولى الذين يحملون بطاقات" الجمل غير التامة "أن يبحث كل منهم عن البطاقات التي يرى أنها تمثل الحال لدى المجموعة الثانية.

-يخرج الطالب ويقرأ الجملة غير التامة أمام زملائه، ويخرج إليه الطالب صاحب بطاقة الحال المناسبة ويقف بجواره، ويشكلان بالبطاقات الجملة التامة.وتستمر اللعبة حتى تنهي كل مجموعة بطاقاتها.

-مثال: اللاعب الأول: يحمل بطاقة الجملة غير التامة:

| |
|---|
| عادَ الحاجُ |

اللاعب الثاني :يحمل بطاقة الحال:

| |
|---|
| فرحا" |

يجتمعان معا" ويشكلان الجملة التامة:

| |
|---|
| عادَ الحاجُ فرحا" |

- تجمع الإجابات الصحيحة لكل فريق.

- يكون الفريق الفائز هو الفريق الحاصل على عدد أكثر من الإجابات الصحيحة .

- الأمثلة التي تستخدم في هذه اللعبة:

- المجموعة الأولى تحمل (بطاقات لجمل غير تامة)، وهي:

- عادَ الطفلُ.....

- ركبتُ السيارةَ.....

- رجعَ الولدُ .....

-أقبلَ الناجحُ .....

- جرى الماءُ .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جاءَ المذنبُ .....

- المجموعة الثانية تحمل ( بطاقات الحال) ، وهي:

-باكياً

-مسروراً

-فرحاً

-صافياً

-مسرعةً

- معتذراً

- التقويم:

السؤال الأول:ضَعْ الحال المناسبة في فراغ الجمل الآتية مع وضع حركة الفتح في آخره:

| الجمل الناقصة | الحال |
|---|---|
| – ركبنا البحرَ..... | باكيا |
| – لا تأكلْ الطعامَ..... | نشيطا |
| – رجعَ القائدُ..... | ممزقا |
| – لا تلبسْ الثوبَ..... | حارا |
| – اقبلَ المظلومُ..... | هائجا |
| – ذهبتُ إلى المدرسةِ..... | منصورا |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**قائمة بالأنماط اللغوية**

**المقررة على طلاب الصف الرابع الأساسي/الفصل الثاني**

| الرقم | الأنماط اللغوية |
|---|---|
| .1 | لا الناهية |
| .2 | الظرفان (أمام ، وراء) |
| .3 | حروف الجر(عن، في ، على) |
| .4 | الظرفان (قبل، بعد) |
| .5 | أن الناصبة للفعل المضارع |
| .6 | أسماء الإشارة(هذه، هاتان، أولئك) |
| .7 | كي الناصبة للفعل المضارع |
| .8 | لم الجازمة للفعل المضارع |
| .9 | لن الناصبة للفعل المضارع |
| .10 | المفعول لأجله في صورته البسيطة |
| .11 | الحال في صورتها البسيطة |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (8)**

**قائمة أولية بمهارات التعبير الشفوي اللازمة للصف الرابع الأساسي**

| المستويات | المهارات الفرعية | مناسبة جدا" | مناسبة | غـــــير مناسبة |
|---|---|---|---|---|
| (1) الفكرة | - قدرة الطالب على سلسلة الفكرة وترابطها. | | | |
| | - تمكن الطالب من الفكرة الصحيحة. | | | |
| | - قدرة الطالب على التعبير عن الموضوع بفكرة ملائمة. | | | |
| | - تمكن الطالب من إبراز الفكرة الأساسية للموضوع. | | | |
| | - قدرة الطالب على نقل فكرة واضحة إلى السامع. | | | |
| (2) المفردات | - قدرة الطالب على اســتعمال مفردات معينة تكون جملة مفيدة. | | | |
| | - قدرة الطالب على اســتعمال مفردات معينة لها اكثر من معنى. | | | |
| | - تمكن الطالب من اختيار المفردات الفصيحة والابتعاد عن المفردات العامية. | | | |
| | قـدرة الطـالـب على توظيف الـذخيرة اللغويـة للتعبير عما يريد. | | | |
| | - دقـة الطـالـب في اختيـار المفردات المعبرة عن المعنى المقصود. | | | |
| (3) التراكيب | -قدرة الطالب على اختيار التعبيرات المناسبة للموقف. | | | |
| | - قدرة الطالب على ربط الجمل بعضـها ببعض باسـتعمال الأدوات المناسبة. | | | |
| | - تمكن الطالب من ربط العبارات بعضها ببعض. | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | - قدرة الطالب على استعمال التعابير المشوقة. | | | |
| | - قدرة الطالب على التمييز بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية. | | | |
| | - تعود الطالب على استعمال الجمل البسيطة القصيرة المعبرة. | | | |
| (4) المحتوى | - قدرة الطالب على التمهيد للموضوع تمهيدا مناسبا". | | | |
| | - قدرة الطالب على التعبير عن الموضوع تعبيرا" واضحا". | | | |
| | - قدرة الطالب على استعمال الأمثلة المناسبة. | | | |
| | - قدرة الطالب على وضع خاتمة مناسبة للموضوع. | | | |
| (5) الأنماط اللغوية | - قدرة الطالب على ضبط الكلمات المنطوقة ضبطا" صحيحا". | | | |
| | - قدرة الطالب على استعمال الجمل ذات التراكيب الصحيحة. | | | |
| | - تمييز الطالب للأزمنة المناسبة للأحداث. | | | |
| (6) الأصوات | - إخراج الطالب للحروف من مخارجها الصحيحة. | | | |
| | - نطق الطالب للكلمات والجمل نُطقا صحيحا". | | | |
| | - وضوح صوت الطالب وضوحا" مناسبا". | | | |
| | - الانطلاق في التحدث من دون لعثمة. | | | |
| | - تجنب الطالب للقلب والإبدال. | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (9)**

**قائمة معدلة**

**لمهارات التعبير الشفوي اللازمة للصف الرابع الأساسي**

| المستويات | المهارات الفرعية | مناسبة جدا" | مناسبة | غير مناسبة |
|---|---|---|---|---|
| (1) الفكرة | - قدرة الطالب على إيراد الأفكار بصورة مترابطة. | | | |
| | - قدرة الطالب على نقل فكرة واضحة إلى السامع. | | | |
| (2) المفردات | - قدرة الطالب على اســتعمال مفردات معينة تكون جملة مفيدة. | | | |
| | - قدرة الطالب على اســتعمال مفردات معينة لها اكثر من معنى. | | | |
| | - تمكن الطالب من اختيار المفردات الفصيحة والابتعاد عن المفردات العامية. | | | |
| | قدرة الطالب على اســتخدام ما لديه من ذخيرة في الألفاظ استخداماً صحيحاً. | | | |
| (3) التراكيب | -قدرة الطالب على اختيار التعبيرات المناسبة للموقف. | | | |
| | - قدرة الطالب على ربط الجمل بعضــها ببعض باســتعمال الأدوات المناسبة. | | | |
| | - قدرة الطالب على استعمال التعابير الشائقة. | | | |
| (4) المحتوى | - قدرة الطالب على التمهيد للموضوع تمهيدا مناسبا". | | | |
| | - قدرة الطالب على استعمال الأمثلة المناسبة. | | | |
| | قدرة الطالب على وضع خاتمة مناسبة للموضوع. | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| (5) الأنماط اللغوية | - قدرة الطالب على ضبط الكلمات المنطوقة ضبطا" صحيحا". | | | |
| | - قدرة الطالب على استعمال الجمل ذات التراكيب الصحيحة. | | | |
| (6) الأصوات | - إخراج الطالب للحروف من مخارجها الصحيحة. | | | |
| | - نطق الطالب للكلمات والجمل نُطقا صحيحا". | | | |
| | - وضوح صوت الطالب وضوحا" مناسبا". | | | |
| | - الانطلاق في التحدث من دون لعثمة. | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (10)**

**موضوعات التعبير الشفوي المقترحة**

**بسـم الله الرحمـن الرحيـم**

**جامعة عمان العربية للدراسات العليا**

**كلية الدراسات التربوية العليا**

**قسم المناهج والتدريس**

**أخي المعلـم :**

**أختي المعلمـة :**

**الاسـتبانة التي بين يديك جزء من دراسـة يجريها الباحث لنيل درجة الدكتوراه، وعنوان الدراسـة:" أثر اسـتعمال برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية والتعبير الشـفوي". وتتضـمن هذه الاسـتبانة عناوين عشرة موضوعات ، يرجى اختيار أربعة موضوعات منها ترى أنها أكثر ملاءمة من غيرها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وأن تسلسلها بحسب درجة ملاءمتها.**

**مع شكري لك على حسن تعاونك**

**الباحث**

**محمد علي الصويركي**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## موضوعات التعبير الشفوي المقترحة

**يرجى اختيار أربعة موضـوعات ترى أنها أكثر ملاءمة للصـف الرابع الأسـاسي، بوضـع إشـارة في المربع الموضوع إزائها:**

| الرقم | عنــوان الموضـــوع | الإشارة |
|---|---|---|
| -1 | الماء ضروري للحيـاة | |
| -2 | شجرة الزيتون المباركة | |
| -3 | فصل الربيع الجميل | |
| -4 | الحيوانات وأهميتها للإنسان | |
| -5 | النظافة دليل حضاري | |
| -6 | لولا الشمس لا انعدمت الحياة على الأرض | |
| -7 | قضاء عطلة الشتاء | |
| -8 | أنشطة الطالب اليومية | |
| -9 | الالتزام بآداب المرور | |
| -10 | رحلة قمت بها مع أسرتك أو زملائك | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (11)**

**موضوعات التعبير المختارة**

**اتفق معظم المحكمين على اختيار الموضوعات الآتية بحسب تسلسلها:**

| الرقم | عنـوان الموضـوع | درجة التقـديـر |
|---|---|---|
| -1 | فصل الربيع الجميل. | 1 |
| -2 | النظافة دليل حضاري. | 2 |
| -3 | الالتزام بآداب المرور. | 3 |
| -3 | شجرة الزيتون المباركة. | 4 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (12)**

**معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلاب الصف الرابع الأساسي**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**حضرة الأستاذ الدكتور..... المحترم.**

**بين يديك معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي لطلاب المرحلة الأساسية، وهو من إعداد الدكتور عبد الرحمن الهاشمي أستاذ طرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد سابقاً. وحاليا أستاذ أساليب تدريس اللغة العربية في جامعة عمان العربية/ عمان. وقد تم تحكيم هذه الأداة عام 2003م ، وأجيزت من المحكمين وحصلت على الصدق والثبات اللازمين.**

**وقد عمد الباحث في البحث الحالي على استبعاد بعض المهارات الفرعية من مجالاتها الخمسة لعدم توافقها مع مستوى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن،لان المعيار السابق كان مخصصاً لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، وأضاف الباحث عليها بعض المهارات التي رأى أنها مناسبة للصف الرابع بالاستعانة بدراسة الوائلي(1998)، ودراسة الكلباني(1998)وبقائمة مهارات التعبير الشفوي التي أعدها.**

**هذا المعيار مقسم على خمسة مجالات، ولكل مجال عدد من المهارات الفرعية.الرجاء إبداء ملاحظاتكم في مدى صلاحية هذا المعيار بالتعديل أو التبديل أو الحذف أو الإضافة (لغة أو اصطلاحاً).وفي مدى سلامة سلم توزيع الدرجات في المعيار بحسب النمطين الآتيين اللذين اعتمدهما الباحث:**

**النمط الأول: جعل الباحث المقياس من(100) درجة لكل مجال من المجالات الخمسة(20) درجة مقسمة على المهارات الفرعية الأربعة بالتساوي.**

**النمط الثاني: إعطاء تدرج خماسي لكل مهارة (1-5) بحسب درجة توافرها لدى المتحدث، ليكون المجموع(100) أيضاً ناتجة من عدد المهارات وهي (4x20 =100 ).**

**وتقبلوا خالص الشكر وجلال العرفان**

**الباحث محمد الصويركي**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الرقم | المهـــــــارات | درجة امتلاك الطالب للمهارات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة جداً /5 | مرتفعة /4 | متوسطة /3 | ضعيفة /2 | ضعيف جداً /1 | غير موجودة / 0 | المجموع |
| أولاً: مجال الألفاظ والتراكيب | | | | | | | | |
| 1 | اختيار الألفاظ المناسبة المعبرة عن المعنى. | | | | | | | |
| 2 | تنويع الألفاظ وعدم تكرارها بصورة متقاربة. | | | | | | | |
| 3 | تجنب استخدام الألفاظ العامية. | | | | | | | |
| 4 | استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل. | | | | | | | |
| ثانياً: مجال المضمون | | | | | | | | |
| 1 | اختيار الأفكار الملائمة للموضوع. | | | | | | | |
| 2 | تسلسل الأفكار وترابطها. | | | | | | | |
| 3 | عرض أهم ما يتعلق بالموضوع بموضوعية ومن دون إطالة أو الخروج عنه . | | | | | | | |
| 4 | القدرة على اســـتخدام التنغيم، وتنويعه ليناســـب المعنى. | | | | | | | |
| 5 | الاقتباس أو التضـــمين من القرآن الكريم والحديث الشريف. | | | | | | | |
| ثالثاً: مجال الأصوات | | | | | | | | |
| 1 | إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. | | | | | | | |
| 2 | القدرة على استخدام الوصل والوقف. | | | | | | | |
| 3 | المواءمـة بين سرعـة الحـديـث وانتبـاه المســـتمعين بالقدرة على الوصل والوقف. | | | | | | | |
| 4 | جهارة الصوت ووضوحه . | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رابعاً: مجال الأنماط اللغوية | | | | | | | | |
| 1 | خلو الحديث من الأخطاء النحوية البارزة . | | | | | | | |
| 2 | استخدام الضمائر و أسماء الإشارة المناسبة. | | | | | | | |
| 3 | انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال. | | | | | | | |
| خامساً: مجال شخصية المتحدث | | | | | | | | |
| 1 | الجرأة والثقة بالنفس. | | | | | | | |
| 2 | تنويع الحركات والإشارات المعبرة عن المعنى بلا تصنع أو تكلف. | | | | | | | |
| 3 | مراعاة آداب الحديث باحترام الآخرين والنظر إليهم واتخاذ الجلسة أو الوقفة المناسبة. | | | | | | | |
| 4 | الانطلاق في الحديث من غير لجلجة أو لعثمة أو توقف ينبئ عن عجز. | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الملحق (13)**

**مفتاح معيار تقويم الأداء التعبيري الشفوي**

**في المرحلة الأساسية/للصف الرابع الأساسي**

**يتكون المعيار من (20) مهارة فرعية للأداء التعبيري الشفوي موزعة على (5) مجالات رئيسة ، وزعت الدرجة الكلية (100) على عدد المهارات فاصبح لكل مهارة(5) (ممتاز) درجة عليا، وصفر) (ضعيف) درجة دنيا، وفيما يأتي توصيف لهذه المهارات:**

**أولاً: مجال الألفاظ والتراكيب:**

**الكلمة هي العنصر الأساسي في تكوين النص، فهي الوحدة الصغرى للفكرة، فالناس يعبرون بالكلمات على نسق ما، لتأدية معنى من المعاني ، أو يستخدمون تركيباً مؤلفاً من عدة كلمات للتعبير عن معنى يحسن السكون عنده(شحاته، 2000).ويندرج تحت هذا المجال المهارات الآتية:**

- **اختيار الألفاظ المناسبة التي تعبر عن المعنى.**

**الكلمات المترادفة ليست متطابقة في المعنى تماماً، وإنما هناك ظلال للمعاني تختص بها كل كلمة فللحرب أسماء كثيرة( الهيجاء، الوغى، المعركة، الرحى، الحرب...) كل منها يحمل مدلولا خاصاً، لذا يجب تدريب الطلاب على استخدام الألفاظ الدالة على المعنى المقصود على ما فيه من مصطلحات التخصص من دلالات لا يجوز استخدام مصطلح مكان مصطلح، لان ذلك يقود إلى سوء الفهم.**

- **تنويع الألفاظ وعدم تكرارها بصورة متقاربة.**

**قديماً قال البلاغيون لكل مقام مقال، وهذا يتعلق برصيد المتحدث اللغوي، فمن النقص تكرار لفظة معينة في كل سطر ، ويجب التنويع في الألفاظ، إذ إن ذلك يدل على ثروة لغوية، والقدرة على توظيف المفردات بلا تكرار ممل.**

- **تجنب استخدام الألفاظ العامية.**

**الطفل يسبح في جو لغوي يسيطر عليه اللحن، وتشيع فيه الأساليب المحرفة. لذلك كان من الواجب، كما أكد ذلك ابن خلدون، اصطناع هذا المناخ اللغوي السليم، واتخاذ الوسائل التي توصل إلى إجادة هذه الملكة اللسانية بقدر الإمكان ، ثم النسج على هذا المنوال الفصيح، وتجنب استخدام المفردات العامية.**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل.

إن أدوات الربط في اللغة العربية هي حروف العطف وأدوات الاستدراك، والاستثناء، واسماء الشرط، والأسماء الموصولة، وبعض التعابير تقوم بمهمة الربط بين الجمل، وهذه الأبواب تحتاج إلى دراية المتحدث وتدريبه لإتقانها.

ثانياً: مجال المضمون:

- اختيار الأفكار الملائمة للموضوع.

ويتمثل ذلك في انتماء الأفكار للموضوع، وخلو الموضوع مما يخل بوحدته وتقديمه بعناصر الفكرة الأساسية.

- عرض أهم ما يتعلق بالموضوع بموضوعية من دون إطالة أو إخلال.

ويتمثل ذلك في خلو الموضوع من الاستطراد، فيذكر تفصيلات لا يحتاجها الموضوع الرئيس، كذلك لا يعني الإيجاز المخل في إعطاء ركائز الموضوع الأساسية، ولا بد من الجمع بين ما قلّ ودلّ من دون حشو أو لغو.

- القدرة على استخدام التنغيم و تنويعه ليناسب المعنى.

للتنغيم دور أساسي في الحديث الشفوي لتوضيح المعنى، فإظهار التعجب أو الانفعال أو الاستفهام يتم بالتنغيم، وأحياناً يخضع تنغيم الكلام للموقف أو السياق، فعلو النغمة في موقف قد يصبح غير مناسب في موقف آخر وهكذا.

فالتنغيم عنصر صوتي مهم في التعبير الشفوي، وغايته التأثير في نفوس المستمعين، وخدمة المعنى الذي يريد المتكلم إيصاله إليهم.

- الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي.

الاستشهاد من القران الكريم والحديث الشريف أو الموروث الأدبي أسهل وأيسر في إقناع المستمعين، زيادة على إنه يضفي على الحديث دعماً لغوياً وتصديقاً لما يذهب إليه المتحدث من أفكار ووجهات نظر.

ويكون الاستشهاد بليغاً جداً إذا جاء في موضعه من دون تصنع أو تعمّد. فالمناسبة التي يقال فيها الكلام هي التي تحدّد مدى ضرورة ذلك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مجال الأصوات:

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

للأصـوات اللغوية خصـائص معينة تميزها، والخلط بين للأصـوات يؤدي الى تغير الكلمة أحياناً فيتغير المعنى، مثـل: تين وطين.لـذا يجـب على المتحـدث أن يتقن نطق الأصـوات من مخارجها الصـحيحة، مع المحافظة على خصائصها كالجهر والهمس والتفخيم والترقيق مثل(ت..ط.. س.. ذ.. ظ..الخ) ونطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً مثل( ذ..د، ت.. ث.., ل..ر، هـ..ح) وهكذا.

2-القدرة على استخدام الوصل والفصل والوقف.

للوصـل والفصـل والوقف في التحدث ما لعلامات الترقيم في الكتابة، واسـتخدامها يسـاعد على بيان ارتباط الجمل ببعضـها وبداية كل معنى ونهايته، بل أن للوقف ومدته أثراً كبيراً في جذب انتباه المستمعين إذا أحسـن استخدامه . والوصل هو عطف جملة على أخرى بالواو،وتدفق العبارات واتصالها. والفصل ترك هذا العطف بين الجملتين.

3-المواءمة بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين ومستواهم.

على المتحدث أن يضـع في حسـبانه مسـبقاً مسـتوى المسـتمعين ، ومدى معرفتهم بالموضوع، فلا يقدم معلومات دون مسـتواهم، فينصرـفوا عن متابعته، وعليه أيضـاً ملاحظة أثر حديثه فيهم، يقرأ ذلك في وجوههم، الرضا أو عدمه، فإن كان السبب سرعته في العرض أبطأ، وإن كان بسبب بساطة ما يعرض ارتقى به إلى مسـتواهم، وان كان السـبب صـعوبته وتعقيده لجأ الى التوضـيح والشرـح وضرب الأمثلة ليتحقق الفهم والهدف.

4- جهارة الصوت وعذوبته.

الصوت عنصر مهم من عناصر شخصية المتحدث، فالشخص اللبق أو المتزن هو حكم مبني في جزء كبير منه على أساس صوته وتعبيره الشفوي. وعلى المتحدث أن يتحكم بصوته علواً و انخفاضاً ، بحسب مقتضى الحال من المكان والزمان ونوع المستمعين وعددهم. وعليه تجنب التوتر والصوت العالي الحاد مع التحكم في جلسـته ووقفته ، وتنفسـه. فالوقوف أو الجلوس مع رفع الرأس والأكتاف والتنفس العميق يساعد على وضوح الصوت، وإكسابه الجهارة بطريقة ممتعة و محببة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مجال الأنماط اللغوية.

ويقصـــد بهـذا المجال مراعاة المتحدث لســـلامة اللغة، من حيث الصـــحة اللغوية وفق قواعد النحو المقررة(الكلباني،1998).

1-خلو الحديث من الأخطاء النحوية.

يتمثل ذلك في وضـــع الكلمة في موضـــعها الصـــحيح من الجملة، ومراعاة موقعها الإعرابي وفق قواعد النحو المقررة في اللغة العربية (الهاشـمي،1995). ولا تصـح مقولة( سـكن تسلم)؛ لأنه يحرم المتحدث من ميزة التقديم والتأخير، ويكشف ضعف المتحدث اللغوي. فالفصحى لا تكون إلاّ معربة.

وفي هـذه المرحلـة يتطلـب الأمر تجنـب الأخطـاء النحوية البارزة جداً ، وهي المخلة بالحالات الإعرابية لكـل من المبتـدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل، والمفعول به، والفعل المجزوم ، والفعل المنصـــوب، وكان وأخواتها، وإن وأخواتها، وما حمل عليها في العمل، أي أن الحديث يدور عن القواعد الأساسية جداً، وليس عن دقائق النحو العربي وخفاياه وأسراره.

- استخدام الضمائر واسماء الإشارة المناسبة.

الضـمائر في اللغة العربية تقسيمات كثيرة المنفصلة والمتصلة، فالبارزة(ظاهرة) والمستترة( غير ظاهرة)، فالبارز هو الذي ينطق ويكتب مثل أنا ، وتاء الفاعل. أما المستتر فهو المقدر الملحوظ الذي لا ينطق به ولا يكتب(الكلباني،1998).وهناك ضـــمائر للرفع وأخرى للنصـــب. كذلك أســـماء الإشـــارة للعاقل وهناك لغير العاقل، والضـمائر وأسماء الإشارة يجب أن تناسب الاسم الظاهر أو المشار إليه، من حيث الإفراد والتثنية والجمع. فعلى المتحدث صون ذلك وإدراكه في تعبيره الشفوي.

- انتقاء الأزمنة المناسبة للأفعال.

أزمنة الأفعال هي الماضي والحاضر والمسـتقبل، ولكل حدث زمنه. فعلى المتحدث إدراك زمن الحدث في الماضي أو الحاضر أو الاســتمرار أو المســتقبل، من دون أن يضــطرب في هذا الاســتخدام في الأزمنة ،وهو يناقش الموضوع(الهاشمي،2003).وإلا اختل المعنى ، وفقدت العبارة مضمونها(الكلباني،1998).

خامساً:مجال شخصية المتحدث.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقصـــد بهـذا المجـال الملامح والانطبـاعـات التي تعتري وجه الطالب أثناء حديثه، وما تبدو عليه من تغيرات تبعاً لمضمون الكلام. ويندرج تحت هذا المجال المهارات الآتية:

- الجرأة والثقة بالنفس.

ويتمثل ذلك في قدرة المتحدث على مواجهة الآخرين، فينطلق بثقة من دون تردد أوضـياع أو خشـبية لنقد، وإيمان بقدرته على تغطية الموضـوع ونيل رضـا معلمه وزملائه وإن حديثه لا يقل شـأناً ورفعة عن حديث الآخرين في الصف أو المدرسة(الهاشمي،2003).

2-تنويع الحركات والإشارات المعبرة عن المعنى بلا تصنع أو تكلف.

تكون الإشـارة أما باليد، أو بالرأس، وبالعين، والحاجب والمنكب ، إذا تباعد الشخصان، والإشارة واللفظ شريكـان، ونعم العون هي له، ونعم الترجمان هي عنه، وما اكثر ما تنوب عن اللفظ، وما تغني عن الخط، على اختلافها في طبقاته ودلالاتها(الجاحظ، 1988).

ويقول الهـاشـــمي(2003): يمتاز الحديث عن الكتابة بالحيوية التي يمكن أن نضـــيفها بحركات أيدينا وأجســـامنـا، فننقـل الكثير عن طريق مظهرنا والانطباعات التي ترســـم على وجوهنا، وأحياناً تكون هذه الإيماءات أكثر تأثيراً على المسـتمعين من الألفاظ على أن تأتي تلقائية بلا تصنع وتكلف ومبالغة تثير سخرية المستمعين.

3-الانطلاق في الحديث من غير لجلجة أو لعثمة أو توقف ينبئ عن عجز.

وهي نطق الكلمات والجمل نطقاً خالياً من التلعثم، ويقصـــد بالتلعثم التوقف في الأمر والتمكث فيه عند الكلام توقفاً غير مناسـب(الكلباني،1998).لذلك يجب على المتحدث أن يسـترسـل في حديثه، من دون أن يقطعه بوقفات ناتجة عن ترداد بعض صياغة الحروف أو الكلمات.

4-مراعاة آداب الحديث باحترام الآخرين والنظر إليهم، واتخاذ الجلســـة أو الوقفة المناســـبة.واســـتخدام الألفاظ المناسبة الموحية بالاحترام للمستمعين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com